المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية

وكالة الجامعة

لشؤون المعاهد العلمية

الإدارة العامة

لتطوير الخطط والمناهج

تهذيب

شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك

الجـــزء الأول

مقرر النحو والصرف

للسنة الأولى الثانوية

طبعة ١٤١٩هـ

١٣١٩هـ ١٤١٩هـ

المملكة العربية السعودية

K.S.A. 100 YEARS

توحيد وبناء

يوزع مجاناً

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
وكالة الجامعة لشؤون المعاهد العلمية
الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج

تهذيب

شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك

مقرر النحو والصرف للسنة الثانية الثانوية

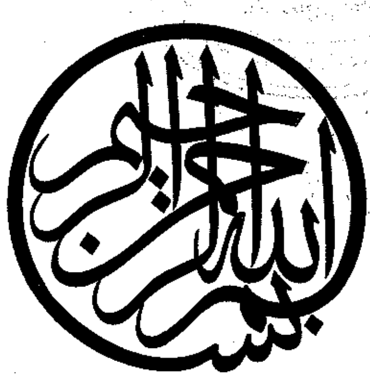
أعده الأساتذة

عبد العزيز بن محمد الفنتوخ — عبد الله بن أحمد الحسين

عبد الله بن محمد المنصور — عبد الوهاب بن عبد الغني خيتي

طبعة ١٤٢٠هـ

يوزع مجاناً



ⓒ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤١٨ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر .

تهذيب شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك للسنة الثانية الثانوية / عبد العزيز الفنتوخ ... (وآخرون) ــ الرياض .

٢٧٢ص ؛ ١٧ X ٢٤ سم .

ردمك : ٤- ١٩٦- ٠٤ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

٢- ١٩٧- ٠٤- ٩٩٦٠ (ج٢)

١ اللغة العربية - النحو - كتب دراسية ٢ اللغة العربية - الصرف - كتب الدراسية

٣ التعليم الثانوي - السعودية - كتب دراسية أ الفنتوخ ، عبد العزيز بن محمد (م. مشارك)

ديوي ٤١٥ ، ٠١٧١٢ ١٨/٠٢٢٤

رقم الإيداع : ١٨/٠٢٢٤

ردمك : ٤- ١٩٦- ٠٤ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

٢- ١٩٧- ٠٤- ٩٩٦٠ (ج٢)

تم صف الكتاب وإخراجه

في قسم تقنيات التعليم بالإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج

المحتويات

المحتويات

المحتويات

المحتويات

المحتويات

المحتويات

مقدمة التهذيب

الحمد لله رب العالمين،
والصلاة والسلام على نبينا محمد
الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فقد عهد إلينا تعديل كتاب «شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك».
مقرر مادة النحو والصرف لطلاب المرحلة الثانوية في المعاهد العلمية تنفيذاً لتوصيات ندوة علوم اللغة العربية المعقودة في رحاب الجامعة في الفترة ما بين ٩ ـ ١١ / ٨ / ١٤١٠هـ، والتي نصت على: (الإبقاء على كتاب شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك مع إجراء **بعض التعديلات عليه بحذف ما يلي منه «إجمالاً»**):

١ التفصيلات والتفريعات التي لا داعي لها.
٢ بعض مسائل الصرف، والمسائل الشاذة والنادرة في النحو، والاكتفاء برأي الجمهور.
٣ الخلافات التي لا أهمية لها مما لا يناسب الطلاب في هذه المرحلة.
٤ المسائل المبنية على الافتراضات والتي لا تناسب إلا المتخصصين.
٥ الحاشية ـ تخفيفاً ـ والاكتفاء بوضع تعليقات مختصرة على ما لابد منه نحو: بيان الشاهد، ووجه الاستشهاد، وإعراب ما لابد من إعرابه.

كما حددت هذه التوصيات ما يحذف من موضوعات في كل سنة دراسية، واختيار اسم جديد للكتاب يناسب ما أجري عليه من تعديل، كما أوصت بتكليف الطلاب حفظ أبيات مختارة من الألفية تتضمن قواعد مهمة في النحو والصرف.

وقد حرصنا في عملنا على تنفيذ هذه التوصيات، والأخذ بالتوجيهات العامة لعلوم اللغة العربية، مستفيدين من الاستبانات الواردة من مدرسي مادة النحو والصرف في المعاهد

العلمية، والمرسلة إليهم من
الإدارة العامة لتطويرالخطط والمناهج؛
والتي تركزت على أمرين اثنين:

١ ما يحذف من الكتاب.

٢ ما يجب حفظه من أبيات الألفية.

إضافة إلى آرائنا نحن ـ أعضاء لجنة التعديل ـ بحكم خبرتنا وتدريسنا لهذه المادة ونتيجة لذلك توصلنا إلى مايلي:

١ نسخة مهذَّبة لشرح ابن عقيل، حرصنا أن تكون بأسلوب سهل واضح، لا تعقيد فيه ولا غموض، وقد خلت من خلافات النحويين التي لا تهم الطالب في هذه المرحلة، وما شَذَّ من القواعد والحالات، مع ما استَحْسَنّا من التنسيق والترتيب والتنظيم، وإعادة الصياغة ـ أحياناً ـ لبعض الفقرات وَذَيَّلْنا كل باب بمجموعة من الأسئلة والتمرينات، ونحسبه ـ إن شاء الله ـ يفي بالمرجو منه.

٢ تحديد الأبيات التي يتعيَّنُ على الطالب أن يحفظها في كل فصل دراسي من ألفية ابن مالك.

٣ اختيار اسم جديد للكتاب هو: **«تهذيب شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك»**.

آملين أن يكون الكتاب الجديد في المستوى المطلوب، وأن يجد فيه المدرسون والطلاب ما كانوا يتطلعون إليه.

نسأل الله تعالى أن يجعل عملنا خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الرياض ٢٧ رجب ١٤١٣هـ.

لجنة التعديل

الفصل الدراسي الأول

الفصل الدراسي الأول

أولاً : النحو

١ الفاعل

الفاعِلُ الذي كَمَرْفُوعَيْ «أَتَى زَيْدٌ ، منيراً وَجْهُهُ ، نِعْمَ الفَتَى»
وبَعْدَ فِعْلٍ فاعِلٌ ، فَإِنْ ظَهَرْ فَهْوَ وَإِلّا فَضَمِيرٌ اسْتَتَرْ
وَجَرِّدِ الفِعْلَ إذا ما أُسْنِدا لاثْنينِ أَوْ جَمْعٍ كـ : «فازَ الشُّهَدا»
وَالأَصْلُ في الفاعِلِ أَنْ يَتَّصِلا والأَصْلُ في المفعولِ أَنْ يَنْفَصِلا
وَأَخِّرِ المفعولَ إِنْ لَبْسٌ حُذِرْ أَوْ أُضْمِرَ الفاعِلُ غيْرَ مُنْحَصِرِ

٢ نائب الفاعل

يَنُوبُ مَفْعولٌ بِهِ عَنْ فاعِلِ فِيمَا لَهُ كـ : «نِيْلَ خَيْرُ نائِلِ»
فَأَوَّلَ الفعلِ اضْمُمَنْ وَالمتَّصِلْ بالآخِرِ اكْسِرْ في مُضِيٍّ كَوُصِلْ
وَاجْعَلْهُ مِنْ مُضارِعٍ مُنْفَتِحا كـ:«يَنْتَحِي» المَقُولِ فيه :«يُنْتَحَى»
وَقَابِلٌ مِنْ ظرفٍ أَوْ مِنْ مَصْدَرِ أَوْ حَرْفِ جَرٍّ بِنِيَابةٍ حَرِي
وَلا يَنوبُ بَعْضُ هَذي إِنْ وُجِدْ في اللّفْظِ مَفْعولٌ بِهِ وَقَدْ يَرِدْ

٣ تعدي الفعل ولزومه

عَلامَةُ الفِعْلِ المُعَدَّى أَنْ تَصِلْ (هَا) غَيْرِ مَصْدَرٍ بِهِ نَحْوُ عَمِلْ
وَلازِمٌ غَيْرُ المُعَدَّى وَحُتِمْ لُزُومُ أَفْعَالِ السَّجَايَا كـ(نَهِمْ)
وَعَدِّ لازِمًا بِحَرْفِ جَرِّ وَإِنْ حُذِفْ فَالنَّصْبُ لِلْمُنْجَرِّ
نَقْلاً وَفِي (أَنَّ) و(أَنْ) يَطَّرِدُ مَعْ أَمْنِ لَبْسٍ كـ:«عَجِبْتُ أَنْ يَدُوا»

٤ المفعول به

والأَصْلُ سَبْقُ فاعلٍ معنًى كـ(مَنْ) مِنْ:«أَلْبِسَنْ مَنْ زارَكُمْ نَسْجَ اليَمَنْ»
وَحَذْفَ فَضْلَةٍ أَجِزْ إِنْ لَمْ يَضِرْ كَحَذْفِ ما سِيقَ جَوابًا أَوْ حُصِرْ
وَيُحْذَفُ النَّاصِبُهَا إِنْ عُلِمَا وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزَمَا

٥ المفعول المطلق

المَصْدَرُ اسْمُ ما سِوى الزمانِ مِنْ مَدْلُولَيِ الْفِعْلِ كـ: «أَمْنٍ مِنْ أَمِنْ»
بِمِثْلِهِ أَوْ فِعْلٍ أَوْ وَصْفٍ نُصِبْ وكَوْنُهُ أَصْلاً لِهَذَيْنِ انْتُخِبْ
تَوْكِيدًا أَو نَوْعًا يُبِينُ أَوْ عَدَدْ كـ: «سِرْتُ سَيْرَتَيْنِ سَيْرَ ذِي رَشَدْ»
وَقَدْ يَنوبُ عَنْهُ ما عَلَيْهِ دَلّْ كـ: «جِدَّ كُلَّ الجِدِّ وَافْرَحِ الجَذَلْ»

٦ المفعول لأجله

يَنْصَبُ مَفْعُولاً لَهُ المَصْدَرُ إنْ … أبَانَ تَعْلِيلاً كـ: «جُدْ شُكْرًا وَدِنْ»
وَهْوَ بِما يَعْمَلُ فيْهِ مُتَّحِدْ … وَقْتًا وَفاعِلاً وإنْ شَرْطٌ فُقِدْ
فاجْرُرْهُ بالحَرْفِ ولَيْسَ يَمْتَنِعْ … مَعَ الشُّرُوطِ كـ: «لِزُهْدٍ ذا قَنِعْ»

٧ المفعول فيه

الظَّرْفُ وَقْتٌ أوْ مَكانٌ ضُمِّنَا … (في) باطِّرادٍ كـ: «هنا امْكُثْ أزْمُنا»
فانْصِبْهُ بِالواقِعِ فيهِ مُظْهَرا … كانَ وَإلّا فانْوِهِ مُقَدَّرَا
وَمَا يُرَى ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفِ … فَذاكَ ذو تَصَرُّفٍ في العُرْفِ
وَغَيْرُ ذِي التَّصَرُّفِ الذي لَزِمْ … ظَرْفيةً أوْ شِبْهَهَا مِنَ الْكَلِمْ
وَقَدْ يَنُوبُ عَنْ مكانٍ مَصْدَرُ … وَذَاكَ في ظَرْفِ الزمانِ يَكْثُرُ

٨ المفعول معه

يُنْصَبُ تَالِي الواوِ مَفْعُولاً مَعَهْ … في نَحْوِ: «سِيْرِي والطَّرِيقَ مُسْرِعَهْ»
بِما مِنَ الفِعْلِ وشِبْهِهِ سَبَقْ … ذَا النَّصْبُ لا بالواوِ في القَولِ الأحَقّْ

٩ التنازع

إنْ عاملان اقْتَضيَا في اسْمٍ عَمَلْ ... قَبْلُ فَلِلواحِد منْهُمَا العَمَلْ
وَالثّانِ أَوْلَى عِنْدَ أَهْلِ البَصْرَهْ ... وَاخْتارَ عَكْسًا غَيْرُهُمْ ذا أَسْرَهْ
وأَعْمِلِ المُهْمَلَ في ضميرِ ما ... تَنَازعَاهُ وَالْتَزِمْ مَا الْتُزِمَا
كـ « يُحْسنانِ ويسيءُ ابناكا ... وَقَدْ بَغَى وَاعْتَدَيا عَبْداكا »
وَلا تَجِئْ مَعْ أَوَّلٍ قَدْ أُهْمِلا ... بِمُضْمَرٍ لِغَيْرِ رَفْعٍ أُوْهِلا

١٠ الاشتغال

وَالنَّصْبُ حَتْمٌ إِنْ تَلاَ السّابِقُ ما ... يَخْتَصُّ بالفعلِ كـ (إِنْ وَحَيْثُما)
وَإِنْ تَلا السابِقُ ما بِالابتدا ... يَخْتَصُّ فالرَّفْعَ الْتَزِمْهُ أَبَدَا
كَذَا إِذا الفِعلُ تَلا ما لَمْ يَرِدْ ... ما قَبْلُ مَعْمُولًا لِمَا بَعْدُ وُجِدْ

١١ الاستثناء

ما اسْتَثْنَت الّا مَعْ تَمامٍ يَنْتَصِبْ ... وبَعْدَ نَفْيٍ أَوْ كَنَفْيٍ انْتُخِبْ
إِتْبَاعُ ما اتَّصَلَ وَانْصِبْ ما انْقَطَعْ ... .
وإِنْ يُفَرَّغْ سَابِقٌ إِلا لِمَا ... بَعْدُ يَكُنْ كَمَا لَوِ الّا عُدِمَا
وَاسْتَثْنِ مَجْروراً بـ « غيرٍ » مُعْرَبَا ... بِمَا لِمُسْتَثْنى بِإِلّا نُسِبَا
وَاسْتَثْنِ ناصِبًا بلَيْس وَخَلا ... وَبِعَدَا وَبِيَكُونُ بَعْدَ لا
وَاجْرُرْ بِسابِقَي يَكُونُ إِنْ تُرِدْ ... وَبَعْدَ (ما) انْصِبْ وَانْجِرارٌ قَدْ يَرِدْ
وَحَيْثُ جَرّا فَهُمَا حَرْفانِ ... كَمَا هُمَا إِنْ نَصَبَا فِعْلانِ

ثانيًا : الصرف

① اسم المـرَّة واسم الهـيـئـة

وَفَـعْلَةٌ لِمَـرَّةٍ كـ « جَلْسَـهْ » وفِـعْلَةٌ لِهَـيْـئَةٍ كَـ « جِلْسَـهْ »

② جـمع التكسير

أَفْـعِلَةٌ أَفْـعُلُ ثُمَّ فِـعْلَهْ ثُمَّتَ أَفْـعَالٌ جُـمُوعُ قِلَّهْ

③ التـصـغـيـر

فُـعَـيْـلًا اجْـعَلِ الثـلاثيَّ إذا صَـغَّرتَهُ نَحْوُ « قُـذَيٌّ » في « قَـذَى »
فُـعَـيْـعِلٌ مَعَ فُـعَـيْـعِيْلٍ لِما فـاقَ كَـجَـعْلِ « دِرْهَمٍ : دُرَيْهِـمَـا »
وكَـمِّلِ المَنْقُـوصَ في التـصـغـيرِ مـا لَمْ يَحْـوِ غَـيْـرَ التـاءِ ثالثًـا كـ « مـا »
وَاخْـتِمْ بِتَـا التـأْنيـثِ مـا صَـغَّـرتَ مِنْ مُـؤَنَّـثٍ عَـارٍ ثُلاثيٌّ كـ « سِنٌّ »

مقرر النحو

الفاعل

الفاعلُ الذي كَمَرْفُوعَيْ «أَتَى زَيْدٌ[1] منيراً وَجْهُهُ ، نِعْمَ الفَتَى»
وَبَعْدَ فِعْلٍ فاعِلٌ ، فَإِنْ ظَهَرْ فَهْوَ وَإِلا فَضَمِيرٌ آسْتَتَرْ

مقدمة

لما فرغ من الكلام عن الجملة الاسمية بركنيها : المبتدأ والخبر ، وما يدخل عليها من نواسخ – وكان ذلك ما درسته في الجزء الأول من هذا الكتاب – شرع في الكلام عن الجملة الفعلية بركنيها الفعل والفاعل ، وبدأ بذكر ما يطلبه الفعل التام من المرفوع ؛ وهو الفاعل أو نائبه .

تعريف الفاعل

الفاعل هو : الاسم المسند إليه فعلٌ تامٌّ مبني للمعلوم أو شبه فعل .

المراد بالاسم : ما يشمل الصريح نحو : (قام زيد) ، والمؤول به نحو: (يعجبني أن تقوم) [2] .

---

١ * **زيد** : فاعل (أتى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة * **وجهه** : فاعل (منيراً) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .* **والهاء** :ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة . (زيد) و(وجهه) هما الفاعلان المرفوعان الممثل بهما في كلام المصنف ، الأول مرفوع بفعل ، والثاني مرفوع بشبه فعل
* **منيراً** : صفة مشبهة تعمل عمل الفعل .

٢ * **أن** : حرف مصدري ونصب * **تقوم** : فعل مضارع منصوب بـ(أن) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت) . و (أن وما بعدها) في تأويل مصدر مرفوع فاعل يعجبني تقديره (قيامُك) .

والمراد بشبه الفعل ما يرفع فاعلاً ، ويشمل :

أ اسم الفاعل ، نحو : (أقائم الزيدان ؟)[1].

ب والصفة المشبهة ، نحو : (زيدٌ حَسَنٌ وجهُهُ) [2] .

ج والمصدر ، نحو: (عجبت من ضربٍ زيدٌ عَمْرًا) [3] .

د واسم الفعل ، نحو : (هيهاتَ العقيقُ) [4] .

هـ وأَفْعَلُ التفضيل ، نحو : (مررت بالأفضل أبوه) [5] .

---

١ **أقائم الزيدان** : الهمزة للاستفهام .* **قائم** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .* **الزيدان** : فاعل لـ(قائم) مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد ، وهذا الفاعل سَدَّ مَسَدَّ الخبر.

٢ **زيد** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .* **حسن** : خبر مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة .* **وجهه**: * **وجه** : فاعل للصفة المشبهة (حسن) مرفوع ، وهو مضاف ، * **والهاء** : ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

٣ بتنوين (ضربٍ) ورفع (زيد) على أنه فاعل المصدر ؛ لأن الكلام في الفاعل المرفوع لفظًا.

٤ **هيهات العقيق** : * **هيهات** : اسم فعل ماض بمعنى (بَعُدَ) مبني على الفتح .* **العقيق** : فاعل مرفوع بـ(هيهات) وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٥ **أبوه** : فاعل مرفوع لاسم التفضيل : (الأفضل) وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة .

أحكام الفاعل

١ الرفع :

وإليه أشار المصنف بقوله: (كمرفوعي أتى ...) والمراد بالمرفوعَيْن :

أ ماكان مرفوعًا بالفعل .

ب أو بشبه الفعل كما تقدم ذكره .

ومَثَّلَ للمرفوع بالفعل بمثالين:

* أحدهما : ما رُفِعَ بفعل متصرف نحو : (أتى زيدٌ) .

* والثاني : ما رفع بفعل غير متصرف نحو : (نِعْمَ الفتى) .

ومَثَّلَ للمرفوع بشبه الفعل بقوله : (منيرًا وجهُهُ) .

٢ وجوب تأخر الفاعل عن رافعه :

حكم الفاعل التأخر عن رافعه وهو الفعلُ أو شبهُهُ نحو : (قام الزيدان ، وزيد قائم غلاماه [١] ، وقام زيد) . ولا يجوز تقديمه على رافعه فلا تقول : (الزيدان قام)، ولا : (زيد غلاماه قائم ، ولا : زيد قام) ، على أن يكون (زيد) فاعلاً مقدمًا ، بل على أن يكون مبتدأ، والفعل بعده رافع لضمير مستتر والتقدير : زيد قام هو ، وإليه أشار بقوله : (وبعد فعلٍ فاعلٌ) .

---

١ قائم : خبر زيد مرفوع . غلاماه فاعل بـ(قائم) مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى ، وحذفت النون للإضافة ، والهاء مضاف إليه .

٣ وجوب ذكر الفاعل لأنه عمدة :

وإليه أشار بقوله : (فإن ظهر فهو و إلا فضمير استتر) ، لأن الفعل وشبهه لابد له من مرفوع . فإن ظهر فلا إضمار ، نحو : (قام زيدٌ) . وإن لم يظهر فهو ضمير نحو : (زيد قام) . أي هو .

وَجَرِّدِ الفِعْلَ إذا ما أُسْنِدا ... لاثْنَيْنِ أَوْ جَمْعٍ كـ «فازَ الشُّهَدا»

وَ يَرْفَعُ الفَاعِلَ فِعْلٌ أُضْمِرا ... كَمِثْلِ: زَيْدٌ في جَوابِ: مَنْ قَرا ؟

٤ إفراد الفعل في حالة تثنية الفاعل أو جمعه :

إذا أسند الفعل إلى ظاهر مثنى أو مجموع ، وجب تجريده من علامة تدل على التثنية أو الجمع ، فيكون كحاله إذا أسند إلى مفرد : فتقول : (قام الزيدان، وقام الزيدون ، وقامت الهندات) ، كما تقول: (قام زيد) ؛ فلا تأتي بعلامة في الفعل الرافع للظاهر على أن الفاعل هو الاسم الظاهر ، والألف والواو والنون علامات تدل على التثنية والجمع. أما ما ورد من كلام العرب من نحو : (قاما الزيدان ، وقاموا الزيدون ، وقمن الهندات) ففي إعرابه وجهان :

أ أن يكون ما اتصل بالفعل من الضمائر مرفوعًا به على أنه فاعل، والجملة من الفعل والفاعل خبر مقدم ، ويكون الاسم الظاهر بعدها مبتدأً مُؤَخَّرًا

ب أن يكون ما اتصل بالفعل من الضمائر مرفوعًا به كما تقدم،والاسم الظاهر بعده بدل منه (أي بدل من الألف ، والواو ، والنون) .

٥ حذف فعل الفاعل :

يحذف فعل الفاعل جوازًا أو وجوبًا :

أ فيحذف جوازًا :

إذا دل دليل على الفعل كما إذا قيل لك : من قرأ ؟ فتقول : زيد[١] .
التقدير : قرأ زيدٌ .

ب يحذف وجوبًا إذا وقع الاسم المرفوع بعد (إنْ) أو (إذا) الشرطيتين:

* فمثاله بعد (إنْ) قوله تعالى :

﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ ﴾ [سورة التوبة : من الآية ٦]

فـ(أحدٌ) فاعل بفعل محذوف وجوباً والتقدير : (وإن استجارك أحد استجارك) .

* ومثاله بعد (إذا) قوله تعالى :

﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴾ [سورة الانشقاق : من الآية ١]

فـ« السماء » فاعل بفعل محذوف والتقدير : (إذا انشقت السماء انشقت) .

---

١ زيد : فاعل لفعل محذوف جوازاً دل عليه السؤال: تقديره قرأ زيد ، مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
* مَنْ قرأ : * مَنْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .* قرأ : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً يعود إلى من . والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (مَنْ) .

وَتَـاءُ تَـأْنِـيْـثٍ تَـلِـي المَـاضِـي إِذَا ... كَـانَ لِأُنْثَى» كَـ (أَبَـتْ هِنْدُ الأَذَى)(١)

وَإِنَّـمَـا تَلْزَمُ فِـعْلَ مُـضْـمَـرِ ... مُـتَّـصِلٍ ، أَوْ مُـفْـهِمٍ ذَاتَ حِـرِ (٢)

وَقَـدْ يُـبِـيْـحُ الفَـصْلُ تَرْكَ التَـاءِ فِي ... نَحْوِ : (أتى القَاضِيَ بنتُ الوَاقِفِ)

وَالحَذْفُ مَعْ فَصلٍ بِـ (إِلاّ) فُضِّلا ... كَـ : (ما زَكَا إِلاّ فَتَاةُ ابْنِ العَلا)

وَالتَّاءُ مَعْ جَمْعٍ سِوَى السَّالِمِ مِنْ ... مُذَكَّـرٍ كَالتَّاءِ مَعْ إِحْـدَى اللَّبِنْ (٣)

وَالحَذْفَ فِي«نِعْمَ الفتاةُ»اسْتَحْسَنُوا ... لأَنَّ قَـصْـدَ الجِنْسِ فِـيْـهِ بَيِّنُ

١ تأنيث الفعل إذا أسند لفاعل مؤنث :

إذا أسند الفعل الماضي (٤) لمؤنث ؛ لحقته تاء ساكنة تدل على كون الفاعل مؤنثًا ، ولا فرق في ذلك بين الحقيقي والمجازي (٥) نحو : (قامت هند) و (طلعت الشمس).

وللحاقها حالتان : حالة وجوب ، وحالة جواز :

أ فيجب لحاق تاء التأنيث الساكنة الفعل الماضي في موضعين :

أحدهما : أن يسند الفعل إلى ضمير مستتر يعود على مؤنث ؛ ولا فرق في ذلك بين المؤنث الحقيقي والمجازي ، فتقول : (هند قامت ،

١ **أبت** : أبى ماض فعل مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة تخلصًا من التقاء الساكنين : الألف المقصورة وتاء التأنيث . والتاء للتأنيث ، * **هند** : فاعل مرفوع ، * **الأذى** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

٢ **ذات حِرِ** : الأنثى من كل شيء .

٣ **اللَّبِن**: اسم جنس جمعي مفرده : لَبِنَةٌ .

٤ أما المضارع فتلزمه في أوله تاء المضارعة إذا أسند لمؤنث .

٥ * **المؤنث الحقيقي** : ما يلد أو يبيض ، * **والمؤنث المجازي** : ماليس كذلك.

والشمس طلعت)، وهو المقصود بقوله : « ضمير منفصل » إذ الضمير المستتر لا يكون إلا متصلًا ، فإن كان الضمير منفصلاً لم يؤت بالتاء نحو : (هند ما قام إلا هي).

والثاني: أن يكون الفاعل ظاهراً حقيقيَّ التأنيث غير مفصول عن فعله نحو : (قامت هنَد) ، وهو المراد بقوله : « أو مفهم ذاتَ حرِ» وفهم من كلامه أن التاء لا تلزم في غير هذين الموضعين ، فلا تلزم في المؤنث المجازي الظاهر فتقول : (طلع الشمس ، وطلعت الشمس) ، ولا في الجمع على ما سيأتي تفصيله .

ب ويجوز حذفها في أربعة مواضع :

- **إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً مجازيَّ التأنيث نحو :**
  (طلعت الشمسُ وطلع الشمسُ) .
- **إذا فصل بين الفعل وفاعله المؤنث الحقيقي بغيرِ (إلا) :**
  فتقول : (أتى القاضيَ بنتُ الواقف) [1] ، والأجود الإثبات : أتَتْ .
  وتقول : (قام اليوم هندٌ) ، والأجود : (قامت اليوم هند) .
  فإن كان الفاصل (إلا) وجب حذف التاء عند الجمهور نحو:
  (ما قام إلا هند ، وما طلع إلا الشمس) .
- **إذا أسند الفعل إلى جمع تكسير لمذكر أو لمؤنث ، أو جمع سلامة لمؤنث ؛ جاز إثبات التاء وحذفها فتقول:** (قامَ الرجالُ وقامتِ الرجالُ.

١ * **أتى** : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر .
* **القاضيَ** : مفعول به مقدم منصوب وفتحته ظاهرة .
* **بنتُ** : فاعل مؤخر مرفوع ، وهو مضاف .
* **الواقف** : مضاف إليه مجرور .

وقام الزيانبُ (جمع زينب)، وقامت الزيانب، وقام الهنداتُ، وقامت الهنداتُ) ، فإثبات التاء لتأوُّلِه بالجماعة ، وحذفها لتاوله بالجمع. وإليه أشار بقوله « كالتاء مع إحدى اللبن » (١)

فإن كان جمع سلامة لمذكر لم يجز اقتران الفعل بالتاء نحو : قام الزيدون .

فاعل (نعم وبئس) وأخواتهما إذا كان مؤنثًا حقيقيًا فيجوز إثبات التاء وحذفها فتقول :

(نعم المرأة هندٌ (٢) ، ونعمت المرأة هندٌ).

وإنما جاز ذلك لأن فاعلها مقصود به استغراق الجنس ، فعومل معاملة جمع التكسير . وإلى ذلك أشار بقوله : « والحذف في نعم الفتاة استحسنوا ».

ومعنى قوله : « استحسنوا » أن الحذف في هذا ونحوه حَسَنٌ ولكن الإثبات أحسنُ منه.

---

١ لم يشر المصنف ولا الشارح إلى حكم المثنى المؤنث وهو كالمفرد حقيقيًا أو غيره ، فتلزم التاء في (جاءت البنتان) وتجوز في (كسرت اللبنتان)

٢ نعم المرأة هند :

* نعم : فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح .

* المرأة : فاعل نعم مرفوع.

* هند : خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره: (الممدوحة).

* أو : مبتدأ مؤخر ، خبره الجملة المتقدمة (نعم المرأة).

وَالأَصْلُ في الفاعِلِ أَنْ يَتَّصِلا ... وَالأَصْلُ في المفعولِ أَنْ يَنْفَصِلا
وقَدْ يُجَاءُ بِخِلافِ الأَصْلِ ... .
وَأَخِّرِ المفْعُولَ إنْ لَبْسٌ حُذِرْ ... أَوْ أُضْمِرَ الفاعلُ غَيْرَ مُنْحَصِرْ
وَمَا بـ (إلا) أو بـ (إنّما) انْحَصَرَ ... أَخِّرْ . ...
وَشاعَ نَحْوُ (خافَ رَبَّهُ عُمَرْ) ... وشَذَّ نَحْوُ (زانَ نَوْرُهُ الشَّجَرْ)

٧ اتصال الفاعل بالفعل من غير فاصل :

الأصل في ترتيب الجملة الفعلية أن يلي الفاعلُ الفعلَ من غير أن يفصلَ بينه وبين الفعل فاصل ، لأنه كالجزء منه .

والأصل في المفعول به أن ينفصل من الفعل ، بأن يتأخر عن الفاعل .

وقد يؤخر الفاعل جوازاً فتقول : (ضرب زيداً عمرو) ، وهذا معنى قوله « وقد يجاء بخلاف الأصل » .

وأشار بقوله : « وأَخِّر المفعول إن لَبْسٌ حُذِر ...... » إلى أنه :

يجب تقديم الفاعل على المفعول به في ثلاثة مواضع :

- إذا خيف التباس أحدهما بالآخر ، كما إذا خفي الإعراب فيهما ولم توجد قرينة تبين الفاعل من المفعول به [1] وذلك نحو : (أكرم موسى عيسى)، فيجب كون موسى فاعلاً وعيسى مفعولاً به .

---

١ يخفى الإعراب في أنواع من الأسماء منها :
أ المقصور نحو : موسى ، الفتى ، الهدى .
ب اسم الإشارة .
جـ اسم الموصول .
د المضاف لياء المتكلم .

فإن وجدت قرينة تبين الفاعل من المفعول به جاز تقديم الفاعل وتأخيره فتقول : (أكل موسى الكمثرى) و (أكل الكمثرى موسى) .

- إذا كان الفاعل ضميراً متصلاً غير محصور نحو : (أكرمت زيداً)
- إذا كان المفعول به محصوراً بـ (إلا) أو (إنما) نحو : (ما أفاد الدواءُ إلا المريضَ) و (إنما أفاد الدواءُ المريضَ)

وجوب تأخير الفاعل :

ويجب تأخير الفاعل عن المفعول به في موضعين :

- **إذا كان الفاعل محصوراً بـ (إلا) أو (إنما) نحو : (ما أنكر** الفضلَ إلا لئيمٌ) و (وإنما ينكر الفضلَ اللئيمُ) و(ما أكرم زيداً إلا أنا) .
- **إذا كان الفاعل مشتملاً على ضمير يعود على المفعول به ؛ فيقدم المفعول به حتى لا يعود الضمير على متأخر لفظًا ورتبة نحو قوله تعالى :**

﴿ وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾

[البقرة : من الآية ١٢٤]

فلا يجوز تقديم الفاعل (ربُّه) على المفعول به (إبراهيمَ) . وإليه أشار بقوله : « وشذَّ نحو : زان نورُهُ الشجر » .

أما إذا اشتمل المفعول به على ضمير يعود على الفاعل نحو : (خاف عمرُ ربَّهُ) فتأخير الفاعل شائع فتقول : (خاف ربَّه عُمَر) ، وإنما صَحَّ ذلك مع عود الضمير فيه على متأخر لفظًا ، لكونه متقدمًا رتبة لأنه فاعل ، وإليه أشار بقوله :« وشاع نحو : خاف ربَّه عمر » .

أسئلة

١ عرف الفاعل ممثلاً لما تقول ، وأين فاعل (يَأْنِ) من قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ ﴾ [سورة الحديد: من الآية ١٦] ؟ وما نوعه ؟.

٢ **قال النحاة :** « العامل في الفاعل إما فعل أو شبه فعل » ؛اشرح هذه العبارة ، موضحاً المقصود بشبه الفعل ومُعَدِّدًا أنواعه مع التمثيل لكل ما تذكر .

٣ متى يحذف فعل الفاعل وجوبًا ؟ ومتى يحذف جوازاً ؟ وضح ذلك بالأمثلة .

٤ (تلحق تاء التأنيث الفعل الماضي وجوبًا أو جوازاً) .

اذكر مواضع الوجوب والجواز مع ذكر أمثلة من عندك .

٥ ما حكم لحاق تاء التأنيث بالماضي إذا وقع الفصل بينه وبين فاعله المؤنث الحقيقي بـ (إلا) ؟ مع التمثيل .

٦ ما وَجْهُ حذف تاء التأنيث من قولهم : (نعم الفتاة المهذبة) ؟ وما وجه ذكرها ؟ وأيهما أفضل ؟

٧ إذا أسند الفعل إلى جمع سلامة فمتى يؤنث الفعل ؟ ومتى يترك التأنيث ؟ مثل لذلك .

٨ متى يجب تقديم الفاعل على المفعول به ؟ ممثلاً لما تقول .

٩ وَضِّحْ حكم المفعول به المتقدم المشتمل على ضمير يرجع إلى الفاعل المتأخر، وحكم الفاعل المتقدم المشتمل على ضمير يرجع إلى المفعول به المتأخر مع التمثيل .

١٠ لِمَ كان الأصل في الفاعل أن يتصل بعامله ؟ وما الأصل في الترتيب بين الفاعل والمفعول به ؟ مَثِّل بصورتين يتأخر فيهما الفاعل عن المفعول به جوازاً في الأولى ، ووجوبًا في الثانية .

١١ قال ابن مالك :

وجَرِّد الفعل إذا ما أُسْنِدا   لاثنين أو جمعٍ كـ (فاز الشهدا)

اشرح هذا البيت مبينًا حكم لحاق الفعل علامة تثنية أو جمع إذا كان فاعله الظاهر مثنى أو جمعًا مع التمثيل .

تمرينات

١ قال أبو تمام الطائي يصف الربيع :

رقَّتْ حَواشي الدَّهْرِ (١) فَهْيَ تَمَرْمَرُ (٢) ... وَغَـدَا الثَّـرى في حَلْيِـهِ يَتَكَسَّرُ
نَزلَتْ مـقـدَّمـةَ المَصِيْفِ حـمـيـدةً ... وَيَدُ الشـتـاءِ جـديدةٌ لا تُكْفَـرُ
أضْحَتْ تصوغُ بطونُهـا لِظُهُـورِها (٣) ... نَـوْرًا تَـكـادُ لـهُ الـقـلـوبُ تَـنَـوَّرُ
مِنْ كُلِّ زاهـرةٍ تَـرَقْـرَقُ بـالـنَّدى ... فكـأنَّهـا عَـيْنٌ إليكَ تَـحَـدَّرُ
تَبْدُو وَيَحْجُبُـهـا الجَـمِيْمُ كـأنَّهـا (٤) ... عَـذراءُ تَبْـدُو تارةً وتَخَـفَّـرُ (٥)
حـتى غَـدَتْ وَهَدَاتُهـا وَنِجـادُها ... فِـئَـتَـيْنِ في خِلَعِ الرَّبيعِ تَبَـخْـتَـرُ

اقرأ النص السابق ثم أجب عما يلي :

أولاً :

اذكر بعض عناصر الجمال التي أعجبتك في هذا النص .

ثانياً :

أ عَيِّن كل فاعل ظاهر في النص وَوَضِّح العامل فيه .

ب عين الأفعال التي لحقتها تاء التأنيث الساكنة في النص مُبَيِّنًا حكم لحاقها .

جـ ما حكم لحاق تاء التأنيث بالفعلين التاليين ؟ ولماذا ؟

رقَّتْ حواشي الدهر ـ حواشي الدهر رقَّتْ.

---

١ **حواشي الدهر** : أطرافه وجوانبه .
٢ **تمرمر** : تتلألأ وأصلها تتمرمر فحذف إحدى التاءين تخفيفًا
٣ **تصوغ بطونها لظهورها** : اي أن الأرض تنبت زهوراً ووروداً يزدان بها وجهها وظاهرها .
٤ **الجميم** : العشب الأخضر حول الزهور والورود .
٥ **تخفَّر** : تستحي فتخفي وجهها .

تابع التمرينات

د ضع الكلمتين التاليتين : (عذراء ، عين) في تركيبين بحيث تلزم التاء في واحد، وتجوز في الآخر مع التعليل .

هـ ضع كلمة (الربيع) في ثلاثة تراكيب بحيث تكون فاعلاً ؛ والفعل مذكور في الأولى ، ومحذوف وجوبًا في الثانية . ومحذوف جوازًا في الثالثة .

٢ كَوِّنْ ثلاث جمل فعلية من إنشائك بحيث تلزم تاء التأنيث في الأولى وتجوز في الثانية ، وتمتنع في الثالثة .

٣ كون خمس جمل فعلية من عندك :

الأولى : فاعلها مؤول بالصريح .

الثانية : فاعلها جمع تكسير .

الثالثة : فاعلها مؤنث مجازي .

الرابعة : فاعلها مؤنث حقيقي لا تلزم معه تاء التأنيث .

الخامسة : فاعلها مؤنث حقيقي تجب معه تاء التأنيث .

٤ قال تعالى :

﴿ إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ (١) وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ (٢) وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ (٣) وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ (٤) عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴾ [الانفطار: الآيات من١ – ٥]

اقرأ الآيات ثم أجب عما يلي :

أ ما العامل في الكلمات: (السماء ، الكواكب ، البحار) ؟ وما حكم حذف هذا العامل ؟

ب عين تاءات التأنيث في النص القرآني ، واذكر حكم لحاقها بأفعالها ولماذا ؟

تابع التمرينات

٥ بَيِّنْ لِمَ حُذِفَتْ التاء من الفعل في المثال الأول دون الثاني مما يلي :

أ ما حضر إلا أختٌ مُسْلِمة .

ب أكرمتني أخت مسلمة .

٦ بين حكم لحاق التاء بالفعل في كل مثال مما يلي ولماذا ؟

* نعم الفتاة هند .
* جاءت الفتاة هند .
* ما جاء إلا الفتاة هند .

٧ قال تعالى :

﴿ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ [التوبة : ٨٩]

﴿ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ﴾ [التوبة : ٩٢]

﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ﴾ [فاطر : ٢٨]

﴿ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾ ثُمَّ ٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴾ [طه : ١٢١ ، ١٢٢]

أ عين الفاعل والمفعول به في الآيات السابقة .

ب عين الفاعل الذي تأخر عن المفعول به وحكم تأخره .

جـ عين مفعولاً به جاء في مكانه الأصلي ثم أعربه .

د أعرب ما تحته خط .

نائب الفاعل

يَنُوبُ مَفْعولٌ بِهِ عَنْ فاعلِ	فِيمَا لَهُ كـ : «نِيلَ خَيْرُ نائلِ»
فأَوَّلَ الفِعْلِ اضْمُمَنْ وَالمتَّصِلْ	بالآخِرِ اكْسِرْ في مُضِيٍّ كَوُصِلْ
وَاجْعَلْهُ مِنْ مُضارِعٍ مُنْفَتِحَا	كـ:«يَنْتَحِي»(١) المَقُولِ فيه :«يُنْتَحَى»
وَالثَّاني التَّالِيَ (تا) المطاوَعَهْ	كَالأَوَّلِ اجْعَلْهُ بلا مُنَازَعَهْ
وثالِثَ الذي بِهَمْزِ الْوَصْلِ	كالأَوَّلِ اجْعَلَنَّهُ كـ (اسْتُحْلِي) (٢)

تعريف نائب الفاعل

نائب الفاعل : اسم مرفوع يَحِلّ مَحَلّ الفاعل بعد حذفه وبناء الفعل للمجهول نحو : (عُرِفَ الحقُّ) والأَصْل : (عَرَف محمدٌ الحقَّ).

فإذا حذف الفاعل (٣) وقام المفعول به مقامه أعطي ما كان للفاعل من أحكام وهي :

١ لزوم الرفع .

٢ وجوب التأخير عن رافعه .

٣ عدم جواز حذفه .

٤ تأنيث الفعل المسند لنائب فاعلٍ مؤنث نحو : (زُوِّجَتِ البنت).

---

١ **ينتحي** : يقصد .

٢ **استحلي** : وُجِدَ حلواً .

٣ **يحذف الفاعل عند بناء الفعل للمجهول لأسباب منها :**

أ **العلم به نحو** : ﴿ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴾ [النساء : ٢٨] .

ب **الجهل به نحو** : (سُرِق المتاعُ) .

جـ **الخوف منه نحو** : (أُهِينَ المظلوم) إذا خيفت سطوة الظالم .

د **الخوف عليه نحو** : (كُسِرَ الزجاج) إذا خيف عقاب الفاعل .

٥ تجريد الفعل من علامة التثنية والجمع إذا أسند لمثنى أو جمع مثل : (أُعطِيَ الفقيران ، أُكرِمَ المتفوقون) . ومثله قول المصنف (نِيْلَ خيرُ نائلٍ) فـ(خير) مفعول قائم مقام الفاعل ، والأصل : (نال زيد خير نائل) فحذف الفاعل وهو (زيد) وأقيم المفعول به مُقامه .

٦ **حذف عامل نائب الفاعل :**

جوازاً نحو : (مَنْ ضُرِبَ ؟ فيقال : زيدٌ).

وجوبًا نحو : ﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ [1][التكوير : آية ١].

طريقة بناء الفعل للمجهول :

١ إذا أريد بناء الفعل للمجهول : يُضَمُّ أوله سواء أكان ماضيًا أم مضارعًا ، ويُكسر ما قبل آخر الماضي ، ويفتح ما قبل آخر المضارع مثال ذلك في الماضي قولك في : وَصَلَ : وُصِلَ : ، وفي المضارع قولك في : ينتحي : يُنْتَحى .

---

١ **الإعراب :**

* **إذا :** ظرف لما يستقبل من الزمن تضمن معنى الشرط .
* **الشمس :** نائب فاعل مرفوع لفعل محذوف يفسِّره الفعل المذكور والتقدير ـ والله أعلم ـ:(إذا كورت الشمس كورت) .
* **كورت :** فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح ، والتاء تاء التأنيث الساكنة ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هي) يعود على (الشمس) .

تنبيهان :

١ **هناك أفعال لا تبنى للمجهول وهي قسمان :**

أ **الفعل الجامد نحو :** (نِعْمَ ، ليس ، عسى)

ب **فعل الأمر .**

٢ وهناك افعال سمعت عن العرب مبنية للمجهول لفظًا ، ولكنها مبنية للمعلوم حقيقة ومعنى ، ويعرب الاسم المرفوع بعدها فاعلاً ، ومن هذه الأفعال : (دُهِشَ ، شُدِهَ ، شُغِفَ ، عُنِيَ «بمعنى اهتم» ، أُغْمِيَ عليه ، امْتُقِعَ لونه هُزِلَ ، أُهْرِعَ)

٢ وإذا كان الفعل الماضي مبدوءاً بتاء زائدة سواء أكانت للمطاوعة [١] أم لغيرها؛ ضُمَّ أوّله وثانيه ، وكُسِرَ ما قبل آخره كقولك في : (تَكبَّر : تُكُبِّر) وفي : (تَجَاهل : تُجُوهِلَ) ، وفي (تدحرج : تُدُحْرِجَ) وفي (تكسَّر : تُكُسِّر) .

٣ وإن كان الفعل الماضي مفتتحًا بهمزة وصلٍ ضُمَّ أوله وثالثه وكُسِرَ ما قبل آخره كقولك في : (استحلى : اسْتُحْلِي) وفي (اقتَدَرَ : اقْتُدِرَ) وفي (انطَلَقَ : انْطُلِقَ) .

٤ وإذا كان الفعل الماضي ثلاثيًا معتل العين كسرت فاؤه وقُلِبَت عينه ياءً نحو قولك في : (قال وباع) : (قِيْل وبِيْعَ) .

---

١ **المطاوعة** : الموافقة ، والتاء من أحرف الزيادة التي تعني عند زيادتها في الفعل حدوث الموافقة نحو : علّمتُه فتَعَلّم، ودحرجت الكرة فتدحرجت .

ما ينوب عن الفاعل

وَقَابِلٌ مِنْ ظَرْفٍ اوْ مِنْ مَصْدَرِ ... أَوْ حَرْفِ جَرٍّ بِنِيَابَةٍ حَرِي
وَلا يَنوبُ بَعْضُ هَذِي إنْ وُجِدْ ... في اللّفْظِ مَفْعولٌ بِهِ وَقَدْ يَرِدْ
وَباتِّفاقٍ قَدْ يَنُوبُ الثّانِ مِنْ ... بَابِ كَسَا فيمَا الْتباسُهُ أُمِنْ
في بَابِ «ظَنَّ وأَرى» المَنْعُ اشْتَهَرْ ... .
وَمَا سِوَى النائِبِ مِمّا عُلِّقا ... بالرافِعِ النَّصْبُ لَهُ مُحَقَّقَا

ينوب عن الفاعل بعد حذفه واحد من أربعة أشياء :

١ المفعول به :

إذا كان الفعل متعدياً نحو : (فُهِمَ الدرس) ، وقد سبق ذكره .

٢ الظَّرف :

وينوب عن الفاعل بشرطين:

أ **أن يكون متصرفا** : أي غير ملازم للنصب على الظرفية .

ب **أن يكون مختصّاً :**

- **بوصف نحو** : (سِيْرَ يومٌ باردٌ)
- **أو بإضافة** (١) **نحو** : (صِيْمَ يَوْمُ صَيْفٍ)، و(صِيْم يومُ الاثنين) و (جُلِسَ أمامُ الحديقة) .

---

١ **المراد بالمختص بالإضافة هنا** : غير المبهم سواء أضيف إلى نكرة أم إلى معرفة .

* يوم الجمعة يوم جميل = نُيوم
ملازم للنصب سبحان الله ، معاذ الله

٣ المصدر :

وينوب عن الفاعل بشرطين :

أ **أن يكون متصرفًا** : أي غير ملازم للنصب على المصدرية .

ب **وأن يكون مختصاً** :

- **بوصف نحو** : (سِيْرَ سَيْرٌ طويل) .
- **أو بإضافة** [١] ، **نحو** : (سِيْرَ سَيْرُ مُجِدٍّ) أو (سِيْرَ سَيْرُ المجِدِّ) .

لا البحْو

٤ الجار والمجرور:

ويشترط لنيابته عن الفاعل أن يكون المجرور معرفة نحو (جِيءَ بزيد وجُلِسَ في الدار) ، أو مختصاً بوصف أو إضافة نحو : (جُلِسَ في دار واسعة ، وجُلِسَ في دار القاضي ، أو في دار قاضٍ) .

وأشار بقوله : «ولا ينوب بعض هذي ....» . إلى أنه إذا وُجِد بعد الفعل المبني للمجهول : مفعول به ، ومصدر ، وظرف ، وجار ومجرور تَعَيَّنَ إقامة المفعول به مُقام الفاعل فتقول : (ضُرِبَ المذنب ضربًا شديداً يومَ الجمعة ، أمامَ الأمير في داره) . ولا يجوز إقامة غيره مقامه مع وجوده .

إنابة المفعول الثاني والثالث عن الفعل :

إذا بُنِيَ الفعل ــ المتعدي إلى مفعولين ــ للمجهول : فإما أن يكون من باب (أعطى) أو من باب (ظن) :

أ **فإن كان من باب (أعطى)** : وهو ما ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرًا؛

---

١ **المراد بالمختص بالإضافة هنا** : غير المبهم سواء أضيف إلى نكرة أم إلى معرفة.

جاز إقامة أحدهما مقام الفاعل نحو : (كُسِيَ زيدٌ جُبَّةً ، وأُعطِيَ عَمْرٌو درهمًا) وإن شئت أقمت الثاني فتقول : (كُسِيَ زيداً جبَّةٌ ، وأعطى عمراً درهمٌ) . وهذا مشروط بأَمْنِ اللبْس ، فإن حصل لَبْسٌ بإقامة الثاني وجب إقامة الأول نحو قولك في (أعطيت زيداً عمراً) : (أُعطِيَ زيدٌ عمراً) ولا يجوز إقامة الثاني لئلا يحصل لبس لأن كل واحد منهما يصلح أن يكون آخذاً .

ب **وإن كان من باب (ظن) وهو ما ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ؛ أو كان متعدياً إلى ثلاثة مفاعيل كـ : (أرى وأخواتها)** : فالأشهر عند النحويين أنه يجب إقامة الأول ويمتنع إقامة الثاني والثالث . فتقول : (ظُنَّ زيدٌ قائمًا) ، و(أُعْلِمَ زيدٌ فرسَكَ مُسْرَجًا) .

وأشار بقوله : « وما سوى النائب . . . » إلى أن حكم المفعول به النائب عن الفاعل حكمُ الفاعل ، فكما أنه لا يرفع الفعل إلا فاعلًا واحداً ، كذلك لا يرفع الفعل المبني للمجهول إلا مفعولاً به واحداً ، فلو كان للفعل مفعولان فأكثر أقمتَ واحداً منهما مقام الفاعل ، ونصبت الباقي ، فتقول : (أُعْطِيَ زيدٌ درهمًا، وأُعْلِمَ زيد عمراً قائمًا) .

* أَلْغِزْ في شيء آخر

نماذج معربة

النموذج الأول

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾[فاطر: من الآية ٢٨]

الكلمة	إعرابها
إنّما	أداة حصر.
يخشى	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.
الله	لفظ الجلالة مفعول به مقدم ؛ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
من عباده	من: حرف جر، عباد اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة،وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يخشى).
العلماءُ	فاعل مؤخر ؛ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

النموذج الثاني

قال الشاعر:

إذا المرءُ لم يَدْنَس من اللؤم عرضُهُ فكلُّ رِداء يرتديه جَمِيْلُ

الكلمة	إعرابها
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمان مضمّن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب.
المرءُ	فاعل لفعل محذوف وجوبًا يفسره المذكور بعده (يدنس).
لمْ	حرف نفي، وجزم، وقلب.
يدنسْ	فعل مضارع مجزوم بلم؛ وعلامة جزمه السكون.
من	حرف جر.

إعرابها	الكلمة
اسم مجرور بمن؛ وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يدنس).	اللـؤم
فاعل (يدنس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.	عـرضُـه
الفاء واقعة في جواب إذا، وكل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.	فـكـل
مضاف إليه مجرور؛ وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	رداءٍ
فعل مضارع مرفوع؛ وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)، والهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، وجملة (يرتديه) في محل جر صفة لرداء.	يـرتـديـه
خبر المبتدأ (كل) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة جواب الشرط (إذا) لا محل لها من الإعراب.	جـمـيـل

النموذج الثالث

قال تعالى: ﴿ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴾ [يوسف: من الآية ٤١]

إعرابها	الكلمة
فعل ماضٍ مبني للمجهول؛ مبني على الفتح.	قُـضِـي
نائب فاعل مرفوع؛ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	الأمـر

الكلمة	إعرابها
الـــــذي	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة للأمر.
فــــيـــه	في : حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تستفتيان).
تسـتـفـتـيـان	فعل مضارع مرفوع؛ وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

أسئلة

١ عرف نائب الفاعل ومَثِّلْ له .

٢ اذكر أحكام نائب الفاعل مع التمثيل .

٣ يحذف الفاعل عند بناء الفعل للمجهول لأسباب ، اذكرها ومَثِّلْ لها .

٤ ما طريقة بناء الفعل المضارع للمجهول ؟ مع التمثيل .

٥ وضح طريقة بناء الفعل الماضي للمجهول ممثلاً لأحواله المختلفة .

٦ ينوب عن الفاعل بعد حذفه واحد من أربعة ، اذكرها مبيناً ما يشترط لها مع التمثيل

٧ ما الحكم إذا اجتمع الظرف والمصدر والجار والمجرور والمفعول به بعد الفعل المبني للمجهول ؟ مع التمثيل .

٨ ما الذي ينوب عن الفاعل إذا بني الفعل المتعدي إلى مفعولين أو ثلاثة للمجهول ؟ فَصِّلْ ومَثِّلْ .

تمرينات

١ عَيِّنْ الفعل المبني للمجهول ، ونائب الفاعل وبين نوعه فيما يلي :

قال تعالى :

أ ﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم ﴾ [سبأ:٥٤]

ب ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴾ [الحاقة : ١٣ ، ١٤]

جـ ﴿ وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾[هود:٤٤]

٢ ابْنِ الأفعال التالية لِلمجهول في جمل تامة مع ضبطها بالشكل :

تَعَلَّمَ ، استمع ، تقابل ، لامَ ، اختار ، ردَّ ، قَضَى .

٣ أريتك الحقَّ واضحًا ، كَسَوْتُك ثوبًا جميلاً .

ابْنِ الفعلين في الجملتين السابقتين للمجهول ، ثم أَنِبْ عن الفاعل ما تجوز إنابته من المفاعيل بحيث تستوعب الجائز من ذلك .

٤ أعرب البيت التالي إعرابًا مُفَصَّلاً :

يُغْضِي حياءً ويُغْضَى مِنْ مهابَتِهِ　　　فلا يُكَلَّم إلا حينَ يَبْتَسِمُ

تعدي الفعل ولزومه

عَـلامَــةُ الفِـعْلِ المُعَــدَّى أَنْ تَصِلْ ... (هَـا) غَيْرِ مَصْـدَرٍ بــه نَحْـوُ عَمِلْ

فَـانْصِبْ بِهِ مَـفْـعُـولَهُ إِنْ لَمْ يَنُبْ ... عَنْ فَـاعِلٍ نَحْـوُ «تَدَبَّرْتُ الكُتُبْ»

تعريف الفعل التام

ينقسم الفعل التام[1] إلى: مُتَعَدٍّ ولازم:

أ فالمتعدي: هو الذي يصل إلى المفعول به بنفسه نحو: (أكرمت زيداً).

ب واللازم: ما لا يصل إلى المفعول به إلا بحرف جر نحو: (مررت بزيد)، أو لا مفعول له نحو: (نجح المجدُّ).

علامة الفعل المتعدي:

علامة الفعل المتعدي أن تتصل به هاء ضمير تعود على غير المصدر وهي (هاء) المفعول به، نحو: (البابُ أغلقته). الفعل المتعدي لأنه رجع إلى الباب وهو غير مصدر

واحترز بـ(هاء غير المصدر) من (هاء المصدر) فإنها تتصل بالمتعدي واللازم، فلا تدل على تعدي الفعل، فمثال المتصلة بالمتعدي: (الضربُ ضربتُهُ زيداً)[2] أي: ضربت الضرب زيداً. ومثال المتصلة باللازم: (القيامُ قمتُهُ)[3] أي: (قُمتُ القيامَ).

---

١ أما غير التام ـ وهو الناقص ـ مثل كان وأخواتها؛ فلا يُوصَفُ بتَعَدٍّ ولا لزوم.

٢ * الضرب: مبتدأ مرفوع. * ضربته: ضربت فعل وفاعل. * والهاء: ضمير متصل في محل نصب مفعول مطلق لأنه ضمير المصدر (الضرب). * زيداً: مفعول به لضربت منصوب. * وجملة (ضربت) في محل رفع خبر المبتدأ.

٣ * القيامُ: مبتدأ مرفوع. قمت: فعل وفاعل. * والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول مطلق. في هذه الجملة اتصلت الهاء بالفعل (قمت) وهو لازم، لأن الهاء ضمير المصدر وليست علامة لتعدي الفعل.

عمله:

الفعل المتعدي ينصب مفعولَهُ إن لم يَنُبْ عن فاعله، نحو (تَدَبَّرتُ الكُتُبَ) فإن ناب عنه وجب رفعُه، نحو (تُدُبِّرتِ الكُتُبُ).

أقسام الفعل المتعدي:

الأفعال المتعدية على ثلاثة أقسام:

الأول: ما يتعدى إلى مفعول واحد، وهو الأكثر من الأفعال المتعدية نحو: (**قرأت الدرس**).

الثاني: ما يتعدى إلى مفعولين. **وهو قسمان:**

١ ماأصل المفعولين فيه المبتدأ والخبر كـ(ظنَّ) وأخواتها نحو: (**ظننت محمداً ناجحًا**).

٢ ماليس أصلهما المبتدأ والخبر كـ(أعطى) وأخواتهما نحو: (**أعطيت المجدَّ جائزةً**).

الثالث: مايتعدى إلى ثلاثة مفاعيل كـ(أعلم وأرى) وأخواتها نحو: (**أعلمت الطالبَ الصدقَ مُنْجِيًا**).

وَلازِمٌ غَيْرُ المُعَدَّى وَحُتِمْ ... لُزُومُ أَفْعالِ السَّجايا كـ (نَهِمْ)[1]
كَذا (افْعَلَلَّ)، والمُضاهي[2] اقْعَنْسَسا[3] ... وما اقْتَضى نَظافَةً أو دَنَسا
أَوْ عَرَضًا أَوْ طاوَعَ المُعَدّى ... لِواحِدٍ كـ (مَدَّهُ) فَامْتَدّا
وَعَدِّ لازِمًا بِحَرْفِ جَرِّ ... وَإِنْ حُذِفْ فالنَّصْبُ لِلْمُنْجَرِّ
نَقْلًا وَفِي (أَنَّ) و(أَنْ) يَطَّرِدُ ... مَعْ أَمْنِ لَبْسٍ كـ:«عَجِبْتُ أَنْ يَدُوا»[4]

تعريف الفعل اللازم

الفعل اللازم : ما ليس بمتعدٍّ، وعلامته: ألا تتصل به هاء المفعول به.

ويكون الفعل لازمًا في المواضع التالية:

١ كلُّ فعل دالٍّ على سَجِيَّةٍ وهي الطبيعة نحو: (شَرُفَ، وكَرُمَ، وظَرُفَ، ونَهِمَ).
٢ كل فعل على وزن (افْعَلَلَّ) نحو: (اقْشَعَرَّ واطمأنَّ).
٣ كل فعل على وزن (افْعَنْلَلَ) نحو: (اقعنسس، واحرنجم).
٤ كلُّ فعلٍ دَلَّ على نظافة كـ(طَهُرَ الثوب ونَظُفَ) أو على دَنَسٍ كـ(دَنِسَ الثوبُ ووَسِخَ).
٥ أو دَلَّ على عَرَضٍ: نحو: (مَرِضَ زيدٌ، واحْمَرَّ). حتى، عارض
٦ أو كان مطاوعًا لما تعدى إلى مفعول به واحد نحو: (مددت الحديد فامتَدَّ، ودحرجت الكرة فتدحرجت).

واحترز بقوله: (لواحد) مما طاوع المتعدي إلى اثنين، فإنه لا يكون لازمًا بل يكون متعديًا إلى مفعول به واحد نحو: (فَهَّمتُ زيداً المسالةَ ففهمها، وعلَّمته النحوَ فتَعَلَّمَهُ).

---

١ نَهِم: الرغبة الشديدة في الشيء.
٢ المضاهي: المشابه.
٣ اقعنسس: تأخر ورجع إلى الخلف.
٤ يدوا: يُعطوا الدِّيَةَ.

من الفعل اللازم ما يصل إلى مفعوله في المعنى بحرف جر نحو: (توجهت إلى مكة) و (عجبت من أنْ تُهْمِلَ) و (شهدت بأنك فاضل).

وقد يحذف حرف الجر سماعًا مع غير (أَنْ و أنَّ) فيصلُ إلى ما بعده بنفسه نحو: (تَوَجَّهْتُ مكة). ومنه قول الشاعر:

تَمُــرُّون الدِّيارَ ولَـمْ تَعُــوجُــوا ‏ ‏ ‏ كَــلامُكُمُ عَلَيَّ إذًا حَــرَامُ [1]

تعوج : مال

أي تمرون بالديار وهذا الحذف سماعي لا يقاس عليه.

وأمّا (أنْ وأَنَّ) فيجوز حذف حرف الجر معهما قياسًا مُطَّردًا بشرط أَمْنِ اللَّبْس كقولك في: (عجبت من أن تهمل) (عجبت أن تهمل). وفي قولك (شهدت بأنك فاضل) (شهدت أنك فاضل)، فإن حصل لَبْسٌ لم يجز الحذف، نحو: (رغبتُ في أَنْ تقومَ) أو (رغبت في أنك قائم) أي (أحببت قيامَك) فلا يجوز حذف حرف الجر (في) لاحتمال أن يكون المحذوف (عن) فيصبح المعنى (كَرِهْتُ قيامَك) وهذا خلاف المراد .

---

١ * **تعوجوا**: مِنْ عاجَ بالمكان: إذا عَرَّجَ عليه ووقف به.

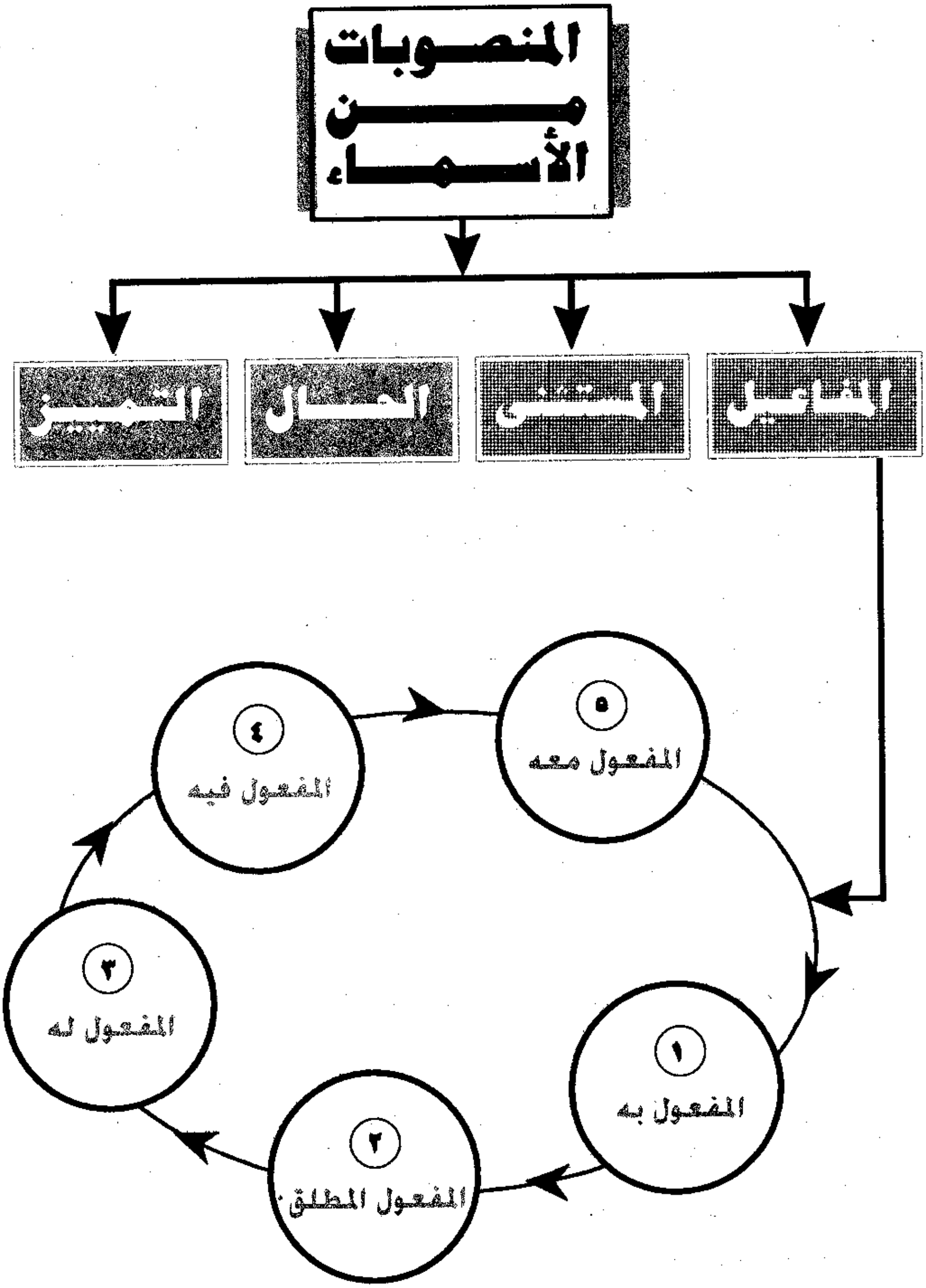
الإعراب:

* **تمرون**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

* **الديار**: منصوب على نزع الخافض، الأصل: تمرون بالديار. * **إذًا**: حرف جواب.

* **الشاهد**: قوله (تمرون الديار) حيث حذف حرف الجر بعد الفعل اللازم (تمرون) فنصب المجرور على نزع الخافض، وهذا مقصور على السماع.

* **تنبيه**: إنما قيل (على نزع الخافض) لأن الفعل اللازم لا ينصب مفعولاً به مباشرة، فنُصِبَ الاسم سماعًا لحذف حرف الجر لفظًا وإن بقي تقديرًا.


المنصوبات
من
الأسماء
المفاعيل
المستثنى
الحال
التمييز
٥
المفعول معه
٤
المفعول فيه
٣
المفعول له
١
المفعول به
٢
المفعول المطلق

١ المفعول به
تعريفه وأحكامه

تعريف المفعول به

المفعول به: اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل نحو: بَرَيْتُ القلَمَ.

تعدد المفعول به

يتعدد المفعول به إن كان الفعل متعديًا إلى أكثر من مفعول به واحد:

- إما مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر نحو: ظننت الدرسَ سهلاً.
- أو ليس أصلهما المبتدأ والخبر نحو: أعطيت الفقيرَ مالاً.
- وإما ثلاثة مفاعيل نحو: (أعلمت محمداً الصدقَ مُنْجيًا).

ولا يتعدى الفعل إلى أكثر من ثلاثة مفاعيل.

الترتيب بين المفعولين:

والأَصْلُ سَبْقُ فاعلٍ معنًى كـ (مَنْ) مِنْ: «أَلْبِسَنْ مَنْ زارَكُمْ نَسْجَ اليَمَنْ»

أ إذا تعدى الفعل إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر؛ فالأصل تقديم ما أصله المبتدأ، وتأخير ما أصله الخبر.

ب وإذا تعدى الفعل إلى مفعولين الثاني منهما ليس خبراً في الأصل، فالأصل تقديم ما هو فاعل في المعنى نحو: (أعطيت زيداً درهمًا) بتقديم (زيداً) على (درهمًا) لأنه فاعل في المعنى؛ لكونه الآخذ للدرهم، ومثله: «أَلْبِسَنْ مَنْ زاركم نسجَ اليمن» فـ(مَنْ) مفعول به أول و(نسج) مفعول به ثانٍ، والأصل تقديم (مَنْ) على (نسج اليمن) لأنه اللابس.

وقد يجب تقديم ما ليس فاعلاً في المعنى، وتأخير ما هو فاعل في المعنى نحو:

(أعطيت الكتابَ صاحبَه) فلا يجوز تقديم (صاحبَه) وإن كان فاعلاً في المعنى لِئَلّا يعود الضمير على متأخر لفظًا ورتبة .

تقديم المفعول به وتأخيره :

الأصل في المفعول به أن يتأخر عن الفعل والفاعل نحو : (أكرمَ محمدٌ أباه) .

أ - وقد يتقدم المفعول به على الفعل وجوبًا وذلك :

- إذا كان المفعول به اسم شرط نحو : (أيًّا تكرمْ أُكرمْ) .
- أو كان اسم استفهام نحو : (كم كتابًا قرأت ؟ مَنْ قابلتَ ؟) .
- أو كان ضميراً منفصلاً قُدِّم لغرض بلاغي لو تأخر لزم اتصاله نحو قوله تعالى :
﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ [الفاتحة : آية ٥]

ب - وقد يتقدم المفعول على الفاعل وجوبًا :

وذلك في الموضعين اللذين يجب فيهما تأخير الفاعل عن المفعول به كما مر في باب الفاعل [١] .

جـ - وقد يتأخر المفعول به وجوبًا عن الفعل والفاعل :

وذلك في المواضع التي يجب فيها تقديم الفاعل على المفعول به كما مَرَّ في باب الفاعل (٢) .

---

١ الموضعان هما :
(أ) إذا كان الفاعل محصوراً بـ(إلا) أو (إنما) نحو : (ماأنكر الفضلَ إلا لئيمٌ) .
(ب) إذا كان الفاعل مشتملاً على ضمير يعود على المفعول به نحو قوله تعالى :
﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ ﴾ [البقرة : من الآية ١٢٤]

٢ المواضع هي :
(أ) إذا خيف التباس الفاعل بالمفعول به نحو : أكرم موسى عيسى .
ب إذا كان الفاعل ضميراً متصلاً غير محصور نحو : أكرمت خالداً .
(جـ إذا كان المفعول به محصوراً بـ(إلا) أو بـ(إنما) نحو : ما أفادَ الدواءُ إلا المريضَ .

وَحَذْفَ فَضْلةٍ أَجِزْ إنْ لمْ يَضِرْ ... كَحَذْفِ ما سِيقَ جَوابًا أَوْ حُصِرْ

وَيُحْذَفُ النَّاصِبُها إنْ عُلِما ... وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزَما

حذف المفعول به

المفعول به فضلة، والفضلة ما يمكن الاستغناء عنه كالمفعول به:

أ- فيجوز حذف المفعول به إذا لم يضر كقولك في: (أكرمت زيداً) (أكرمت) بحذف المفعول به، وكقولك في: (أعطيت زيداً درهمًا) (أعطيت) بحذف المفعولين، ومنه قوله تعالى: حذف المفعولين

﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴾ [الليل: آية ٥]

وكقولك (أعطيت زيداً) بحذف المفعول به الثاني. ومنه قوله تعالى:

﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴾ [الضحى: آية ٥] حذف المفعول به الثاني

وقولك: (أعطيت درهمًا) بحذف المفعول به الأول. ومنه قوله تعالى:

﴿ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ ﴾ [التوبة: آية ٢٩] حذف المفعول به الأول

والتقدير (حتى يعطوكم الجزية).

ب- ويمتنع حذف المفعول به:

- إذا وقع المفعول به جوابًا لسؤال نحو أن يقال: (مَنْ أكرمت)؟ فتقول: (أكرمت زيداً).
- إذا وقع محصوراً نحو: (ما أكرمت إلا زيداً).

فلا يجوز حذف (زيداً) في الموضعين لحاجة تمام المعنى إليه.

وإلى ذلك أشار المصنف بقوله: «وحذف فضلة أجز إن لم يضر...».

حذف ناصب المفعول به:

يحذف ناصب المفعول به:

أ جوازاً: إذا دل عليه دليل: نحو أن يقال: (من أكرمت؟) فتقول: (زيداً) والتقدير: (أكرمت زيداً) فحذفت (أكرمت) لدلالة ما قبله عليه.

ب وجوبًا: إذا وقع المفعول به بعد أداة لا يليها إلا الفعل ولو مُقَدراً؛ كأدوات الشرط نحو: (إن زيداً لقيته فاكرمه)، و(حيثما زيداً تلقه فأكرمه)؛ فـ(زيداً) في المثالين ـ وما أشبههما ـ مفعول به، ناصبه فعل محذوف وجوبًا يفسره الفعل المذكور بعده؛ والتقدير: إن (لقيت) زيداً لقيته فأكرمه، وحيثما (تلق) زيداً تلقه فأكرمه، ولا يجوز ذكر هذا الفعل الناصب للمفعول به؛ لأنه لا يجمع بين المفسِّر والمفسَّر.

نماذج معربة

النموذج الأول

قال تعالى: ﴿ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحًا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا ﴾[الأعراف: من الآية ١٩٠]

الكلمة	إعرابها
فلمّا	الفاء: عاطفة، لما: ظرف زمان مضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب.
آتاهما	فعل ماض مبني على فتح مقدر على الألف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)، والهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول، والميم عماد، والألف حرف للتثنية.
صالحًا	مفعول به ثانٍ؛ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
جعلا	فعل ماض ناسخ ينصب مفعولين، والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
له	جار ومجرور متعلق بمحذوف مفعول به ثانٍ مقدم.
شركاء	مفعول به أول مؤخر لـ(جعلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة جواب (لمّا) لا محل لها من الإعراب.
فيما	في: حرف جر، وما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بفي، والجار والمجرور متعلق بـ(شركاء).
آتاهما	كسابق، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

النموذج الثاني

أعط الأمانة صاحبها.

الكلمة	إعرابها
أعط	فعل أمر ينصب مفعولين؛ مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت).
الأمانة	مفعول به ثانٍ لـ(أعط) مقدم وجوبًا ؛ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
صاحبها	صاحب : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف ، و(ها) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة

أسئلة

١ ماذا يقصد بالفعل المتعدي؟ وما علامة تعديته؟ وما عمله؟ مع التمثيل.

٢ للفعل المتعدي أقسام: اذكرها ومثل لكل واحد منها بمثال.

٣ مالفعل اللازم؟ وما علامة لزومه؟ مثل لذلك.

٤ يرد الفعل لازمًا في مواضع: اذكرها ممثلاً لها.

٥ يحذف حرف الجر بعد الفعل اللازم سماعًا وقياسًا؛ مَثِّلْ للحذف السماعي، ومتى يكون الحذف قياسيًا؟ مع التمثيل.

٦ عَرِّف المفعول به، وَمَثِّلْ له، ولم عُدَّ فضلة؟

٧ متى يتعدد المفعول به في الجملة؟ وما أحوال تعدده؟ مع التمثيل.

٨ ما الأصل في ترتيب مفعولي(ظن وأخواتها) و (أعطى وأخواتها)؟ مع التمثيل.

٩ ما الأصل في الترتيب بين المفعول به وبين الفعل والفاعل؟ ومتى يجب تقديم المفعول به على الفعل؟ مع التمثيل.

١٠ متى يجب تقديم المفعول به على الفاعل؟ ومتى يجب تأخيره عنه؟ مع التمثيل لكل ما تقول.

١١ متى يجوز حذف المفعول به؟ ومتى يمتنع؟ مع التمثيل.

١٢ قال ابن مالك:

وَيُحْذَفُ الناصِبُها إنْ عُلِما ... وقد يكون حَذْفُهُ مُلْتَزَمَا

اشرح هذا البيت مُوَضِّحًا متى يُحْذَفُ ناصب المفعول به جوازًا ووجوبًا مع التمثيل.

تمرينات

١ قال الله تعالى:

﴿ وَٱلضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾ وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ
﴿٤﴾ وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ ﴿٥﴾ أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَآلّٗا
فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَآئِلٗا فَأَغۡنَىٰ ﴿٨﴾ فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ ﴿٩﴾ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ ﴿١٠﴾
وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ ﴿١١﴾ ﴾ [سورة: الضحى]

اقرأ النص القرآني الكريم واستخرج منه ما يلي:

أ الأفعال اللازمة والأفعال المتعدية لواحد، والمتعدية لاثنين، وعيِّنْ مفعولاتها.

ب اذكر موضعين تقدم فيهما المفعول به على الفعل.

جـ قَدِّر المفاعيل المحذوفة للأفعال التالية: (قلى، يعطيك، فآوى).

٢ **مَثِّل لما يلي في جمل مفيدة:**

أ فعل لازم يجوز حذف حرف الجر بعده قياساً.

ب فعل لازم يمتنع حذف حرف الجر بعده.

جـ فعل مُتَعَدٍّ إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.

د فعل مُتَعَدٍّ إلى ثلاثة مفاعيل.

هـ مفعول به واجب التقديم على الفعل. وآخر واجب التقديم على الفاعل.

و مفعول به حذف ناصبه جوازاً.

٣ **بين حكم الترتيب بين المفعولين فيما يلي مع بيان السبب:**

- منح المعهد المجدَّ جائزة.
- أعطِ القوسَ باريها.

- علمتُ الجدَّ نافعًا.
- وجدتُ أخي صديقي.

٤ أعرب ما يلي:

قال الله تعالى:

﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ﴾ [فاطر: آيه ٢٨]

﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾ [الكوثر: آيه ١]

﴿ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ ﴾ [الأنعام: آيه ١٣٧]

٢ المفعول المطلق

المَصْـدَرُ اسْمُ مـا سِـوى الزَّمـانِ مِنْ مَـدْلُولَيِ الْفِعْلِ كـ: «أَمْنٍ مِنْ أَمِنْ»

بِمِـثْلِهِ أَوْ فِـعْلٍ اَوْ وَصْفٍ نُصِبْ وَكَـونُهُ أَصْـلاً لِهَـذَيْنِ انْتُـخِبْ

تَوْكِـيداً اَوْ نَوْعًـا يُبِـيْنُ أَوْ عَـدَدْ كـ: «سِرْتُ سَيْرَتَيْنِ: سَيْرَ ذِي رَشَدْ»

مقدمة

المصدر اسم يدل على حدث مجرد عن الزمان نحو: (قيامٍ) بخلاف الفعل فإنه يدل على الحدث والزمان معًا، فالفعل: (قام) يدل على حدث هو (القيام) في زمن ماضٍ، و هذا معنى قوله: «المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل...».

المصدر أصل للفعل والوصف:

أ **مذهب البصريين أن المصدر أصلٌ، والفعل والوصف مشتقان منه، لأن كلًّا** منهما دل على ما يدل عليه المصدر، وهو الحدث وزيادة؛ فالفعل يدل على الحدث والزمان، والوصف يدل على الحدث والفاعل. ومذهبهم هو المختار، وهذا معنى قول المصنف: «وكونه أصلاً لهذين انتخب».

ب **ومذهب الكوفيين أن الفعل أصل والمصدر مشتق منه.**

تعريف المفعول المطلق

هو المصدر المنصوب توكيداً لعامله، أو بيانًا لنوعه، أو عدده نحو: (اجتهدت اجتهادًا)، و(سرتُ سَيْرَ زيد) و (ركعت ركعتين). وسمي مفعولاً مطلقًا لأنه لم يقيد بحرف جر أو غيره، بخلاف غيره من المفعولات: كالمفعول به، والمفعول فيه، والمفعول معه، والمفعول له، فإنها قُيِّدَتْ بحرف جر أو ظرف.

العامل في المفعول المطلق:

ينتصب المفعول المطلق بـ:

أ- **المصدر نحو**: (عجبت من إهمالك إهمالاً متكرراً).

ب- **الفعل نحو قوله تعالى**: ﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمًا ﴾ [النساء: آية ١٦٤]

جـ- **الوصف كاسمِ الفاعل نحو**: (أنا مخلص لك إخلاصاً شديداً).

أنواع المفعول المطلق:

المفعول المطلق على أربعة أنواع:

الأول: **أن يكون مؤكداً لعامله نحو**: (انتصر المجاهدون انتصاراً).[١]

الثاني: **أن يكون مبيِّنًا لنوعه**:

- **بإضافة نحو**: (سرتُ سَيْرَ ذي رشد).[٢]
- **أو وصف نحو**: (عمل عملاً صالحًا).[٣]

الثالث: **أن يكونَ مُبَيِّنًا لعدده نحو**: (سجدت لله سجدة، وسجدتين وسَجَدَات).[٤] وهذه الأنواع الثلاثة ذكرها المصنف.

الرابع: **أن يكون نائبًا مناب فعله نحو**: (أداءً الأمانة) والتقدير: أدِّ أداءً) فعامله محذوف وجوبًا، ولا يعد هذا من المؤكِّد لعامله لأن الحذف ينافي التوكيد.

---

١ **انتصاراً**: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٢ * **سير**: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. * **ذي**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف. * **رشد**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

٣ * **عملاً**: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة. * **صالحًا**: صفة لـ (عملاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٤ **سجدة**: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة. * **سجدتين**: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى. * **سجدات**: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

وَقَــدْ ينوبُ عَنْهُ مــا عَليْــهِ دَلْ ... كـ : «جِدَّ كُلَّ الجِدِّ وَافْرَحِ الجَذَلْ»
وَمَــا لِتَــوكِيْــدٍ فَــوَحِّــدْ أبدَا ... وَثَنِّ وَاجْــمَعْ غَــيْــرهُ وأفْــرِدَا

ينوب عن المصدر في النصب على أنه مفعول مطلق:

١ كلّ وبعض: مضافتين إلى مصدر نحو: (جدَّ كُلَّ الجدِّ). وقوله تعالى:

﴿ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ ﴾[النساء: من الآية١٢٩]

ونحو: (سعيت بعضَ السعي) (١).

٢ المصدر المرادف لمصدر الفعل المذكور : **نحو**: (فرحت جَذلاً) فـ (جذلاً) نائب مناب الفرح لمرادفته له.

٣ اسم الإشارة **نحو**: (قلت ذلك القول) (٢).

٤ ضمير المصدر **نحو**: (اجتهدت اجتهاداً لم يجتهده غيري)، فالهاء في (يجتهده) في محل نصب مفعول مطلق.

ومنه قوله تعالى: ﴿ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴾

[المائدة: من الآية ١١٥]

٥ عدده : **نحو**: (أنذرتك ثلاثًا)، ومنه قوله تعالى:

﴿ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً ﴾ [النور: من الآية ٤]

٦ آلته : (رَشَقْتُ العدو سهمًا، وضربته عصًا)، فـ (سهمًا وعصًا) مفعولان مطلقان.

---

١ **كل وبعض في الأمثلة**: مفعول مطلق منصوب.

٢ **ذلك**: ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

إفراد المفعول المطلق وتثنيته وجمعه:

لا يجوز تثنية المفعول المطلق المؤكِّد لعامله، ولا جمعُهُ، بل يجب إفرادُه فتقول: (أحسنتُ إحسانًا) وذلك لأنه بمثابة تكرير الفعل، والفعل لا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ.

وأما غَيْرُ المؤكِّد ـ وهو المبَيِّنُ للنوع والعدد ـ **فذكر المصنف أنه يجوز تثنيته وجمعه:**

- فأما المبَيِّنُ للنوع فيجوز تثنيته وجمعه إذا اختلفت أنواعُه، نحو: (سرتُ سَيْرَيْ زيدٍ: السريع والبطيء). وقد ورد جمعه في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ﴾ [الاحزاب: آية ١٠]
- وأمَّاالمبَيِّن للعدد فيجوز تثنيته وجمعه بلا شرط نحو: (سجدتُ سجدتينِ وسَجَدَاتٍ).

وَحَذْفُ عَامِلِ الْمُؤَكِّدِ امْتَنَعْ	وَفي سِوَاهُ لِدَلِيلٍ مُتَّسَعْ
وَالْحَذْفُ حَتْمٌ مَعَ آتٍ بَدَلا	مِنْ فِعْلِهِ ....
وَمَا لِتَفْصِيلٍ كَـ (إِمّا مَنّا)	عَامِلُهُ يُحْذَفُ حَيْثُ عَنَّا[1]

حذف عامل المفعول المطلق:

أ. المفعول المطلق المؤكِّد لعامله لا يجوز حذف عامله؛ لأنه مسوق لتقرير عامله وتقويته، والحذف مُنَافٍ لذلك.

ب. وأما غير المؤكِّد فيحذف عامله للدلالة عليه: جوازًا أو وجوبًا:

- فيحذف جوازًا في نحو قولك: (سيرَ زَيْد) لمن قال: (أيَّ سير سرت؟). و(سجدتين) لمن قال: (كم سجدت؟)[2]، والتقدير: (سرت سيرَ زيدٍ، وسجدت سجدتين).

---

١ عَنّا: عَنَّ: ظهر.

٢ الإعراب:

* كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق * **سجدت**: فعل وفاعل.

٢ ويحذف وجوبًا في موضعين:

الأول: إذا وقع المفعول المطلق بدلا من فعله وهو مقيس في:

أ الأمر والنهي نحو: (قيامًا لا قعودًا) [١] أي: قُمْ قيامًا، ولا تقعد قعودًا.

ب والدعاء: نحو: (سقيًا لك) [٢] أي: سقاك الله.

جـ وبعد الاستفهام المقصود به التوبيخ نحو: (أتوانيًا وقد عَلاكَ المشيب؟) [٣] أي: أتتوانى وقد علاك المشيب؟.

وقد ورد حذف العامل وإقامة المفعول المطلق مقامه سماعًا في نحو قولهم: (أفعل وكرامةً): أي: وأكرمك و(حمداً وشكراً لا كفراً) عند تذكر النعمة، و(صبراً لا جزعًا) عند الشدة، و(سمعًا وطاعة) عند الامتثال؛ فالمفعول المطلق في هذه الأقوال ونحوها منصوب بفعل محذوف وجوبًا، وهو نائب عن فعله في الدلالة على معناه.

الثاني: إذا وقع تفصيلاً لعاقبة ما تقدمه نحو: (انظر إلى طلبي: فإما رفضًا وإما قبولاً)، ومنه قوله تعالى:

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثۡخَنتُمُوهُمۡ فَشُدُّواْ ٱلۡوَثَاقَ فَإِمَّا مَنَّۢا بَعۡدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلۡحَرۡبُ أَوۡزَارَهَاۚ ﴾

[سورة محمد: من الآية ٤]..

فـ(منًّا وفداءً): مصدران مفعولان مطلقان منصوبان بفعل محذوف وجوبًا والتقدير-والله أعلم-فإما تمنون منًّا، وإما تفدون فداء. وهذا قوله: «وما لتفصيل ...إلى آخره».

---

١ **قيامًا**: مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف تقديره (قم) وعلامة نصبه الفتحة.* **لاقعودًا**: * **لا**: ناهية، * **قعودًا**: مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف وجوبًا تقديره (لا تقعد).

٢ **سقيًا**: مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف وجوبًا تقديره: (سقاك الله). وعلامة نصبه الفتحة، * **لك**: جار ومجرور متعلق بـ(سقيًا).

٣ * **أتوانيًا**: الهمزة للاستفهام. * **توانيًا**: مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف وجوبًا تقديره (تتوانى) وعلامة نصبه الفتحة. * **وقد**: الواو حالية، * **قد**: حرف تحقيق، * **علاك**: * **علا**: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، * **والكاف**: ضمير متصل في محل نصب مفعول به مقدم، * **المشيب**: فاعل مؤخر مرفوع.

أسئلة

١ عَرِّف المصدر مبيِّنًا الفرق بينه وبين الفعل في الدلالة، مع التوضيح بالأمثلة .

٢ ماذا يقصد النحاة بالمفعول المطلق؟ ولِمَ سمِّي مطلقًا؟ اشرح ذلك ومَثِّل له.

٣ ماالعامل في المفعول المطلق؟ مع التمثيل.

٤ هل المصدر أصل للفعل والوصف؟ أو الفعل أصل للمصدر والوصف؟ ما المختار من ذلك؟ ولماذا؟

٥ عَدِّدْ أنواع المفعول المطلق ومَثِّلْ لكل نوع.

٦ ما الذي ينوب عن المفعول المطلق في النصب على المفعولية المطلقة؟ مع التمثيل.

٧ متى يمتنع حذف عامل المفعول المطلق، ومتى يجوز؟ مع التمثيل.

٨ يحذف عامل المفعول المطلق وجوبًا في موضعين. اذكرهما بالتفصيل مع التمثيل لكل ما تقول.

٩ **قال ابن مالك :**

ومـا لتـوكـيـد فـوحِّـدْ أبدا وثَنِّ واجـمـعْ غَـيَـرهُ وأَفْـرِدا

اشرح هذا البيت مبينًا متى يلزم إفراد المفعول المطلق؟ ولماذا؟ ومتى يجوز تثنيته وجمعه؟ مع التمثيل لما تقول.

تمرينات

١ بَيِّنْ فيما يلي أنواع المفعول المطلق، والعامل فيه ونوع النائب عنه بعد حذفه:
(عجبًا لبعض الناس، إذا تحدث لا ينظر فيما يقول نظرة فاحصة، بل تراه يخبط خبط عشواء، فهو لا يتمسَّك بما يقول، بل سرعان ما يرجع القهقرى عنه، ويندم ندامةَ الخاطئين، ولو أنه فكَّر بعض التفكير لأصاب كلَّ الإصابة، ولم يندفع ذلك الاندفاع الذي يورثه حسرة، ولأثنى عليه سامعوه ثناءً، فانْبذِ التسرُّعَ نبذًا، وبُعْدًا له وسُحْقًا).

٢ هات ما يلي في جمل تامة:

أ مفعولاً مطلقًا ناصبه فعل.

ب مفعولاً مطلقًا ناصبه وصف.

جـ مفعولاً مطلقًا ناصبه مصدر.

د مفعولاً مطلقًا محذوف العامل وجوبًا.

هـ مفعولاً مطلقًا محذوف العامل جوازًا.

و مفعولاً مطلقًا يمتنع حذف عامله.

٣ عين فيما يلي المفعول المطلق مبينًا ما يلزم إفراده، وما يجوز تثنيته وجمعه:

أ ركع المصلي ركعة.

ب سعى المعتمر سعيًا.

جـ صبرت صبر المؤمن في سرّائه وضرائه.

٤ أعرب ما تحته خط مما يلي:

أ قال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ نَبَاتًا ﴾ [نوح: آيه ١٧]

ب قال الشاعر:

وقد يجمع الله الشتيتين بعد ما ... يظنان كلَّ الظن أنْ لا تلاقيا

٢ المفعول له :

« المفعول لأجله »

يُنْصَبُ مَـفْـعُـولًا لَهُ المَصْـدَرُ إِنْ أَبَانَ تَعْليلاً كـ: «جُدْ شُكْرًا وَدِنْ»[1]

وَهْوَ بِمـا يَعْـمَلُ فِـيْـهِ مُـتَّـحِـدْ وَقْـتًـا وَفـاعـلاً وَإِنْ شَـرْطٌ فُـقِـدْ

فـاجْـرُرْهُ بالحَـرْفِ وَلَيْسَ يَمْـتَنِعْ مَعَ الشُّـروطِ كـ : «لِزُهْدٍ ذا قَنِعْ»

وَقَلَّ أَنْ يَصْـحَـبَـهـا الْمُـجَـرَّدُ وَالْعَكْسُ في مَصْحُوبِ (أَلْ) وَأَنْشَدوا

لا أَقْـعُـدُ الـجُـبْنَ عَنِ الْـهَـيْـجَـاءِ وَلَـوْ تَـوالَـتْ زُمَـــرُ الأَعْـــداءِ

تعريف المفعول له

هو المصدر، المفْهِمُ عِلَّةً، المشارك لعامله في الوقت والفاعل نحو: (جُدْ شكرًا) فشكرًا: مصدر:

- وهو مفهم للتعليل، لأن المعنى: جُدْ لأجل الشكر؛ ولذا يُسَمَّى (المفعول لأجله).
- ومشارك لعامله وهو (جُدْ) في الوقت؛ لأن زمن الشكر هو زمن الجود.
- ومشارك له في الفاعل لأن فاعل الجود هو المخاطب وهو فاعل الشكر.

شروطه:

يشترط في المفعول لأجله ـ كما يفهم من التعريف ـ ثلاثة شروط:

١ أن يكون مصدرًا.

٢ وأن يكون علَّةً لما قبله.

٣ أن يتَّحد مع عامله في الوقت والفاعل.

---

١ دِنْ: أمر من الدَّينْ أي أقرض غيرك، أو من الدِّين بمعنى المجازاة أو الخضوع.

حكمه:

يجوز نصبه مفعولاً لأجله إذا استوفى الشروط الثلاثة السابقة نحو:

- شربت الدواء رغبةً في الشفاء.

ويجوز جَرُّهُ بالحرف مع استكمال الشروط نحو:

- (شربتُ الدواءَ للرغبة في الشفاء)
- و(هذا قَنِـعَ للزُّهْدِ).

فإن فقد شرط من هذه الشروط تَعَيَّنَ جره بحرف التعليل (اللام).

فمثال ما فقدت فيه المصدرية قولك: (جئتك للماء).

ومثال ما لم يتحد مع عامله في الوقت قولك: (جئتك اليوم لإكرامك غداً).

ومثال ما لم يتحد مع عامله في الفاعل: (جاء زيد لإكرام عمرو له).

وإذا جُرَّ بالحرف جوازاً أو وجوبًا لم يعرب مفعولاً لأجله، وإنما يعرب جارًّا ومجروراً.

أحواله:

المفعول لأجله المستكمل للشروط المتقدمة؛ له ثلاثة أحوال:

الأول: **أن يكون مجرداً من الألف واللام والإضافة: فالأكثر فيه النصب نحو:**

- (ضربت ابني تأديبًا).

ويجوز جره فتقول:

- (ضربت ابني لتأديبٍ).

الثاني: **أن يكون محلّى بالألف واللام: فالأكثر جَرُّه نحو:** (ضربت ابني للتأديبِ) ويجوز نصبه نحو: (ضربت ابني التأديبَ).

ومنه قول الشاعر:

لا أَقْعُدُ الجُبْنَ عَنِ الهَيْجَاءِ وَلَوْ تَوَالَتْ زُمَرُ الأَعْدَاءِ (١)

الثالث: أن يكون مضافًا: فيجوز نصبُه وَجَرُّه على السواء نحو: (ضربت ابني تاديبَه، ولتاديبِه).

ومنه قوله تعالى:

﴿ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ﴾ [البقرة: من الآية ١٩]

---

١ * الهيجاء: الحرب، *الزُّمَر: الجماعات، مفردها: الزمرة.

الإعراب:

* لا أقعد: *لا: نافية. *أقعد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا.

* الجبنَ: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* عن الهيجاء: جار ومجرور متعلق بـ(أقعد).

* ولو: * الواو: حالية، * لو: أداة شرط غير جازمة (حرف امتناع لامتناع).

* توالتْ: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، والتاء الساكنة للتانيث.

* زمر: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة،وهو مضاف.

* الأعداء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* الشاهد: قوله (لاأقعد الجبنَ) فالجبن مفعول لأجله، وهو معرف بـ(الْ) وهذا جائز، والأكثر جَرُّهُ.

٢ * حذر: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

* الموت: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* والشاهد في الآية الكريمة (حذر الموت) حيث جاء المفعول لأجله (حذر) منصوبًا جوازًا لأنه مضاف.

أسئلة

١ عَرِّف المفعَول لأجله موضحًا ذلك بالمثال.

٢ للمفعول لأجله شروط: اذكرها مبينًا حكمه مع استيفائها، ومَثِّل لما تقول.

٣ ما الحكم إذا فقد بعض شروط المفعول لأجله؟ مَثِّل له في كل حالة.

٤ للمفعول لأجله ثلاثة أحوال، اذكرها ومَثِّل لكل منها.

٥ متى يكثر نصب المفعول لأجله؟ ومتى يكثر جَرُّه؟ ومتى يستوي فيه النصب والجر؟ مَثِّل واستشهد.

تمرينات

١ بَيِّن المفعول لأجله وحكمه من حيث النصب والجر فيما يلي:

قال تعالى:

- ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾[البقرة: آية ٢٦٥]
- ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾[الرعد: آية ١٢]
- ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا ﴾

[البقرة: آية١٠٩]

- الطالب الذكي مَنْ يَجِدُّ للوصول إلى أنبل الغايات.
- ولا يُفَرِّطُ في واجب للاستهانة به.

٢ ضع كلمة (الإخلاص) في ثلاثة تراكيب؛ تكون في التركيب الأول مفعولاً به، وفي الثاني مفعولاً مطلقًا، وفي الثالث مفعولاً لأجله.

٣ اجعل كلمة (وفاء) مفعولاً لأجله في ثلاثة تراكيب بحيث يكثر النصب في الأول، ويكثر الجرُّ في الثاني، ويستوي الأمران في الثالث.

٤ اشرح البيتين التاليين بإيجاز وأعرب ما تحته خط:

أ فَلَيتَ لي بِهِمْ قومًا إذا ركبوا   شَنُّوا الإغارةَ فرسانًا وركبانًا

ب وأَغْفِرُ عوراءَ الكريمِ ادّخارَهُ   وأُعْرِضُ عن شَتْمِ اللئيمِ تَكَرُّما

٤ المفعول فيه :

« ظرفا الزمان والمكان »

الظَّرْفُ وَقْتٌ أَوْ مَكانٌ ضُمِّنَا	(في) باطِّرادٍ كـ:«هنا امْكُثْ أَزْمُنا»
فانْصِبْهُ بِالواقعِ فيهِ مُظْهَرا	كانَ، وَإلاّ فانْوِهِ مُقَدَّرَا

تعريف الظرف

الظرف اسم منصوب يدل على زمانٍ أو مكانٍ مَتَضَمِّنٍ معنى (في) باطِّراد نحو: (جلست ناحية الفصلِ ساعةً)؛ فـ(ناحية) ظرف مكان، و(ساعة) ظرف زمان، وكل منهما تضمّن معنى (في) **لأن المعنى**: جلستُ في ناحية الفصل في ساعةٍ.

ومثله قول المصنف «هنا امكث أزمنا».

- فقولنا: (متضمن معنى في) احتراز مما لم يتضمن معنى (في) من أسماء الزمان والمكان، كما إذا ورد اسم ا لزمان والمكان مرفوعًا: مبتدأ أو خبرًا أو فاعلاً، أو منصوبًا: مفعولاً به، أو مجروراً نحو: (يَومُ الجمعة يومٌ مبارك، الدّارُ لزيد، قرب يومُ الاختبار، أحببت مجلسَ والدي، شَهِدْتُ يومَ العيد، بنيت الدّارَ، سافرتُ في يوم الخميس).

فإنه لا ينصب على الظرفية في كل ما سبق.

- ومعنى قولنا (باطِّراد) أن تستعمل الكلمة ظرفًا متضمنًا معنى (في) مع سائر الأفعال [1] نحو: (خرجت صباحًا، وقابلتك صباحًا) بخلاف قولهم: (دخلت البيت، وسكنت الدّار)؛ فإن كل واحد من (البيت والدار) متضمن معنى (في) مع الفعل (دخل وسكن) فقط، فليس (البيت والدار) في المثالين منصوبين على الظرفية وإنما هما منصوبان على نزع الخافض.

١ **يستثنى من شرط الاطِّراد**: الظروف المكانية الدالّة على المقادير كـ: (ميل وفرسخ)، والظروف التي لا تتصرف كـ: (عند ولدن).

ناصب الظرف:

الناصبُ لظرفَي الزمانِ والمكانِ إما:

١ المصدر **نحو**: (المشي صباحًا يمينَ الطريق أَسْلَمُ).

٢ الفعل **نحو**: (جَلَسْتُ عندك).

٣ الوصف كاسم الفاعل ونحوه مثل: (أنا حاضرٌ عندك غداً).

وهذا معنى قول المصنف «فانصبه بالواقع فيه».

حذف ناصب الظرف:

قد يحذف ناصب الظرف جوازًا ووجوبًا:

١ جوازًا: إذا دلَّ عليه دليل نحو أن يقال: (متى جئتَ؟ فتقول: يومَ الجمعة)، و (كم سرتَ؟ فتقول: فرسخين) والتقدير: (جئتُ يوم الجمعة وسرت فرسخين).

٢ وجوبًا: إذا وقع الظرف:

أ صفة **نحو**: (مررت برجلٍ عندك) [١].

ب أو صلة **نحو**: (جاء الذي عندك) [٢].

جـ أو حالاً **نحو**: (مررت بزيد عندك).

د أو خبراً **نحو**: (زيد عندك).

---

١ **عندك**: عند ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بصفة محذوفة وجوبًا والتقدير: (مستقر عندك) والكاف مضاف إليه.

٢ **عندك**: عند ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بصلة الموصول المحذوفة وجوبًا وتقديرها (استقر عندك).

وَكُلُّ وَقْتٍ قَابِلٌ ذَاكَ وَمَا يَقْبَلُهُ الْمَكَانُ إِلا مُبْهَمَا
نَحْوُ الجِهَاتِ، وَالْمَقَادِيرِ، وَمَا صِيغَ مِنَ الْفِعْلِ كَ (مَرْمَى) مِنْ رَمَى
وَشَرْطُ كَوْنِ ذَا مَقِيسًا أَنْ يَقَعْ ظَرْفًا لِمَا فِي أَصْلِهِ مَعْهُ اجْتَمَعْ

ما يقبل النصب على الظرفية:

١ اسم الزمان: يقبل اسم الزمان النصب على الظرفية مطلقًا، مبهمًا كان أم مختصًا:

أ المبهم: ما دلّ على زمن غير محدود نحو: (سرت وقتًا واسترحت مُدَّةً).

ب والمختص: مادلّ على زمن محدود سواء أكان معرفة أم نكرة:

- فالمعرفة: تشمل:
  - المُعَرَّفَ بالعَلَمِيّة نحو: (صمتُ رمضانَ)
  - أو بالإضافة نحو: (سافرتُ يومَ الخميس).
  - أو بـ(ال) نحو: (استرحت اليومَ).
- والنكرة: تشمل ما اختص:
  - بوصف نحو: (سرت يومًا طويلاً).
  - أو بعدد نحو: (سرت يومين).

٢ أما اسم المكان: فلا يقبل النصب منه على الظرفية إلا ما يلي:

أ المبهم: وهو ما ليس له حدود تحصره وجوانب تحويه كالجهات الست وهي: (فوق، وتحت، ويمين، وشمال، وأمام، وخلف) نحو: (جلست فوق الكرسي).

ب المقادير كـ: (ميل وفرسخ)[١] نحو: (سرت ميلاً).

جـ ما صيغ من المصدر بشرط أن يكون عامله من لفظه نحو: (قعدت مقعدَ زيد، وجلست مجلس عمرو).

فإن كان عامله من غير لفظه تَعيَّنَ جره بـ(في) نحو: (جلست في مقعد زميلي).

١ الميل: من وحدات الطول ويساوي: (١٦٠٠) مترًا تقريبًا.
والفرسخ: من وحدات الطول ويساوي ثلاثة أميال.

وَمَـا يُرَى ظَرْفًـا وَغَـيْـرَ ظَرْفْ	فَـذَاكَ ذُوْ تَصَـرُّفٍ فِي العُـرْفْ
وَغَـيْـرُ ذِي التَـصَـرُّفِ الذي لَزِمْ	ظَرْفِـيَّـةً أَوْ شِـبْـهَـهَـا مِنَ الْكَلِمْ
وَقَـدْ يَنُوبُ عَنْ مكانٍ مَـصْـدَرُ	وَذَاكَ فِي ظَرْفِ الزَّمَـانِ يَكْثُـرُ

الظرف المتصرف وغير المتصرف:

ينقسم ظرف الزمان وظرف المكان إلى متصرف وغير متصرف .

أ فالمتصرف من ظرف الزمان أو المكان: ما استعمل ظرفًا وغير ظرف كـ:

(يوم، ومكان) فإن كل واحد منهما:

- يرد منصوبًا على الظرفية، نحو: (سرت يومًا، وجلست مكانًا) .
- أو يرد مبتدأً نحو: (يومُ الجمعة يومٌ مبارك، ومكانُكَ حَسَنٌ) .
- أو فاعلاً نحو: (جاء يومُ الجمعة، وارتفع مكانُكَ) .
- أو مفعولاً به نحو: (كرهتُ مَجْلسَ اللهوِ ، وأحببت يومَ بدر ، وكرهت مكانَ اللهو).
- أو مجروراً بحرف الجر ، نحو : (في يومِ العيد يفرح الجميع ، وجلست في مكانِك) .

ب وغير المتصرف : هو ما لا يستعمل إلا ظرفًا فقط ، أو يستعمل ظرفًا وشبه ظرف .

- فمثال ما لا يستعمل إلا ظرفًا فقط : (قطُّ) و(عَوْضُ) [1] وما ركّب من الظروف نحو: (لم أكذب قطُّ، ولن أكذبَ عَوْضُ، وأزورك صباحَ مساءً) .
- ومثال ما يستعمل ظرفًا وشبهه (جلست عندك)

---

١ (قَطُّ) و(عوضُ) ظرفان مبنيان على الضم في محل نصب على الظرفية، قط : لنفي الماضي ، وعوض : لنفي المستقبل ، وهناك **بعض الظروف الأخرى سمعت مبنية ومنها :**

- إذا ـ إذْ ، مُذْ : مبنية على السكون ـ حيثُ ، منذُ : مبنيان على الضم .
- الآنَ : مبني على الفتح ـ أمْسِ : مبني على الكسر

والمراد بشبه الظرف أنه لا يخرج عن الظرفية إلا مجروراً بـ (مِنْ) نحو : (خرجت من عندك) ومنه قوله تعالى :

﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴾[1]

[الكهف : آية ٦٥]

---

١ الإعراب :

* **فوجدا** : الفاء حرف عطف ، وجدا فعل ماض مبني على الفتح ، والف الاثنين ضمير متصل في محل رفع فاعل .

* **عبداً** : مفعول به منصوب .

* **من عبادنا** : * **من** : حرف جر ، * **عباد** : اسم مجرور والجار والمجرور متعلق بصفة محذوفة لـ (عبداً) ، *و**نا** : ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

* **آتيناه** : فعل ماض مبني على السكون ، و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل ، * **والهاء** : ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول .

* **رحمة** : مفعول به ثان منصوب .

* **من عندنا** : * **من** : حرف جر ، * **عند** : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة و (هو ظرف متصرف) .

* **وعلمناه** : * **الواو** : حرف عطف : فعل ، وفاعل ، ومفعول به أول .

* **من لدنا** : * **من** : حرف حر ، * **لدن** : اسم مجرور ، * **ونا** : ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

* **علماً** : مفعول به ثان منصوب .

* **والشاهد في الآية الكريمة** : من عندنا ، ومن لدنا، حيث جاء الظرفان (عند ، ولدن) متصرفين .....

ما ينوب عن الظرف :

ينوب عن ظرفي الزمان والمكان في النصب على الظرفية :

أ المصدر وتكثر نيابته عن ظرف الزمان **نحو** : (آتيك طلوع الشمس وقدوم الحاج)[١] والأصل : (وقت طلوع الشمس ، ووقت قدوم الحاج) فحذف المضاف وأعرب المضاف إليه بإعرابه ، وهو مقيس في كل مصدر .

كما ينوب المصدر عن ظرف المكان قليلاً ، كقولك : (جلست قرب زيد)[٢] أي : (مكان قُرْبِ زَيْد) .

ب العدد المميز باسم زمان أو مكان **نحو** : (سرت عشرين يومًا ، وثلاثين فرسخًا) [٣].

جـ ما دل على كُلِّيَّة الظرف ، أو جزئيته كـ : (كل ، بعض ، جميع ، نصف، . . .) مضافة إلى ظرف الزمان ، أو المكان نحو : (سرت كل اليوم ، وكل الفرسخ ، أو بعض اليوم ، وبعض الفرسخ . . .)[٤].

---

١ **طلوع ، وقدوم** : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

٢ **قرب** : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٣ **عشرين** : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، ويومًا : تمييز منصوب .ومثله : ثلاثين فرسخًا : ثلاثين : ظرف مكان منصوب وفرسخًا : تمييز منصوب.

٤ **كل وبعض** : ظرف زمان أو مكان منصوب ، وما بعدهما مضاف إليهما مجرور.

أسئلة

١ - عرِّف الظرفَ موضحًا بالمثال ، ثم اشرح تَضَمُّنَهُ معنى (في) باطِّراد ، وما حكم ما لم يتضمن معنى (في) من الظروف ؟ مَثِّل لما تقول .

٢ - بِمَ يُنْصَبُ ظرفا الزمان والمكان ؟ عَدِّدْ الناصب لهما ومثل لكل واحد بمثال .

٣ - متى يحذف ناصب الظرف جوازًا؟ ومثل له . ومتى يحذف وجوبًا ؟ مع التمثيل.

٤ - ما الذي يقبل النصب على الظرفية من أسماء الزمان والمكان ؟ فَصِّل القول في ذلك مع التمثيل .

٥ - ما المقصود بالظرف المتصرف ؟ وغير المتصرف ؟ وضح ذلك مع التمثيل .

٦ - **قال ابن مالك :**

وقد ينوبُ عن مكانٍ مَصْدَرُ ... وذاك في ظرف الزمان يَكْثُرُ

اشرح هذا البيت مبينًا حكم نيابة المصدر عن ظرفي الزمان والمكان موضِّحًا ذلك بالأمثلة .

تمرينات

١ وضح فيما يلي ظروف الزمان والمكان : المبهم منها والمختص ، المتصرف وغيره :

أ أيها الطالب اعمل ما استطعت صباح مساء .

ب نَـمْ ظُهرًا بعض الوقت، فذلك أدوم لنشاطك .

جـ لا تتأخر عن النوم مساء .

د استقم على الجادّة ولا تلتفت يمينًا أو شمالاً .

هـ تخيَّر من بين أصدقائك من تطمئن إلى دينه وخلقه .

و ولا تصاحب من يذهب مذهب الباطل ، وقعد منك في مقام الحاسد .

٢ استعمل كل ظرف مما يلي في جملتين : بحيث يكون في الأولى محذوف العامل وجوبًا، وفي الثانية مذكور العامل: (عند ، فوق ، أمام) .

٣ اجعل كل اسم مكان مما يلي في جملتين بحيث يكون منصوبًا على الظرفية في الأولى ، ومجرورًا في الثانية مع ذكر السبب: (مركب ، مجلس ، مقعد) .

٤ اجعل كل مصدر مما يلي نائبًا عن ظرف الزمان: (إقامة الصلاة ، قدوم الحاج طلوع الفجر) .

٥ لِمَ لا يُعَدّ اسم الزمان والمكان ظرفًا فيما يلي ؟ :

أ قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا ﴾ [يس : آية٩]

ب عطلة المدارس في الصيف وهي شهران .

جـ من الأفضل أن تمشي كل يوم مقدار ساعة في الصباح .

٦ أعرب الآية الكريمة التالية :

﴿ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ ﴾ [المؤمنون : آية ١١٣]

٥ المفعول معه

يُنْصَبُ تَالِي الواوِ مَفْعُولًا مَعَهْ ... في نَحْوِ: «سِيرِي والطَّرِيقَ مُسْرِعَهْ»
بِمـا مِنَ الفِعْلِ وشِبْهِهِ سَبَقْ ... ذَا النَّصْبُ لا بالواوِ في القولِ الأَحَقّْ
وَالْعَطْفُ إِنْ يُمْكِنْ بِلاَ ضَعْفٍ أحقّْ ... وَ النَّصْبُ مُخْتَارٌ لَدَى ضَعْفِ النَّسَقْ
وَ النَّصْبُ إِنْ لَمْ يَجُزِ العَطْفُ يَجِبْ ... أَوِ اعْتَقِدْ إِضْمَارَ عامِلٍ تُصِبْ

تعريف المفعول معه

المفعول معه: هو الاسم المنصوب بعد واوٍ بمعنى (مع) نحو: سرتُ والرصيفَ، جلست والطلابَ أي: مع الرصيف، ومع الطلاب.

الناصب له:

يَنْصِبُ المفعولَ معه ما تقدمه من فعلٍ أو شبهه كاسم الفاعل، والمصدر، في القول الأصح:

① فمثال الفعل قولُ الناظم: (سِيْرِي والطريقَ مسرعة) أي مع الطريق، فالواو واو للمعيَّة، والطريقَ: مفعول معه منصوب بالفعل (سيري).

② ومثال شبه الفعل: (زيدٌ سائرٌ والطريقَ، وأعجبني سيرُك والطريقَ) فـ(الطريقَ) منصوب بـ(اسم الفاعل سائر) وبالمصدر (سير).

ويتضح مما تقدم أن عامله يجب أن يتقدم عليه، وإلى هذا أشار المصنف بقوله: (بما من الفعل وشبهه سبق).

أحواله:

للاسم الواقع بعد (الواو) ثلاثة أحوال.

إذا لم يمكن عطفه على ما قبله نحو: حضر الطلابُ وطلوعَ الشمس؛ فـ(طلوعَ) منصوب على المعية لأنه لا يمكن عطفه على ما قبله لفساد المعنى، فإن ورد ما بعد الواو منصوبًا ولم يمكن عطفه على ما قبله ولا نصبه على المعية فالمشهور أنه منصوب بفعل محذوف كقول الشاعر:

عَلَفْتُها تِبْنًا وماءً باردًا   حَتّى غَدَتْ هَمَّالَةً عَيْناها [1]

إذا أمكن عطفه على ما قبله لكن بضعف كعطف الاسم الظاهر على ضمير الرفع المتصل بلا فاصل. نحو: (أسرعت والصديقَ).

(فالصديقَ) منصوب على المعيَّة، ويجوز رفعه عطفًا على الضمير المتصل (التاء)،والنصبُ أَوْلى.

إذا أمكن عطفه على ما قبله بلا ضعف نحو (أسرعت أنا والصديقُ).

فـ (الصديقُ) مرفوع عطفًا على الضمير المتصل (التاء)، ويجوز نصبه على المعية، والرفع أولى لوجود فاصل وهو الضمير (أنا).

---

١ * **هَمّالة**: مبالغة اسم فاعل من (هَمَل) * **الدمع**: أي جرى، * **غدت**: صارت.

الإعراب:

* **علفتها**: * **علف**: فعل ماض مبني على السكون، ***والتاء** ضمير متصل في محل رفع فاعل، * **والهاء** ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول.

* **تبنًا**: مفعول به ثان للفعل (علف) منصوب. * **وماء**: الواو حرف عطف (عطف جمل)، * **ماءً**: مفعول به لفعل محذوف تقديره. (سقيتها ماء). وجملة (سقيتها ماء) معطوفة على جملة: (علفتها تبنًا) * **باردًا**: صفة لـ(ماء) منصوب مثله.

* **الشاهد**: **في قوله**: (وماءً) فإنه مفعول به لفعل محذوف تقديره (وسقيتها) ولا يجوز أن يكون مفعولاً معه لانتفاء المصاحبة، ولا أن يكون معطوفًا لأن الماء لا يعلف.

نماذج معربة

النموذج الأول

قال تعالى: ﴿ فَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا ﴾ [الفرقان: آية ٥٢]

الكلمة	إعرابها
قـــــال	فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على « الله ».
تعـــــالى	فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على « الله ».
فـــــلا	الفاء عاطفة لا: ناهية جازمة.
تـــطـــع	فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره: (أنت).
الكافـــرين	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.
وجـــاهدهم	الواو حرف عطف، جاهد: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت) والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، والميم علامة الجمع.
بـــــه	الباء حرف جر، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل جاهد.
جـــهـــاداً	مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
كـــبـــيـــراً	صفة لـ (جهاداً) منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة.

النموذج الثاني

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ﴾ [الإسراء: من الآية ٣١]

الكلمة	إعرابها
و	الواو عاطفة.
لا	ناهية جازمة.
تقتلوا	فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
أولادكم	أولاد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع.
خشية	مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
إملاق	مضاف إليه مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
نحن	ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.
نرزقهم	نرزق: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل: ضمير مستتر وجوبًا تقديره نحن. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والميم علامة الجمع وجملة (نرزقهم) في محل رفع خبر.
و إياكم	الواو عاطفة. إياكم: ضمير منفصل مبني في محل نصب معطوف على الضمير الهاء في نرزقهم.

النموذج الثالث

الكلمة	إعرابها
وفـــــوق	الواو عـاطفـة. فـوق: ظرف مكان منصـوب على الظرفيـة المكانيـة متعلق بمحذوف خبر مقدم وهو مضاف.
كـــــل	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.
ذي	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف.
عـــلــم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
عـــليــم	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة.

النموذج الثالث

الكلمة	إعرابها
ســافــرنا	سافر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك (نا الفاعلية). نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
وطـــلـــوع	الواو للمعية. طلوع مفعول معه منصوب علامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
الفــجــر	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

أسئلة

١ عَرِّف المفعول معه، وما الناصب له؟ وما حكم تقدمه؟ مَثِّل لما تقول.

٢ للاسم الواقع بعد الواو ثلاثة أحوال: اذكرها إجمالاً، ومَثِّل لكل حالة.

٣ متى يجب نصب الاسم الواقع بعد الواو مفعولاً معه؟ ومتى يتعيَّنُ نصبُهُ مفعولاً به؟ مع التمثيل.

٤ متى يترجح نصب الاسم الواقع بعد الواو مفعولاً معه؟ ومتى يترجح عطفه على ما قبله؟ مع التمثيل.

تمرينات

١ **عَيِّنْ فيما يلي المفعول معه: حكمه والعامل فيه ونوعه:**

أ لو ترك الناسُ وشأنَهم لَسادت الفوضى.

ب عليٌّ مرتحلٌ والطائرةَ.

جـ سرني مَشْيُكَ والجليسَ الصالحَ.

د سافرت والأصدقاءَ.

٢ **عَلِّلْ لما يلي:**

أ ترجيح العطف في(كنت أنا وخالد كالأخوين).

ب ترجيح النصب على المعية في: (ذاكرت وخالداً).

جـ وجوب النصب على المعية في: (خرجتُ من المعهد وأذانَ الظهر).

٣ **أعرب:**

﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ ﴾ [الحشر: آية٩]

التنازع

إنْ عاملان اقْتضَيَا في اسْمٍ عَمَلْ ... قَبْلُ فَلِلْواحِدِ منهُمَا العَمَلْ

وَالثّانِ أوْلَى عِنْدَ أهْلِ البَصْرَهْ ... وَاخْتارَ عَكْسًا غَيْرُهُمْ ذا أَسْرَهْ[1]

وأَعْمِلِ المُهْمَلَ في ضَمِيرِ ما ... تَنَازعاهُ وَالْتَزِمْ مَا الْتُزِمَا

كـ «يُحْسِنانِ وَيُسيءُ ابْنَاكا ... وَقَدْ بَغَى وَاعْتَدَيا عَبْداكا»[2]

وَلا تَجِئْ مَعْ أَوَّلٍ قَدْ أُهْمِلا ... بِمُضْمَرٍ لغَيْرِ رَفْعٍ أُوهِلا[3]

تعريف التنازع

التنازع هو: أن يتقدم عاملان[4] أو أكثر ويتأخر عنهما معمول واحد يطلبه كل من العاملين نحو: (قابلت وأكرمت زيداً)، فكل من (قابلت) و(أكرمت) يطلب (زيداً) مفعولاً به.

---

١ **أسْره**: (بفتح الهمزة) معناه: الجماعة القوية، أراد بذلك الكوفيين.

٢ **يحسنان**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. ويسيء: الواو حرف عطف، (يسيء) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. **ابناكا**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه والألف للإطلاق. وقد: الواو استئنافية. قد حرف تحقيق. بغى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف. واعتديا: الواو عاطفة، اعتديا: فعل ماض مبني على الفتح، والألف ضمير متصل في محل رفع فاعل. عبداكا: فاعل (بغى) مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وحذفت نونه للإضافة، والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، والألف للإطلاق.

٣ **أوهل**: جُعِل أهلاً لذلك.

٤ **يكون العاملان**:

- فعلين متصرفين كقوله تعالى: ﴿ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا ﴾ [الكهف: آية٩٦]
- أو اسمين يشبهانهما نحو: (أنت مغيثٌ وناصرٌ الضعيفَ).
- أو اسمًا وفعلاً كقوله تعالى: ﴿ هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ ﴾ [الحاقة: آية ١٩]

وهذا معنى قوله: «إن عاملان ... إلى آخره». فإن تأخر العاملان لم تكن المسألة من باب التنازع.

إعمال الفعل المهمل في ضمير المتنازع فيه

إذا أعملت أحد العاملين في الاسم الظاهر، وأهملت الآخر؛ فإما أن يكون المطلوب عمدة، أو غير عمدة:

١ - فإن كان المطلوب المهمل عمدة [illegible]

(ندما وأسف المهملان) بإعمال الثاني (أسف)، والإضمار في الأول (ندما)، ولك أن تقول: (ندم وأسفا المهملان) بإعمال الأول (ندم) والإضمار في الثاني (أسفا). ومثله قول المصنف:

يحسنان ويسيء ابناكا ... وقد بغى واعتديا عبداكا

وهذا الإضمار لازم لأن مطلوب المهمل عمدة؛ أي (فاعل).

لم يجز فيه الإضمار بل يحذف منه الضمير نحو:

أكرمت وأكرمني خالد، ومررت وَمَرَّ بي خالد.

ذكر الضمير المنصوب أو المجرور معه نحو: (أكرمني وأكرمته خالد) و (مَرّ بي ومررت به خالد).

لا خلاف بين البصريين والكوفيين أنه يجوز إعمال كل واحد من العاملين في ذلك الاسم الظاهر، ولكن اختلفوا في الأَوْلى منهما:

فذهب البصريون إلى أن الثاني أَوْلى به لقربه منه.

وذهب الكوفيون إلى أن الأول أولى به لتقدُّمه.

أسئلة

١ عَرِّف التنازع ومَثِّلْ له بمثال توضح فيه العاملين المتنازعين ... والاسمَ المتنازعَ فيه، والعاملَ الذي اخترتَ إعْماله.

٢ مانوع العاملين في باب التنازع؟ ومثل لكل نوع.

٣ أيٌّ العاملين أولى بالعمل عند النحاةِ في باب التنازع؟ ولماذا؟ مع التمثيل.

٤ **قال الناظم:**

وَأَعْمِلِ المهْمَلَ في ضمير ما تنازعاه والْتَزِمْ ما الْتُزِما

اشرح هذا البيت موضحًا الحكم إذا أعمل أحد العاملين في الاسم الظاهر، وأهمل الآخر مع التمثيل لما تقول.

تمرينات

١ عين فيما يلي العاملَيْن المتنازِعيْن. والاسم المتنازعَ فيه، وأيٌّ العاملين أُعمِلَ؟ وأيهما أُهْمِل؟

أ قال تعالى:

- ﴿ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا ﴾ [الكهف: آية ٩٦]
- ﴿ هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ ﴾ [الحاقة: آية ١٩]

ب عُهِدْتَ مغيثًا مغنيًا مَنْ أَجَرْتَهُ.

جـ نجحا وفاز أخواك.

٢ قال رسول الله ﷺ:

«تُسَبِّحُونَ وتُكَبِّرونَ وتَحْمَدُونَ دُبُرَ كلِّ صلاةٍ ثلاثًا وثلاثين مرَّة».

أ أين العوامل المتنازعة في الحديث؟ وماالذي أُعمل منها؟ وأين المتنازع فيه؟

ب أعرب ما تحته خط من الحديث.

٣ اجعل كلمة (المجدّون) متنازعًا فيها بين الفعلين: (يذاكر، ينجح) في جملتين بحيث تُعْمِل الأولَ في إحداهما، وتهمله في الأخرى.

اشتغال العامل عن المعمول

إنْ مُضْمَرُ آسْمٍ سابقٍ فعلاً شَغَلْ	عَنْهُ بِنَصْبِ لَفْظِهِ أو المَحَلْ
فَالسّابِقَ آنْصِبْهُ بِفعْلٍ أُضْمِرَا	حَتْمًا مُوافِقٍ لِمَا قَدْ أُظْهِرَا
وَالنَّصْبُ حَتْمٌ إنْ تَلَا السّابِقُ ما	يَخْتَصُّ بالفعلِ كـ (إنْ وَحَيْثُما)
وإنْ تَلا السَّابِقُ ما بالابْتِدا	يَخْتَصُّ فالرَّفْعَ الْتَزِمْهُ أَبَدَا
كَذَا إذا آلفِعلُ تَلا ما لَمْ يَرِدْ	ما قَبْلُ مَعْمُولاً لِمَا بَعْدُ وُجِدْ

تعريف الاشتغال

الاشتغال هو : أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل قد عمل في ضمير ذلك الاسم أو في سَبَبِيِّه، وهو المضاف إلى ضمير الاسم السابق.

فمثال المشتغل بالضمير: (زيداً أكرمته، وزيداً مررت به).

ومثال المشتغل بالسببيّ: (زيداً أكرمت غلامه).

وهذا هو المراد بقوله: «إن مُضْمَرُ اسمٍ ... إلى آخره».

ناصب الاسم المشغول عنه:

ذهب الجمهور إلى أن ناصب الاسم المشغول عنه فعلٌ مضمَرٌ وجوبًا، لأنه لا يجمع بين المفسِّر والمفسَّر ويكون الفعل المضمر موافقًا في المعنى لذلك المُظْهَر، وهذا يشمل ما وافق لفظًا ومعنى، نحو قولك في(زيداً أكرمته: إن التقدير: أكرمت زيداً أكرمته)، وما وافق معنى دون لفظ كقولك في: (زيداً مررت به) إن التقدير (جاوزت زيداً مررت به)[1] وهذا هو المراد بقول المصنف: «فالسابق انصبه بفعل أضمرا حتماً ...».

---

١ إنما قدر عامل المشغول عنه بالفعل (جاوز) من معنى الفعل، ولكون الفعل (مررت) لازمًا.

أركان الاشتغال ثلاثة هي:

١ المشغول عنه: وهو الاسم السابق.

٢ المشغول (أو المشتغل): وهو الفعل المتأخر.

٣ الشاغل: وهو ضمير الاسم السابق أو سَبَبِيُّهُ نحو:

الأمينَ	شاركتـ	ـهُ
المشغول عنه	المشغول	الشاغل

أحوال المشغول عنه:

للاسم المشغول عنه ثلاث حالات:

أحدها: وجوب النصب.

والثانية وجوب الرفع.

والثالثة: جواز الأمرين: النصب والرفع.

١ وجوب النصب:

يجب نصب الاسم المشغول عنه إذا وقع الاسم بعد أداة لا يليها إلاّ فعل ولو مُقَدّرا، كأدوات الشرط[١] نحو: (إنْ وحيثما) فتقول: (إنْ زيداً أكرمتَهُ أكرمْكَ)[٢]، (وحيثما زيداً تَلْقَه فأكرمْهُ)، فيجب نصب (زيداً) في المثالين وفيما أشبههما على أنه مفعول به لفعل مُقَدَّر، ولا يجوز الرفع على أنه مبتدأ إذ لا يقع الاسم بعد هذه الأدوات، فَتَعَيَّنَ تقدير فعل بعدها، وإليه أشار المصنف بقوله: «والنصب حتم ...».

---

١ مثلُ أدواتِ الشرط أدواتُ التحضيض والعرض لاختصاصها بالفعل مطلقًا نحو: (هلا زيداً أكرمته) و(الا جارك اكرمته).

٢ * **إن**: حرف شرط جازم يجزم فعلين. * **زيداً**: مفعول به منصوب بفعل محذوف يفسره المذكور بعده المشغول بضميره، * **والتقدير**: إن اكرمت زيداً، والفعل المحذوف هو فعل الشرط. * **أكرمته**: فعل وفاعل ومفعول به مُفَسِّر للفعل المحذوف لا محل له، * **أكرمك**: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم جواب الشرط وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والكاف في محل نصبٍ مفعول به

٢ وجوب الرفع:

يجب رفع الاسم المشغول عنه:

أ إذا وقع بعد أداة تختص بالابتداء كـ(إذا) التي للمفاجأة. فتقول: (خرجتُ فإذا زيدٌ يكلمه عمرو). برفع (زيد) ولا يجوز نصبه لأن (إذا) الفجائية لا يقع الفعل بعدها لا ظاهراً ولا مُقدَّراً.

ب إذا وقع الفعل المشغول بعد أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها كأدوات الشرط، والاستفهام، و(ما) النافية نحو: (زيدٌ إن لقيتَه فأكرمْه، وزيد هل تكرِمُه؟ وزيدٌ ما لقيته) فيجب رفع (زيد) في هذه الأمثلة ونحوها، ولا يجوز نصبه، وإلى هذا أشار بقوله: «كذا إذا الفعل ... إلى آخره».

٣ جواز الأمرين: النصب والرفع:

وذلك إذا لم يكن الاسم المشغول عنه واجب النصب، ولا واجب الرفع.

نحو: (زيداً أكرمته) بنصب (زيد) ويجوز رفعه.

ونحو: زيدٌ (أكرمته) برفع (زيد) ويجوز نصبه.

ونحو: (زيد قام وسعيد أكرمته) برفع (سعيد) ونصبه.

أسئلة

١ عَرِّفْ الاشتغال وأت له بمثالين، عَيِّنْ فيهما أركانه.

٢ ما ناصبُ الاسم المشغول عنه؟ واذكر حالاته الإعرابية إجمالاً مع التمثيل.

٣ متى يجب نصب الاسم المشغول عنه؟ مثل لذلك.

٤ متى يجب رفع الاسم المشغول عنه؟ وضح الإجابة بالأمثلة.

٥ متى يجوز في الاسم المشغول عنه الأمران: الرفع والنصب؟ مثل لما تقول.

تمرينات

١ عَيِّن الاسمَ المشغولَ عنه وَبَيِّن حُكْمَه الإعرابي فيما يلي مع ذكر السبب:

أ هَلا دِينَكَ دافعتَ عنه.

ب تأمَّلْتُ فإذا الأمم ينهضها الإخلاص.

جـ حيثما أعداء دينك قابلتهم فلا تتخذ منهم بطانة.

د الحزمَ راعِهِ في جميع شؤونك.

هـ جارك هل أكرمته؟

و محمد نجح وعليٌّ أكرمته؟

٢ ضع الكلمات التالية في أسلوب اشتغال بحيث تكون: الأولى واجبة النصب، والثانية واجبة الرفع، والثالثة يجوز فيها الرفع والنصب:

● الجنة. ● الفضيلة. ● الأخلاق.

٣ كون ثلاث جمل يكون فيها مايلي:

أ اسم منصوب على الاشتغال بعاملٍ من لفظ الفعل المتأخر.

ب اسم منصوب بعاملٍ من معنى الفعل المتأخر.

جـ فعل اشتغل بسببيّ الاسم المشغول عنه.

٤ أعرب البيت التالي وبَيِّنْ حكم الاسم المنصوب على الاشتغال:

فنفسك أكْرِمْها وَ إنْ ضاقَ مَسْكَنٌ عليكَ بها فاطلبْ لِنَفْسكَ مَسْكَنا

الاستثناء

ما اسْتَثْنَتِ الّا مَعْ تَمامٍ يَنْتَصِبْ	وبَعْدَ نَفْيٍ أَوْ كَنَفْيٍ انْتُخِبْ
إِتْباعُ ما اتَّصَلَ وَانْصِبْ ما انْقَطَعْ	....
وإنْ يُفَرَّغْ سَابِقٌ إلا لِمَا	بَعْدُ يَكُنْ كَمَا لَوِ الّا عُدِمَا

تعريف الاستثناء

الاستثناء هو : إخراج ما بعد (إلا) أو إحدى أخواتها من حكم ما قبلها نحو: (حضر المجاهدون إلا خالداً)

أركانه:

من خلال المثال السابق يتضح أن أركان الاستثناء ثلاثة هي:

١ المستثنى منه:

وهو الاسم السابق لأداة الاستثناء (المجاهدون).

٢ أداة الاستثناء (إلا) أو إحدى أخواتها.

٣ المستثنى:

وهو الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء: (خالداً)، وهو المقصود في الباب لأنه أحد المنصوبات.

أحكام المستثنى ب (إلا)

وجوب النصب	جواز النصب والإتباع	يعرب حسب موقعه في الكلام
١ إذا وقع بعد كلام تام موجب	إذا كان الكلام تامًا متصلاً غير موجب	الاستثناء مفرغ، و(إلا) أداة حصر لا عمل لها.
٢ إذا كان الكلام منقطعًا غير موجب	ما حضر الطلاب إلا محمداً محمدٌ ← بدل الاستثناء	ما قام إلا عليٌّ ما أكرمت إلا علياً ما أثنيت إلا على مجتهدٍ

أحكام المستثنى بـ (إلا):

١ وجوب النصب في حالتين:

أ **إذا وقع بعد كلام تام موجب سواء:**

- أكان متصلاً نحو: (حضرالطلاب إلا محمداً).
- أم منقطعًا نحو: (اكتمل الطلاب إلا الكتبَ)[1].

فـ(محمداً) و(الكتبَ) مستثنيان منصوبان.

ب **إذا كان الكلام تامًا منقطعًا غير موجب** نحو: (ما وصل الكشافة إلا حصانًا).

---

١ **المقصود:** * بـ(**التام**): ما ذكر فيه المستثنى منه. * وبـ(**الموجب**): ما لم يسبق بنفي أو شبهه.
* وبـ(**المتصل**): ما كان فيه (المستثنى) بعضاً من (المستثنى منه). *وبـ(**المنقطع**): ما لم يكن فيه (المستثنى) بعضاً من (المستثنى منه).

٢ جواز النصب والإتباع:

إذا كان الكلام تامًا متصلاً غير موجب وهو المشتمل على النفي أو شبهه

وهو النهي والاستفهام:

- فمثال النفي: ما تأخر الطلابُ إلا محمداً أو محمدٌ، فنصْبُهُ على الاستثناء، ورفعُهُ على الإتباع لما قبله (بدلاً) من (الطلابُ) وهو المختار.
- ومثال شبه النفي: (لاتثق بأحدٍ إلا الصادقَ أو (الصادقِ): بنصب (الصادقَ) على الاستثناء، وجره على البدلية.

٣ يعرب حسب موقِعه في الكلام: (الاستثناء المفرغ)

وهو ما لم يذكر فيه (المستثنى منه)، وشرطه أن يكون الكلام غير موجب نحو: ما قامَ إلا عليٌّ، وما أكرمت إلا محمداً، وما أثنيت إلا على مجتهد.

فـ(علي) فاعل للفعل (قام)، و(محمداً) مفعول به للفعل (أكرمت)، و(مجتهدٍ) مجرور بحرف الجر.

و(إلا) في هذه الأمثلة ملغاة لا عمل لها، ومعناها الحصر لا الاستثناء وسميّ (مُفَرَّغًا) لأن ما قبل (إلا) قد تفرغ للعمل فيما بعدها، فيعرب الاسم الذي بعدها حسب ما يقتضيه العامل الذي قبلها.

ناصب المستثنى بـ (إلا):

المشهور من مذاهب النحويين أن الناصب له ما تقدمه من عامل بواسطة (إلا)، وناصبه عند ابن مالك (إلا) نفسها، وإلى هذا أشار ابن مالك بقوله: (ماستثنت إلا مع تمام ينتصب).

وَ آسْتَثْنِ مَجْروراً بـ «غيرٍ» مُعْرَبَا ... بِمَا لِمُسْتَثْنى بإلَّا نُسِبَا

وَاسْتَثْنِ ناصبًا بـ (لَيْس وَخَلا) ... وَبـ (عَدَا) وَبـ (يَكُون) بَعْدَ (لا)

وَاجْرُرْ بِسابِقَي يَكُونُ إنْ تُرِدْ ... وَبَعْدَ (ما) انْصِبْ وَانْجِرارٌ قَدْ يَرِدْ

وَحَيْثُ جَرّا فَهُمَا حَرْفان ... كَمَا هُمَا إنْ نَصَبَا فِعْلانِ

وَكَـ (خَلا) حَاشا وَلَا تَصْحَبُ (ما) ... وَقِيْل (حَاشَ وَحَشَا) فاحْفَظْهُمَا

أحكام المستثنى بغير (إلا)

اسم	فعل	حرف
غير وسوى	ليس، لا يكون	عدا، خلا، حاشا
■ وحكم المستثنى بهما الجر لإضافتهما إليه ■ وتعربان بما كان يعرب به المستثنى مع إلا.	■ وحكم المستثنى بهما النصب على أنه خبر لهما	[عدا وخلا] ■ إذا سبقتا بـ (ما) فهما فعلان، وما بعدهما مفعول به. ■ إذا لم تسبقا بـ (ما) فهما حرفا جر، وما بعدهما مجرور بهما.
		[حاشا] لا تسبق بـ (ما)

استُعْمِلَ بمعنى (إلا) في الدلالة على الاستثناء ألفاظ :

- منها ما هو اسم، وهو (غير وسوى).

- ومنها ما هو فعل، وهو (ليس ولا يكون).
- ومنها ما يكون فعلاً وحرفًا وهو (عدا، وخلا، وحاشا).

١ الاستثناء بـ (غير وسوى):

حكم المستثنى بهما الجر لإضافتهما إليه، وتعربُ (غير) بما كان يعرب به المستثنى مع (إلا) فتقول: (قام القوم غيرَ زيدٍ) بنصب (غير) كما تقول: (قام القوم إلا زيداً) بنصب (زيداً) لأن الكلام فيهما تام موجب متصل.

وتقول (ما قام أحد غيرُ زيدٍ وغيرَ زيدٍ) بالإتباع والنصب، والمختار الإتباعُ، كما تقول: (ماقام أحدٌ إلا زيدٌ وإلا زيداً) لأن الكلام فيهما تام غير موجب متصل.

وتقول: (ما قام غيرُ زيد) فترفع (غير) وجوبًا؛ كما تقول: (ما قام إلا زيدٌ) لأن الاستثناء فيهما مفرغ.

وتقول: (ما طلعت النجوم غيرَ القمر) بنصب(غير)، كما تقول(ما طلعت النجوم إلا القَمرَ) بنصب (القمر) لأن الكلام فيهما تام غير موجب منقطع.

والمشهور في (سوى) كسرُ السين والقصرُ، ومعاملتها معاملة (غير) من الرفع والنصب والجر؛ لكن بحركات مقدرة يمنع من ظهورها التعذر نحو: (قام القوم سوى زيدٍ) وكذا بقية الأمثلة المتقدمة.

٢ الاستثناء بـ (ليس ولا يكون):

يستثنى بـ(ليس ولا يكون)، وحكم المستثنى بهما وجوب النصب على أنه خبر لهما فتقول: (حضر الطلاب ليس زيداً، وحضر الطلابُ لا يكون زيداً).

فـ(زيداً) منصوب على أنه خبر (ليس ولا يكون)، واسمهما ضمير مستتر. وأشار المصنف بقوله: (وبيكون بعد لا) إلى أنه لا يستعمل في الاستثناء من لفظ (الكون) غير (يكون) وأنها لا تستعمل فيه إلا بعد (لا) فلا تستعمل فيه بعد غيرها من أدوات النفي، ويتضح مما سبق أن الاستثناء بـ(ليس ولا يكون) لا يأتي إلا في كلام تام متصل.

٣ الاستثناء بـ (خلا وعدا وحاشا):

أ يستثنى بـ(خلا وعدا) : وحكم المستثنى بهما :

- **وجوب النصب مفعولاً به** : إن سبقا بـ(ما) المصدرية ، وهما حينئذ

فعلان نحو : حضر الطلاب ماخلا زيداً ، وما عدا زيداً .

فـ (ما) مصدرية و(خلا وعدا) فعلان ماضيان ، فاعلهما ضمير مستتر يعود على المستثنى منه ، وزيداً : مفعول به منصوب .

- **جواز النصب والجر** : إن لم تسبقهما (ما) المصدرية . فإن نصب المستثنى مفعولاً به فهما فعلان نحو : (حضر الطلاب خلا زيداً ، وعدا زيداً) .

وإن جر المستثنى فهما حرفا جر نحو : (حضر الطلاب خلا زيدٍ وعدا زيدٍ) .

ومن الجر بـ(خلا) قوله :

خَلا اللّهِ لا أَرْجُو سِوَاكَ ، وَإِنّما ... أَعُدُّ عِيَالي شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكَا (١)

ومن الجر بـ(عدا) قوله :

أَبَحْنَا حَيَّهُمْ قَتْلاً وأَسْراً ... عَدَا الشَّمْطاءِ وَالطِّفْلِ الصَّغِيْرِ (٢)

---

١ **الإعراب :**

* خلا : حرف جر . * الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(خلا) والجار والمجرور متعلق بـ(أرجو) . * لا : نافية . أرجو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل . والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنا) ، * **سواك** : * **سوى** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف ، * **الكاف** : ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

* **الشاهد في قوله** : (خلا اللّه) حيث جاءت (خلا) حرف جر .

٢ **الشمطاء** : العجوز ، اختلط في شعر رأسها السواد بالبياض .

الإعراب :

* **أبحنا** : * **أباح** : فعل ماض مبني على السكون * و(**نا**) ضمير متصل فاعل ، * **حيَّهم** : مفعول به وعلامة نصبه الفتحة . * **والهاء** مضاف إليه ، * **والميم** علامة جمع الذكور . * **قتلاً** : تمييز منصوب . * **وأسراً** : الواو عاطفة، أسراً معطوف على قتلاً منصوب مثله . * **عدا** : حرف جر ، * **الشمطاء** : اسم مجرور بـ(عدا) والجار والمجرور متعلق بـ(أبحنا) . * **الشاهد في قوله** : (عدا الشمطاء) حيث جاءت (عدا) حرف جر.

ب ويستثنى بـ (حاشا) :

- **فينصب ما بعدها مفعولاً به وهي حينئذٍ فعل نحو : (حضر الطلاب حاشا عليًا)**

ومنه قول الشاعر :

حَاشَا قُرَيْشًا فَإِنّ الله فَضَّلَهُمْ عَلَى البريَّةِ بالإسلامِ وَالدِّيْنِ [1]

- أو يجر ما بعدها ـ وهو الأكثر ـ وهي حينئذٍ حرف جر ، فتقول : (حضر الطلاب حاشا عليٍّ) .

فهي مثل (خلا وعدا) في جواز نصب ما بعدها أو جَرِّه ؛ إلا أنها لا تتقدم عليها (ما) وإلى ذلك أشار ابن مالك بقوله :

(وكـ : خلا حاشا ولا تصحب ما ....)

ويقال في حاشا : (حاشَ وحشا)

---

١ **الإعراب :**

* **حاشا** : فعل ماض دال على الاستثناء، وفاعله ضمير مستتر يعود على المستثنى منه ، * **قريشًا** : مفعول به لـ (حاشا) ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

* **الشاهد في قوله** : (حاشا قريشًا) حيث استعملت (حاشا) فعلاً مثل (خلا وعدا) ونصبت ما بعدها .

نماذج معربة

النموذج الأول

قال تعالى: ﴿ وَٱلۡأَنۡعَٰمَ خَلَقَهَاۖ لَكُمۡ فِيهَا دِفۡءٞ وَمَنَٰفِعُ ﴾ [النحل: آية ٥]

الكلمة	إعرابها
والأنعام	الواو حرف عطف، الأنعام مفعول به منصوب لفعل محذوف يفسره ما بعده تقديره (خلق).
خلقها	خلق: فعل ماض مبني على الفتح، و(ها) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على « الله ».
لكم	اللام: حرف جر، الكاف: ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلق بخبر مقدم محذوف.
فيها	جار ومجرور متعلق بخبر مقدم محذوف.
دفء	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ومنافع	الواو: حرف عطف. منافع: اسم معطوف على دفء مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

النموذج الثاني

قال تعالى: ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمۡ وَيَهۡدِيَكُمۡ سُنَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ ﴾ [النساء: من الآية ٢٦]

الكلمة	إعرابها
يريد	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الكلمة	إعرابها
اللهُ	لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ليبين	اللام للتعليل. يبين: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
لكم	اللام: حرف جر، والكاف: ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر، والميم علامة الجمع ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبين).
ويهديكم	الواو: حرف عطف. يهدي: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، والميم علامة الجمع.
سنن	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
الذين	اسم موصول مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
من قبلكم	من: حرف جر، قبل: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول.

النموذج الثالث

قال تعالى: ﴿ فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ﴾ [البقرة: آية ٢٤٩]

الكلمة	إعرابها
فشربوا	الفاء حرف عطف، شربوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

إعرابها	الكلمة
من: جرف جر، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (شرب).	منه
أداة استثناء.	إلا
مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة (وهو واجب النصب).	قليلاً
من : حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر، والميم علامة الجمع، والجار والمجرور متعلق بصفة محذوفة لـ (قليلًا).	منهم

أسئلة

١ عرِّف الاستثناء موضحاً أركانه من خلال مثال تذكره .

٢ ما المراد بالمصطلحات التالية في باب الاستثناء ؟

(التام ، الموجب ، المتصل ، المنقطع ، المفرَّغ) .

٣ يجب نصب المستثنى بـ(إلّا) في حالتين: اذكرهما مع التمثيل.

وما الناصب للمستثنى ؟

٤ متى يجوز في المستثنى بـ(إلا) النصبُ والإتباع لما قبله؟ وضح ذلك مع التمثيل.

٥ ما الاستثناء المفرغ ؟ ولِمَ سمّي بذلك ؟ وما شرطه ؟ وكيف يعرب ما بعد (إلا) ؟ مع التمثيل .

٦ استعمل بمعنى (إلا) في الاستثناء ألفاظٌ ؛ ما هي ؟ وما أنواعها ؟ فَصِّل القول في ذلك ومَثِّل لما تقول .

٧ ما حكم المستثنى بـ(غير وسوى) ؟ وما إعرابهما ؟ مثل لما تقول .

٨ يستثنى بـ(ليس ولا يكون) ؛ فما حكم المستثنى بهما ؟ مَثِّل لهما .

٩ ما حكم المستثنى بـ(خلا وعدا) إذا تَقَدَّمَتْ (ما) عليهما ؟ أو لم تتقدّم؟ وما نوعهما في الحالين ؟ مثل لما تقول

١٠ ما حكم المستثنى بـ(حاشا) ؟ وما الفرق بينها وبين (خلا وعدا) ؟

تمرينات

١ عين في النصوص التالية :

المستثنى منه، المستثنى، وبَيِّنْ حكمه الإعرابي ونوع الاستثناء.

أ قال تعالى :

- ﴿ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ ﴾ [هود: من الآية ٨١]
- ﴿ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ ﴾ [النساء: من الآية ١٥٧]
- ﴿ ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ [الزخرف: آية ٦٧]
- ﴿ هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ [الأنعام: من الآية ٤٧]

ب قالت عائشة رضي الله عنها : « ذبحنا شاة فتصدقنا بها ، فقلت يا رسول الله ، ما بقي إلا كتفُها» .

جـ قال الشاعر :

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللهَ باطلُ ... وكلُّ نعيمٍ لا محالةَ زائلُ

كلُّ المصائب قد تمرُّ على الفتى ... فتهونُ غيرَ شماتةِ الحسَّادِ

٢ مَثِّل لما يلي في جمل مفيدة :

أ مستثنى بـ(إلا) واجب النصب .

ب مستثنى بـ(إلا) جائز النصب والإتباع .

جـ استثناء مفرغ .

د مستثنى بـ(عدا) واجب النصب .

هـ مستثنى بـ(حاشا) مجرور .

تابع التمرينات

٣ عَيِّنْ فيما يلي:

أدوات الاستثناء، والمستثنى، وبين حكمه، وأعرب ما تحته خط.

أ فلم يبقَ سوى العُدْوا ن دنّاهُمْ كَمَا دانُوا.

ب كل ابن آدم غيرُ معصوم حاشا الأنبياءِ.

جـ نجح الطلابُ لا يكونُ المهملَ.

٤ اجعل كلمة (الكتاب) في جمل مفيدة مستثناة بالأدوات التالية:

(ليس، خلا، حاشا، ما عدا، سوى، إلا)، مع ضبط المستثنى بالشكل.

٥ أعرب ما يلي:

أ ﴿ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ [آل عمران: من الآية ١٣٥]

ب ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ﴾ [آل عمران: من الآية ١٤٤]

مقرر الصرف

أبنية المصادر

مقدمة

سبق تعريف المصدر بأنه:

الاسم الدالُّ على حدث مجرد من الزمان نحو: (النَّصْر، والفَهْمُ، والعلم).

والمصدر على أنواع:

١ المصدر الصناعي: وهو كل اسم زِيْدَ في آخره ياء مشدَّدة بعدها تاء مربوطة نحو: إنسانيَّة، كيفيَّة جاهليَّة.

٢ المصدر الميمي: وهو كل مصدر بدئ بميم زائدة لغير المفاعلة نحو: مَطْلَب، مَقْدم، مَنْفَعَة، مَرْحَمَة.

٣ المصدر الأصلي: وهو المقصود هنا، وهو إما مصدر فعل ثلاثي، و إما مصدر فعل زائد على الثلاثة، وهو قسمان: صريح و مُؤَوَّل.

أ فالصريح: ما صرح بلفظه في الكلام نحو: (إكرامك الضيف واجب).

ب والمؤول: ما لم يصرح بلفظه، وإنما يؤول من الحرف المصدري والفعل نحو: (يسرني أن تكرم الضيف) أي: (إكرامُك).

«فَعْلٌ» قِيَاسُ مَصْدَرِ المُعَدَّى مِنْ ذِي ثَلاثَةٍ كَـ: «رَدَّ رَدًّا»
وَ «فَعِلَ» اللازمُ بَابُهُ «فَعَلْ» كَـ: «فَرِحٍ»، وكَـ«جَوَىً» وكَـ«شَلَلْ»
و«فَعَلَ» اللازِمُ مِثْلَ «قَعَدَا» لَهُ «فُعُولٌ» بِاطِّرادٍ كَـ «غَدَا»
مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوْجِبًا: «فِعَالاً» أَوْ «فَعَلانًا» ـ فَادْرِ ـ أَوْ «فُعَالا»
فَأَوَّلٌ لِذِي امْتِنَاعٍ كَـ: «أَبَى» وَالثانِ لِلّذِي اقْتَضَى تَقَلُّبَا
لِلدّا «فُعَالٌ» أَوْ لِصَوْتٍ، وَشَمَلْ سَيْرًا وَصَوْتًا «الفَعِيلُ» كَـ: صَهَلْ»
فُعُولَةٌ، «فَعَالَةٌ» لِـ: «فَعُلا» كَـ: «سَهُل» الأَمْرُ، وَزَيْدٌ جَزُلا

مصادر الأفعال الثلاثية:

مصادر الأفعال الثلاثية قياسية في الغالب: وأشهر أبنيتها:

١ «فَعْل»: إذا كان الفعل متعدياً غير دالٍّ على حرفة نحو: فَهِم فَهْمًا، ورَدَّ رَدًّا، وفَتَحَ فَتْحًا، فإن جاء المصدر على غير هذا الوزن فهو سماعي نحو: (ذكرت الله ذِكرًا وشكرتُهُ شُكرًا).

٢ «فِعَالة»: إذا كان الفعل المتعدي دالاً على حرفة نحو: خاط خِياطَةً، زَرَعَ زِرَاعَةً.

٣ «فَعَل»: إذا كان الفعل لازمًا على وزن «فَعِل» بكسر العين غير دالّ على لون نحو: فَرِحَ فَرَحاً، تَعِبَ تَعَبًا.

فإن جاء مصدره على غير هذا الوزن فهو سماعي نحو: سَخِطَ سُخْطًا، ورَضِيَ رِضًا.

٤ «فُعْلَة»: إذا كان الفعل اللازم الذي على وزن «فَعِل» دالًا على لون نحو: خَضِر خُضْرةً وحَمِرَ حُمْرَةً.

٥ «فِعَال»: إذا كان الفعل اللازم على وزن «فَعَلَ» بفتح العين ودلَّ على امتناع نحو: أبى إباءً، نَفَر نفاراً.

٦ «فَعَلان»: إذا كان الفعل المذكور دالاً على تقلّب واضطرابٍ نحو: هاج هَيَجَانًا، وجال جَوَلانًا.

٧ «فُعَال»: إذا كان الفعل المذكور دالاً على داء نحو: سَعَل سُعالاً، أو صوت نحو: صَرَخ صُرَاخًا.

٨ «فَعِيْل»: إذا كان الفعل اللازم دالاً على صوت نحو: صَهَل صَهِيْلاً، أو سَيْر نحو: رَحَل رحيلاً.

٩ «فُعُول»: إذا كان الفعل اللازم على وزن «فَعَل» بفتح العين ولم يدل على شيء مما تقدم نحو: قَعَد قُعُودًا، وغَدَا غُدُوًّا.

١٠، ١١ «فُعُولَة وفَعَالة»: إذا كان الفعل اللازم على وزن «فَعُل» بضم العين نحو: سَهُل سُهُولة، وصَعُبَ صُعُوبَة، وجَزُل جَزَالة، وفَصُح فَصَاحة.

وَغَـيْـرُ ذي ثَلاثَةٍ مَـقِـيْسُ مَـصْـدَرِه كـ: «قُدِّسَ التَّـقْـدِيْسُ»
وَ« زَكِّـهِ تَزْكِـيَـةً، وأَجْـمِـلا إجْـمالَ مَنْ تَجَمَّـلاً تَجمُّـلا»
وَ«اسْتَعِذْ اسْتِعَاذَةً، ثُمَّ أَقِمْ إقَامَةً» وغَالِبًا ذا «التا» لَزِمْ
وَمَا يَلِي الآخِرُ مُدَّ وَافْتَحَا مَعْ كَسْرِ تِلْوِ الثّانِ مِمّا افْتُتِحَا
بهَمْزِ وَصْلٍ كـ(اصْطَفَى) وَضُمَّ مَا يَرْبَعُ في أَمْثَالِ قَدْ «تَلَمْلَمَا»
«فِعْلالٌ او فَعْلَلَةٌ» لِـ: «فَعْلَلا» وَاجْعَلْ مَقِيْسًا ثانِيًا لا أَوَّلا
لِـ «فَاعَلَ»: الفِعَالُ والمفاعَلَهْ» وَغَيْرُ ما مَرّ السّماعُ عادَلَهْ

مصادر الأفعال غير الثلاثية:

مصادر الأفعال غير الثلاثية[1] قياسية وهي على قسمين:

١ مصادر الأفعال الرباعية.

٢ مصادر الأفعال الخماسية والسداسية.

---

١ مصادر غير الثلاثي تشمل:

أ مزيد الثلاثي بحرف واحد وله ثلاثة أوزان: «فعّل» كـ: قدّم، و«فاعل» كـ: جاهد، و«أفعل» كـ: أكرم.

ب مزيد الثلاثي بحرفين وله خمسة أوزان: «تَفَعَّل» كـ: تَكَرَّمَ، و«تفاعل» كـ: تقاتل، و«انفعل» كـ: انصرف، و«افتعل» كـ: اجتمع، و«افعلّ» كـ: افترّ واحمرّ.

جـ مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف وله ثلاثة أوزان: «استفعل» كـ: استغفر، و«افْعَوعل» كـ: احْدَوْدَب، و«افعَوَّل» كـ: اجْلَوَّذَ.

د مجرد الرباعي وله وزن واحد: «فَعْلَلَ» كـ: حَصْحَصَ ودَحْرَجَ.

هـ مزيد الرباعي بحرف واحد ووزنه «تفعلل» كـ: تدحرج وتبعثر.

و مزيد الرباعي بحرفين وله وزنان: «افعَنْلَلَ» كـ: احْرَنْجَمَ، و«افعلَلَّ» كـ: اطمأنَّ.

فأوزان مصادر الأفعال الرباعية أربعة هي:

١ تَفْعِيْل: إذا كان الفعل الرباعي على وزن (فَعَّل) صحيح اللام نحو: قَدَّس تقديسًا، وعَلَّم تعليمًا.

فإن كان الفعل معتل اللام حذفت ياء التفعيل وعوض عنها تاء التأنيث في آخره فيصير المصدر على وزن «تفعلة» نحو: زكّى تزكية، وربّى تربية.

٢ «إفْعَال»: إذا كان الفعل الرباعي على وزن «أفْعَل» صحيح العين نحو: أكرم إكرامًا، وأقدم إقدامًا. أو معتل اللام نحو: أعطى إعطاءً.

- فإن كان معتل العين حذفت عينه وعوض عنها تاء التأنيث في آخره غالبًا نحو: أقام إقامة، وأعان إعانة.

وقد يحذف منه التاء كقوله تعالى: ﴿ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ ﴾[الأنبياء: من الآية٧٣]

٣ (فَعْلَلَة) أو (فِعْلال): إذا كان الفعل الرباعي على وزن (فَعْلَلَ) نحو: دَحْرَج دَحْرَجَة ودِحْراجًا، وَزَلْزَلَ زَلْزَلَة وزِلْزَالاً.

٤ (فِعال) أو (مفاعلة): إذا كان الفعل الرباعي على وزن فاعَلَ نحو: قاتل: قِتالاً ومُقَاتلة، وخاصم: خِصامًا و مُخاصمة.

أما مصادر الأفعال الخماسية والسداسية فتختلف باختلاف أفعالها:

١ فإن كان الفعل الخماسي أو السداسي مبدوءًا بهمزة وصل؛ جاء مصدره على صورة فعله الماضي مع كسر ثالثه وزيادة ألف قبل الآخر سواء كان الفعل على وزن (انفعل أم افتعل أم استفعل) نحو: انطلق انطلاقًا، واقتدر اقتدارًا، واستخرج استخراجًا.

- فإن كان السداسي معتل العين حذفت عينه وعوض عنها تاء التأنيث في آخره نحو: استقام، استقامة، واستعاذ استعاذة.
- وإن كانت لام الخماسي أو السداسي ألفًا قلبت همزة في المصدر نحو:

اصطفى اصطفاء، واستغنى استغناء.

٢ وإن كان الفعل الخماسي مبدوءاً بتاء زائدة جاء مصدره على صورة فعله الماضي مع ضم ما قبل آخره سواء كان الفعل على وزن (تفعَّل) أم (تفعلل) أم (تفاعل) نحو: تجمَّل تجمُّلاً، وتكرَّم تكرُّمًا، وتدحرَجَ تدحرُجًا، وتلملم تَلَمْلُمًا، وتناصح تناصُحًا، وتخاصَمَ تخاصُمًا.

فإن كانت لام (تفعَّل وتفاعل) ألفًا قلبت ياء في المصدر وكسر ما قبلها نحو: تمنّى تمنِّيًا، وتفانى تفانيًا.

وَفَـعْلَةٌ لِمَـرَّةٍ كـ «جَلْسَـهْ» ... وفِـعْلَةٌ لِهَـيْـئَـةٍ كَـ «جِلْسَـهْ»

في غَيْرِ ذِيْ الثّلاثِ بـ «التّا» المَرَّهْ ... وَشَذَّ فِيهِ هَيْئَةٌ « كَالخِمْرَهْ»

مصدر المرَّة والهيئة:

تعريف مصدر المرَّة

اسم يدل على وقوع الحدث مرة واحدة
نحو: (سجدت لله سَجْدَة).

تعريف مصدر الهيئة

اسم يدل على هيئة الفعل حين وقوعه
نحو: (جلست جِلْسَةً مريحة).

صياغتهما:

١ يصاغ مصدر المرة من الثلاثي على وزن (فَعْلَة) بفتح الفاء نحو: (ركعت رَكْعَة، وشربت شَرْبَة).
إلا إذا كان المصدر الأصلي على وزن (فَعْلة) فَيُدَلُّ على المرَّة منه بالوصف بكلمة (واحدة) نحو: (دعوت دَعْوَة واحدة. ورحمته رَحْمَةً واحدة).

٢ ويصاغ من غير الثلاثي بزيادة تاء في آخره على مصدره الأصلي نحو: (أكرمته إكرامة، وكبَّرت تكبيرة).
إلا إن كان المصدر الأصلي مختومًا بالتاء فَيُدَلُّ على المرة منه بالوصف بكلمة « واحدة » نحو: (أفاد إفادة واحدة، وزكّى تزكية واحدة، واستقام استقامة واحدة).

٣ ويصاغ مصدر الهيئة من الثلاثي على وزن « فِعْلة » بكسر الفاء نحو (وقف وِقْفَةً، وقتل قِتْلَةً).
إلا إن كان المصدر الأصلي على وزن «فِعْلة» فَيُدَلُّ على الهيئة منه:

أ بالوصف نحو: (خبرت العمل خِبْرَةً واسعة).

ب أو بالإضافة نحو: (خبرته خِبْرَةَ المتخصص).

ولا يصاغ اسم الهيئة من غير الثلاثي، وما ورد من ذلك فهو سماعي يحفظ، ولا يقاس عليه كقولهم:

« هو حسن العِمَّة، وهي حَسَنَةُ الخِمْرة »؛ فصاغوا اسم الهيئة من (تعمَّم واخْتَمَر) على وزن فِعْلة؛ مع أنهما زائدان على ثلاثة أحرف، وهذا سماعي.

أسئلة

١ عرف المصدر، واذكر أنواعه إجمالاً مع التمثيل.

٢ ما الوزن الذي يرد عليه مصدر الفعل الثلاثي المتعدي؟ مثل لما تقول.

٣ كيف تأتي بمصدر الفعل الثلاثي اللازم مكسور العين أو مضمومها؟ مع التمثيل.

٤ لمصدر الفعل الثلاثي اللازم الذي على وزن «فَعَل» أوزان، اذكرها مبيناً ضابط كل منها، ومثل لها.

٥ لمصدر الفعل الرباعي أوزان أربعة اذكرها إجمالاً، وضابط كل منها مع التمثيل.

٦ كيف تأتي بمصدر الفعل الخماسي أو السداسي المبدوء بهمزة وصل؟ مثل لما تقول.

٧ كيف تأتي بمصدر الفعل الخماسي المبدوء بتاء زائدة؟ مع التمثيل.

٨ عرف اسم المرّة، وكيف يَصاغ من الثلاثي. وغيره؟ مع التمثيل.

٩ عرف اسم الهيئة، مبيناً مِمَّ يصاغ وكيف يصاغ؟ مع التمثيل.

تمرينات

١ اذكر مصادر الأفعال التالية وأوزانها، مع بيان السبب:

اهتدى، استعمل، أنار، صَعُبَ، صاح، كَدِر، طلع، تولّى، سلَّم، استفاد.

٢ بين أفعال المصادر التالية واذكر وزن كل مصدر:

صَبْرٌ، أنين، إنشاء، اندفاع، طيران، منافسة، دوار، طمأنة، إملاء.

٣ صُغ اسم المرة مما يلي في جمل مفيدة مع بيان السبب:

رأف، استشار، أكل، خطا، ارشد، انطلق، استغفر.

٤ صغ اسم المرة واسم الهيئة مما يلي في جمل مفيدة:

قَعَد، نَشَدَ، رَحِم، رحل، بعث.

جمع التكسير

مقدمة

الجمع في العربية : اسم دلّ على أكثر من اثنين،وهو قسمان :

١ جمع سالم : وهو ما سلم فيه بناء مفرده عند الجمع ويشمل :

أ جمع المذكر السالم : نحو : المعلمون مخلصون .

ب جمع المؤنث السالم : نحو : المعلمات مخلصات .

وقد سبق الحديث عن ذلك .

٢ جمع تكسير : وهو ما دلّ على أكثر من اثنين بتغيير صورة مفرده :

أ إما بزيادة **نحو** : رجل : رجال .

ب أو بنقص **نحو** : رسول : رُسُل.

جـ أو تغيير في الحركة **نحو** : أَسَد : أُسْد .

وجمع التكسير قسمان :

أ جمع قلة .

ب جمع كثرة .

جمع التكسير

جمع قلة	جمع كثرة
أوزانه	أوزانه

جمع قلة — أوزانه:

١ أَفْعُل

٢ أَفْعَال

٣ أَفْعِلة

٤ فِعْلَة

جمع كثرة — أوزانه:

١ فُعُل	٢ فُعْل
٣ فُعَلَة	٤ فُعَل
٥ فَعْلى	٦ فُعُول
٧ فِعَال	٨ فِعَل
٩ فِعْلان	١٠ أَفْعِلاء
١١ فَعَلَة	١٢ فُعّال
١٣ فُعْلان	١٤ فِعَلَة
١٥ فُعَلاء	١٦ فُعَّل

١٧ صيغ منتهى الجموع

أشهر أوزانها:

أ فواعل   ب فعائل   جـ، د فَعَالي، وفَعَالَى   هـ فَعَاليّ

و فعالِل   ز شبه فعالل   ح فَعَاليل   ط شبه فَعَاليل

أَفْـــعِلَـةٌ أَفْـــعُلُ ثُـمَّ فِـــعْلَـهْ ثُـمَّتَ أَفْـعَـالٌ جُـمُـوعُ قِلَّـهْ
لِفَـعْلٍ اسْـمًـا صَحَّ عَـيْنًا أَفْـعُلُ وَ لِلرُّبَاعِيِّ اسْـمًـا ايضًـا يُجْـعَلُ
إنْ كَـانَ كَـالعَنَاق والذِّراع فِي مَـدٌّ، وَتَأْنِيثٍ،وعَـدُّ الأَحْـرُف
وَغَـيْرُ مَـا «أَفْـعُلُ» فِـيْـهِ مُطَّرِدْ مِنَ الثـلاثِي اسْمًـا بـ «أَفْعَالٍ» يَرِدْ
فِي اسْمٍ مُـذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَـدٌّ ثَـالِـثٍ افْـعِـلَـةُ عَنْـهُـمُ اطَّـرَدْ

جمع القلة:

تعريف جمع القلة

هو: ما دلَّ على ثلاثة فما فوقها إلى العشرة، بخلاف جمع الكثرة فإنه يدل على ما فوق العشرة إلى ما لا نهاية. وقد يستغنى ببعض أبنية أحدهما عن الآخر..

أوزانه:

أوزان جمع القلة أربعة:

١ «أَفْعُل»: يجمع عليه:

أ كل اسم ثلاثي على وزن «فَعْل» صحيح العين ـ غالبًا ـ نحو: نَفْس: أَنْفُس، شَهْر: أَشْهُر، كلب: أَكْلُب.

ب كل اسم مؤنث، رباعي قبل آخره حرف مد، نحو: ذراع أَذْرُع، عَنَاق: أَعْنُق، يمين: أَيْمُنْ.

٢ «أَفْعَال»: ويجمع عليه: كل اسم ثلاثي لم يطرد فيه جمع «أَفْعُل» السابق نحو: ثَوْب: أثواب، حِمْل: أحمال، عنَب: أَعْناب، قُفْل: اقفال.

٣ «أَفْعِلة»: ويجمع عليه: كل اسم مذكر رباعي، ثالثه حرف مد، نحو: طعام: أطعمة، رغيف: أرغفة، عمود: أعمدة، زمام: أزمّة، فناء: أفنية.

٤ «فِعْلَة»: ولا ينقاس هذا الوزن في شيء، وإنما هو سماعي، ومنه: فتى: فِتْية، صبي: صِبْيَة.

جمع الكثرة:

تعريف جمع الكثرة

هو : هو ما دل على ما فوق العشرة إلى ما لا نهاية [1].

أوزانه:

أوزان جموع الكثرة ستة عشر وزنًا، عدا صيغة منتهى الجموع [2]، وهي:

١ «فُعُل»: ويجمع عليه: كل اسم رباعي قبل آخره حرف مَدّ، نحو: كتاب: كُتُب، عمود: عُمُد، سفينة: سُفُن.

٢ «فُعْل»: ويجمع عليه: كل وصف مُذَكَّرُهُ على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء، نحو: أحمر: حُمْر، أعمى: عُمْي، أشهب: شُهْب.

٣ «فُعَلَة»: ويجمع عليه: كل وصف لمذكر عاقل على وزن فاعل معتل اللام نحو: قاضِي: قُضاة، غازي: غُزَاة. باغي: بُغَاة.

٤ «فُعَل»: ويجمع عليه كل:

أ اسم على وزن «فُعْلة» نحو: غُرْفَة: غُرَف، صُوْرة: صُوَر.

ب أو وصف على وزن «فُعلى» نحو: كُبرى: كُبَر، صُغْرى: صُغَر.

٥ «فَعْلى»: ويجمع عليه: كل وصف على وزن فعيل دال على هلاك أو توجّع، نحو: قتيل: قَتْلى، جريح: جَرْحى، مريض: مَرْضَى.

---

١ **يرى بعض العلماء**: أن بدء كلٍ من جمع القلة، وجمع الكثرة ثلاثة، وانتهاء القلة عشرة، ولا نهاية للكثرة، فيتحدان بدءاً لاانتهاءً.

٢ **جمعها بعضهم في قوله:**

في السُّفُن الشُّهْب، البُغَاة، صُوَر ... مَرْضى القُلُوب والبْحار عبر
غِلْمانهم، للأشقياء، عملهْ ... قطاع، قضبان، لأجل الفيلهْ
والعُقلاء، شرد، ومُنْتَهى ... جُمُوعِهِمْ بالسَّبْعِ والعشر انتهى

ويحمل عليه ما أشبهه في المعنى نحو: هالك: هلكى، ميت: موتى.

٦ «فُعُول»: ويجمع عليه: كل اسم ثلاثي:

أ على وزن «فَعِل» نحو: كَبِد: كُبُود.

ب أو على وزن «فِعْل» نحو: ضِرس: ضُرُوس.

جـ أوعلى وزن «فُعْل» نحو: جُنْد: جُنود.

د أو على وزن «فَعْل» نحو: قَلْب: قُلُوب.

٧ «فِعَال»: ويجمع عليه:

أ كل اسم أو صفة على وزن «فَعْل» أو «فَعْلَة» نحو: ثَوْب: ثِياب، صَعْب: صِعاب، بَحْر: بِحار، قَصْعَة: قِصاع، صَعْبَة: صِعاب.

ب كل اسم على وزن «فَعَل» أو «فَعَلَة» صحيح اللام غير مضاعف نحو: جَبَل: جِبال، رَقَبَة: رِقاب.

جـ كل اسم على وزن «فِعْل» أو «فُعْل» نحو: ذئب: ذئاب، رُمْح: رِماح.

د كل صفة على وزن: «فعيل» أو «فعيلة» صحيح العين نحو: كريم: كرام: وكريمة: كرام، أو معتلها نحو طويل: طوال: طويلة: طوال.

هـ كل صفة على وزن «فَعلان» نحو: عطشان أو على وزن فَعْلَى نحو: عطشى فجمعهما: عطاش. أو على وزن «فعلانة» نحو: ندمانة: ندام.

٨ «فِعَل»: ويجمع عليه: كل اسم على وزن «فِعْلة» نحو: كِسْرة: كِسَر، حِجّة: حِجَج، عِبْرة: عِبَر.

٩ «فِعْلان»: ويجمع عليه:

أ كل اسم على وزن «فُعال» نحو: غُراب: غِربان، غُلام: غِلمان.

ب كل اسم على وزن «فُعَل»، نحو: صُرَد: صِرْدان.[1]

جـ كل اسم على وزن «فُعْل»، عينه واو نحو: حوت: حيتان، عود: عيدان.

د كل اسم على وزن «فَعَل» ثانيه ألف منقلبة عن واو نحو: تاج: تيجان، باب: بيبان.

١٠ «أَفعِلاء»: ويجمع عليه: كل وصف لمذكر على وزن: «فعيل» بمعنى «فاعل» معتل اللام أو مضاعفًا نحو: وليّ: أولياء، شديد: أشداء، شقي: أشقياء.

١١ «فَعَلَة»: ويجمع عليه: كل وصف لمذكر عاقل على وزن «فاعل» صحيح اللام نحو: كامل: كَمَلَة، كاتب: كَتَبَة، عامل: عَمَلَة.

١٢ «فُعّال»: ويجمع عليه: كل وصف لمذكر على وزن «فاعل» صحيح اللام نحو: صائم: صُوّام، كاتب: كُتّاب، قاطع: قُطّاع.

١٣ «فُعْلان»: ويجمع عليه: كل اسم صحيح العين:

أ على وزن «فَعْل» نحو: ركْب: رُكبان.

ب أو على وزن «فَعَل» نحو: ذَكَر: ذُكران.

جـ أو على وزن «فعيل» نحو: رغيف: رغفان، وقضيب: قُضبان.

١٤ «فِعَلَة»: ويجمع عليه: كل اسم على وزن «فُعْل» صحيح اللام نحو: دُبّ: دِبَبَة. أو على وزن «فِعْل» سماعًا نحو: فِيل: فِيَلَة، قِرْد: قِرَدة.

١٥ «فُعَلاء»: ويجمع عليه: كل وصف لمذكر على وزن: «فعيل» بمعنى «فاعل» صحيح اللام غير مضاعف نحو: ظريف: ظُرَفاء، بخيل: بُخَلاء.

وكذا ما أشبهه مما دل على معنى كالغريزة نحو: شاعر: شعراء، وعاقل: عُقَلاء.

١٦ «فُعَّل»: ويجمع عليه: كل وصف على وزن «فاعلْ أو فاعلة» صحيح اللام نحو: راكع، راكعة، رُكَّع، شارد، شاردة: شُرَّد.

---

١ صرد: طائر أكبر من العصفور، ضخم الرأس والمنقار.

١٧ صيغ منتهى الجموع: وهي:

كل جمع تكسير وقع بعد ألف جمعه حَرْفان نحو: معهد: معاهد، أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن نحو: مفتاح: مفاتيح..

وأشهر أوزانها:

أ «فواعل»: ويجمع عليه:

- كل اسم على وزن «فَوْعَل» نحو: جوهر: جواهر.
- أو على وزن «فَاعَل» نحو: طابَع: طوابع.
- أو على وزن «فاعلاء» نحو: قاصِعاء: قواصع [١].
- أو على وزن «فاعِل» اسمًا نحو: كاهل: كواهل.
- أو وصفًا لمؤنث عاقل نحو: طالق: طوالق.
- أو وصفًا لمذكر غير عاقل نحو: صاهل: صواهل.

كما يجمع عليه ما كان على وزن «فاعلة» اسمًا أوصفة أو علماً نحو: ناصية: نواصي، صاحبة: صواحب، فاطمة: فواطم.

ب «فعائل»: ويجمع عليه: كل اسم رباعي قبل آخره حرف مَدّ:

- مؤنثًا بالتاء نحو: رَسالة: رسائل، صحيفة: صحائف، ركوبة: ركائب.
- أو مجردًا منها نحو: عجوز: عجائز، شَمَال: شمائل.

جـ، د «فَعَالي، وفَعَالَى»: ويجمع عليهما ما كان على وزن «فَعْلاء» اسمًا كان نحو: صحراء: صحارَى وصحارِي، أو صفة نحو: عذراء: عذارَى وعذاري

---

١ قاصعاء ونافقاء وراهطاء: أسماء لأجزاء من جحر اليربوع.

هـ «فَعَاليّ»: ويجمع عليه: كل اسم ثلاثي آخره ياء مشددة لغير النسب، نحو: كرسيّ كراسيّ قُمْريّ[1] قماريّ.

و «فَعالِل»: ويجمع عليه:

- كل اسم رباعي مجرد نحو: درهم: دراهم، جعفر: جعافر، بُرْثُن[2] :براثِن.
- أو خماسي ليس قبل آخره حرف مد، بعد حذف خامسه نحو: سفرجل: سفارج، فرزدق: فرازد.

ز شبه «فعالِل»: في عدد الأحرف وهيئتها: حركة وسكونًا، وإن خالفه في الوزن، ويجمع عليه كل اسم رباعي بالزيادة، ومن أوزانه:

- «تفاعِل»: نحو: تَجْرِبة: تجارِب.
- «فَياعِل»: نحو صَيْرَف: صيارِف.
- «مفاعِل»: نحو: مسجد: مساجد.

ح «فَعَاليل»: ويجمع عليه كل اسم خماسي قبل آخره حرف مد نحو: (عصفور: عصافير، قنديل: قناديل، قرطاس: قراطيس).

ط شبه «فَعَاليل»: أي في عدد الأحرف والهيئة وإن خالفه في الوزن ومن أوزانه:

- مَفَاعِيْل نحو: مفتاح: مفاتيح.
- أفاعيل نحو: أسلوب: أساليب.
- تَفَاعيل نحو: تمثال: تماثيل.

وما ورد مجموعًا على الأوزان السابقة من جموع القلة أو الكثرة مخالفًا لضوابطها عُدّ سماعيًا يحفظ ولا يقاس عليه ومن ذلك:

جمع: أَسَد على أُسُود، وأخ على إخوان، وغزال على غزلان.

---

١ طائر مفرد.

٢ برثن: مخلب الأسد، والبراثن للسباع والطير بمنزلة الأصابع من الإنسان.

أسئلة

١ عرف الجمع في العربية واذكر أقسامه مبيناً أنواع كل قسم مع التمثيل.

٢ ما حَدُّ جمع القِلَّة، وجمع الكثرة؟ ممثلاً لكل منهما.

٣ لجمع القلة أربعة أوزان؛ اذكرها مبيناً ما يجمع على كل منها مع التمثيل.

٤ كم أوزان جموع الكثرة؟ وما ضابط صيغة منتهى الجموع؟ مع التمثيل.

٥ من أوزان جموع الكثرة: «فِعال» فما الذي يجمع عليه؟ مع التمثيل.

٦ ما الذي يجمع على وزن «فُعَلَة»؟ مَثِّل لها مبيناً ما حدث فيه من تغيير.

٧ هات أمثلة لجموع على الأوزان التالية في جمل مفيدة: فُعُل، فُعُول، فَعْلى، فُعَلاء، فُعْلان.

٨ من أوزان صيغة منتهى الجموع «فواعل»؛ ما الذي يجمع على هذا الوزن؟ مع التمثيل.

٩ ومن أوزان صيغة منتهى الجموع «فعاليل» وشبهه؛ فما الذي يجمع عليهما؟ مع التمثيل لما تقول.

١٠ هات أمثلة لصيغ منتهى الجموع التالية وضع كلاً منها في جملة مفيدة:

فعالل، أفاعيل، فياعل، مفاعيل، تفاعيل.

تمرينات

١ استخرج جموع التكسير من الآيات الكريمة التالية، وبين نوع الجمع ووزنه وضابطه:

قال تعالى:

أ ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ﴾[الملك: من الآية ٥]

ب ﴿ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾[الزخرف: آية ٦٧]

جـ ﴿ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴾[فاطر: من الآية ٢٧]

د ﴿ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ ﴾[سبأ: من الآية ١٣]

هـ ﴿ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ﴾[القيامة: آية ١٥]

و ﴿ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ (١٥) وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴾[الغاشية: آية ١٥-١٦]

ز ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾[الحجرات: من الآية ١٣]

ح ﴿ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا (٣٦) عُرُبًا أَتْرَابًا (٣٧) لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴾[الواقعة: الآيات ٣٦، ٣٧، ٣٨]

ط ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ﴾[الزمر: آية ٧٣]

ي ﴿ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴾[الفرقان: من الآية ٧٣]

ك ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ ﴾[عبس: آية ٤٢]

ل ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ ﴾[البقرة: من الآية ٢٤٣]

٢ اجمع المفردات التالية جمع تكسير مبينًا نوع الجمع ووزنه، وضع كل جمع في جملة من عندك:

ظبي، دُرج، قِرْبة، قُرْبة، هادٍ، قائم، ضيق، فَذّ، عمود، طويلة، كامل، صمّاء، سحابة، أخرق، علّة، أُمّة، أَمة، حلوبة، ظَهر، صاحبة، باب، عزيز.

٣ اذكر أوزان الجموع التالية ومفرداتها وبين نوع كل جمع (قلة، كثرة، صيغ منتهى الجموع):

عصاة، نُوَّم، فضائل، دعاة، عمائم، شهداء، قادة، قيعان، أمراء، باعة، أصدقاء، قراطيس.

٤ استخرج من الأبيات التالية جموع القلة، وصيغ منتهى الجموع واذكر مفرداتها، وأعرب ما تحته خط:

أ وإذا كانت النفوس كباراً	تعبتْ في مرادها الأجسام
ب ومن كانت الدنيا مناه وهمه	سَبَتْهُ المنى واستعبدته المطامع
جـ حَمَّال ألوية شهاد أندية	هباط أودية، للجيش جرار
د كل المصائب قد تمر على الفتى	فتهون غير شماتة الحساد
هـ شعث مفارقنا، تغلي مراجلنا	نأسو بأموالنا آثار أيدينا

التصغير

قد يعمد المتكلم في كلامه إلى التصغير لتأدية غرض من الأغراض التالية:

١ تصغير ما يُتَوهَّم كبر حجمه نحو: جُبَيْل ونُهَيْر.

٢ تقليل ما يتوهم كثرة عدده نحو: « دريهمات »

٣ تحقير شأن المصغر نحو: شويعر ورجيل.

٤ الدلالة على قرب زمانه نحو: قُبَيْل العصر، وبُعَيْد المغرب.

٥ الدلالة على قرب المكان نحو: قريب المسجد، وتحيت السقف.

٦ تمليح المصغر والتلطف إليه نحو: دويهية، وبطيل، أي: شجاع.

تعريف التصغير

هو: تحويل الاسم المعرب [١] المكبر إلى أوزان ثلاثة هي: فُعَيْل، فُعَيْعِل، وفُعَيْعِيْل. [٢]

شروطه:

يشترط في التصغير أربعة شروط:

١ أن يكون اسمًا؛ فلا تصغر الأفعال ولا الحروف.

٢ أن يكون معربًا؛ فلا تصغر الأسماء المبنية.

٣ ألا يكون الاسم على وزن من أوزان التصغير نحو: دُرَيْد، كُمَيْت، ومُسَيْطِر.

٤ أن يكون الاسم قابلاً للتصغير؛ فلا تصغر الأسماء المعظمة شرعًا: كأسماء الله وصفاته، وأسماء الملائكة والأنبياء والكتب المقدسة، وكذا نحو: كبير، وعظيم وجسيم، ومسجد ومصحف.

---

١ **الاسم المبني لا يصغر وشذَّ تصغير اسمي الموصول:** « الذي، التي » واسمي الإشارة: « ذا، تا » فقالوا: « اللذيا واللتيا » و « ذَيّا، وتَيَّا ».

٢ أوزان التصغير ليست جارية على الأوزان الصرفية من حيث أصالة الحروف وزيادتها، فوزن كلمة « مُعَيْرِض » التصغيري هو: فُعَيْعِل » وإن كان وزنه الصرفي: « مُفَيْعِل ».

فُـعَـيْـلاً اجْـعَـلِ الثـلاثـيَّ إذا	صَـغَّرْتَـهُ نَحْوُ «قُـذَيٍّ» في «قَـذَى»
فُـعَـيْـعِلٌ مَعَ فُـعَـيْـعِـيْلٍ لِمـا	فـاقَ كَـجَـعْلِ «دِرْهَمٍ : دُرَيْهِـمـا»
لِتلْو «يا» التّصْغِـيْرِ مِنْ قَـبْلِ عَلَمْ	تَأْنِيْثٍ، او مَـدَّتِـه، الْفَـتْحُ انْحَـتِمْ
كَـذَاكَ مـا مَـدَّةَ أَفْـعَـالٍ سَـبَقْ	أَوْ مَـدَّ سَكْرَانَ وَمَـا بِـهِ الْتَـحَقْ

كيفية تصغير الاسم: "أوزان التصغير":

١ إذا صُغِّر الاسم الثلاثي: ضُمَّ أوَّله، وفُتِح ثانيه، وزيد بعد ثانيه ياء ساكنة، فيصبح على وزن: « فُعَيْل » نحو: جَبَل: جُبَيْل، أَسَد: أُسَيْد، وَلَد: وُلَيْد.

٢ وإن كان رباعيًا: ضُمَّ أوله وفتح ثانيه وزيد بعد ثانيه ياء ساكنة وكسر ما بعد ياء التصغير، فيصبح على وزن « فُعَيْعِل » نحو: درهم: دُرَيْهِم، شاعر: شُوَيْعِر، مكتب: مُكَيْتِب.

٣ وإن كان خماسيًا مجردًا: حذف خامسه وصغر على وزن « فُعَيْعِل » نحو: سفرجل: سُفَيْرِج، فرزدق: فُرَيْزِد.

٤ وإن كان خماسيًا قبل آخره حرف مد: صُغِّر على وزن « فُعَيْعِيْل » نحو: مفتاح: مُفَيْتِيح قنديل: قُنَيْدِيْل، عصفور، عُصَيْفِيْر.

٥ أما إن كان سداسيًا قبل آخره حرف مد زائد: حذف آخره مع حرف المد الزائد نحو: عندليب: عُنَيْدِل، وزنجبيل: زُنَيْجِب. زيزفون: زُوَيْزِف [١]، ودَيْدَبان: دُوَيْدِب [٢].

---

١ شجر أبيض الخشب، وزهره أبيض.

٢ **الديدبان**: الطليعة

المواضع التي يجب فيها فتح ما بعد ياء التصغير:

يجب فتح الحرف الذي بعد ياء التصغير في الاسم الثلاثي الأصول في المواضع التالية:

١ إن وليته تاء التأنيث نحو: تمرة: تُمَيْرَة، شجرة: شُجَيْرَة.

٢ إن وليته ألف التأنيث المقصورة: نحو: حُبْلى: حُبَيْلَى، سلمى: سُلَيْمَى.

٣ إن وليته ألف التأنيث الممدودة نحو: حمراء: حُمَيْرَاء، صحراء: صُحَيْراء.

٤ أو ألف «أفعال» جمعًا نحو: أصحاب: أصيحَاب، أزهار: أُزَيْهَار.

٥ أو ألف «فعلان» الذي مؤنثة «فعلى» نحو: عَطْشان: عُطَيْشَان، غَضْبان: غُضَيْبان

فإن كان الاسم المختوم بالألف والنون ليس من باب: «فعلان» الذي مونثه «فعلى» صُغِّر على «فُعَيْعِيْل» لكونه خماسيًا قبل آخره حرف مد نحو: سُلطان: سُلَيْطِيْن، سِرْحان: سُرَيْحِيْن.

ما لا يُعْتَدُّ به عند التصغير:

لا يعتد عند تصغير الاسم بالأشياء التالية:

١ ألف التأنيث الممدودة نحو: كَرْبلاء: كُرَيْبلاء، قُرفصاء [1]: قُرَيْفِصاء.

٢ تاء التأنيث نحو: حَنْظَلة وحُنَيظلة، شاعرة: شُوَيْعِرة، عصفورة: عُصَيْفِيرة، رمانة: رُمَيْمِيْنة.

٣ ياء النسب نحو: مغربيّ: مُغَيربِيّ، عَبْقَريّ: عُبَيْقريّ.

٤ الألف و النون الزائدتين بعد أربعة أحرف نحو: زَعفران: زُعَيْفِران، صَولجان: صُوَيْلِجان [2]

١ نوع من القعود.

٢ **عصا طرفه معقوف، وصولجان الملك**: عصا يحملها الملك ترمز لسلطانه.

٥ علامة التثنية، و علامة جمعي التصحيح نحو: دِرْهَمان: دُرَيْهِمان، كاتبون: كُوَيْتِبون، طالبات: طُوَيْلِبات.

٦ عَجُز المركب الإضافي والمزجي نحو: عبد الله: عُبَيْدِ الله، نور الدين: نُوَيْر الدين، ونحو: مَعْدِيكَرب: مُعَيْدِيكرب، حضرموت حُضَيْرموت.

ومعنى كون هذه الأشياء «لا يُعْتَدُّ بها» أنها تثبت، وتقدر منفصلة عما قبلها عند التصغير.

تصغير المختوم بألف التأنيث المقصورة:

١ إن كانت الألف خامسة فصاعداً وجب حذفها نحو: قرقرى: قُرَيْقِر، لُغَّيْزَى: لُغَيْغِيز (١)

٢ وإن كانت خامسة وقبلها حرف مد زائد جاز حذف حرف المد، وإبقاء ألف التأنيث نحو: حُبارى وحُبَيْرى، وجاز حذف ألف التأنيث وإبقاء حرف المد فتقول في حبارى: حُبَيِّر.

تصغير جمع التكسير:

إذا أريد تصغير الاسم المجموع جمع تكسير صُغِّر مفرده ثم جمع جمع مذكر سالمًا إن كان لمذكر عاقل نحو: طلاّب طُوَيْلِبون، أو يجمع جمع مؤنث سالمًا إن كان لمذكر غير عاقل نحو: دراهم: دُرَيْهِمات، أو لمؤنث عاقل نحو: صَواحب: صُوَيْحِبات.

---

١ * **قرقرى**: اسم موضع، * **لُغَّيزى**: هو اللغز، وهو ما يعمى به من الكلام، وهو هنا جحر الضب والفار واليربوع لانه يحفره أولاً مستقيماً ثم يعدل عن يمينه وشماله ليخفي مكانه.

وَارْدُدْ لأَصْلٍ ثَانِيًا لَيْنًا قُلِبْ ... فَـ «قِيمَةً» صَيِّرْ: «قُوَيْمَةً» تُصِبْ
وَالألِفُ الثَّاني المَزِيْدُ يُجْعَلُ ... وَاوًا كَذَا مَا الأَصْلُ فِيْهِ يُجْهَلُ
وَكَمِّلِ الْمنْقُوصَ في التصْغِيْرِ مَا ... لَمْ يَحْوِ غَيْرَ التّاءِ ثالثًا كَمَا
وَاخْتِمْ بِتَا الْتأْنِيْثِ مَا صَغَّرتَ مِنْ ... مُؤَنَّثٍ عَارٍ ثُلاثِيٍّ كَـ «سِنّ»
مَا لَمْ يَكُنْ بِالتّا يُرَى ذا لَبْسِ ... كَـ: «شَجَرٍ وبَقَرٍ وَخَمْسِ»

تصغير ما ثانيه حرف لِيـن:

١ **إذا كان ثاني الاسم المصغر حرف لين أصليًا** بقي ـ كما هو ـ عند الصغير نحو: سيف: سُيَيْف، بيت: بُيَيْت، عود: عُوَيْد.

٢ **وإذا كان ثاني الاسم المصغر حرف لين منقلبًا عن أصل** وجب رَدُّه إلى أصله:

- فإن كان أصله الواو قُلِبَ واوًا فتقول في: قِيْمة: قُوَيْمَة لأنها من «قوم»، وفي: باب: «بُوَيْب» إذ جمعه بالواو: أبواب.
- وإن كان أصله الياء قُلِبَ ياء، فتقول في: مُوْقِن: «مُيَيْقِن» لأنه من: «أيقن»، وفي: ناب: نُيَيْب إذ جمعه بالياء أنياب.

٣ **فإن كان ثاني الاسم المصغر ألفًا مجهولة الأصل، أو زائدة أو منقلبة عن همزة** وجب قلبها واوًا:

- فتقول في عاج: عُوَيْج لأنها مجهولة الأصل.
- وفي: كاتب: كُوَيْتب لأنها زائدة في اسم الفاعل.
- وفي: آدم: أُوَيْدِم، وفي آكل أُوَيْكِل لأن أصلها همزة.

تصغير ما حذف أحد أصوله:

أقل ما يتكون منه الاسم المعرب في العربية ثلاثة أحرف، فإن جاء اسم على حرفين في

الظاهر فلا بد أن يكون أحد أصوله قد حذف نحو « دَم » فإن أصلها : « دَمَي » أو « دَمَو »، و« يَد » أصلها : « يَدْيٌ » فحذفت منها اللام، ونحو « عِدَة » فإن أصلها « وِعْدة »، و« صفة » أصلها « وصفة » من « وعد » و« وصف » فحذفت فاؤهما.

فإذا صغر هذا النوع من الأسماء فإما أن يكون ثنائيًا مجردًا من التاء، أو ثنائيًا مقترنًا بها، أو ثلاثيًا مجردًا منها.

١ **فإن كان ثنائيًا مجردًا من التاء، أو مقترنًا بها :** رُدَّ إليه في التصغير ما حذف منه فتقول في : « دم: دُمَيّ » وتقول في : « يد : يُدَيَّة » برد اللام المحذوفة إليهما، ومثلهما مثال المصنف : « ما » سُمِّيَ به : « مُوَيٌّ ». وتقول في : « عِدَة : وُعَيْدَة »، وفي :« صِفَة : وُصَيْفَة ». بَرِدٍّ الفاء إليهما.

٢ **وإن كان ثلاثيًا مجردًا من التاء قد حذف رابعه** [١] صُغِّر على لفظه، ولم يُرَدّ إليه شيء، فتقول في : ساعٍ: سُوَيْع »، وفي رام: رُوَيْم »، وفي : شاكي السلاح: شُوَيْك ».

وهذا معنى قول الناظم: « وكمل المنقوص في التصغير ما . . . ».

---

١ **المراد بهذا النوع :** كل اسم منقوص مُنَكَّر جاء على وزن فاعل مرفوعًا كان أم مجرورًا نحو: « ساعٍ، وقاضٍ، وشاكٍ »، إذ الأصل فيها: « ساعي، قاضي، شاكي »

تصغير الثلاثي المؤنث المجرد من علامة التأنيث:

- إذا صغر الاسم الثلاثي، المؤنث، الخالي من علامة التأنيث، لحقته التاء بشرط أَمْنِ اللَّبْس فتقول في: «سِنّ: سُنَيْنَة»، وفي «أذن: أُذَيْنَة» وفي «هِند: هُنَيْدَة» وفي: «عَين: عُيَيْنَة».
- فإن خيف اللبس لم تلحقه التاء عند التصغير نحو: شَجَر: شُجَيْر، وبَقَر بُقَيْر، ونَخْل: نُخَيْل، إذ لو لحقته التاء فقلت: شجيرة وبقيرة ونخيلة لالتبس بتصغير المفرد: شجرة، بقرة، نخلة.

أسئلة

١ ما الغرض من التصغير؟ عَرِّفْه، واذكر أوزانه مع التمثيل.

٢ يشترط في الاسم المصغر أربعة شروط: اذكرها بإيضاح ممثلاً لما تقول.

٣ ما الذي يصغر على وزن «فُعَيل»، وما الذي يصغر على وزن «فُعَيْعِل»؟ وما الذي يصغر على وزن «فُعَيْعِيْل»؟ وضح ذلك مع التمثيل.

٤ ما المواضع التي يجب فيها فتح ما بعد ياء التصغير؟ اذكرها ومَثِّل.

٥ هناك أشياء لا يُعْتَدّ بها عند التصغير.

اشرح هذه العبارة معدداً تلك الأشياء مع التمثيل لكل منها.

٦ كيف تصغر من الأسماء ما ثانيه حرف لِين؟ مثل لما تقول.

٧ ما أقل ما يتكون منه الاسم المعرب؟ وكيف تصغر ما حذف أحد أصوله؟ مع التفصيل والتمثيل.

٨ كيف تُصَغِّر الاسم الثلاثي المؤنث المجرد من علامة التأنيث؟ ممثلاً لما تقول.

تمرينات

١ صغّر الكلمات التالية واذكر وزن كل منها، مبينًا الغرض من تصغيرها مع وضعها في جمل تامة: جمل، دراهم، شاعر، فوق، بعد، أخ.

٢ اذكر مكبر الكلمات التالية:

دويرة، قنيديل، عجيز، فويكه، نييب، أميمة، وزينة، قنيطير، سويداء، فريزة، أصيحاب.

٣ صغّر الكلمات التالية مبينًا القاعدة التي اعتمدت عليها عند التصغير:

أقمار، ميعاد، كلتان، بيضاء، مسلمة، بصري، لاعبون، عبد الرحمن.

٤ استخرج مما يلي الاسم المصغر، واذكر مكبره، والقاعدة التي صغر عليها، وأعرب ما تحته خط:

أ- قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ﴾ [لقمان: آية ١٣].

ب- قال عليه الصلاة والسلام: «بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه» الترمذي: باب الزهد: ٤٧.

جـ- قال الشاعر صفي الدين الحلي:

نزلتُ جُوَيْرَهُ بِقُفَيْفي خُفَيْفي ... وصانَ حُرَيْمتي وبُنَيّ مُجَيْدي

وحنّ على كُسَيِّر في قُلَيْبي ... كما حنّ الأُبَيّ على الوُلَيْد

دُوَيْنَكَ يا أُهَيْلَ الجُوَيْد مِنّي ... نُطَيْمًا في وُصَيْفِكَ كالعُقَيْد

أُحَيْسِن من قُصَيِّد من قُبَيْلي ... وأُحَيْلى من نُظَيْم من بُعَيْدي

د- قال أبو فراس الحمداني:

أُبُنَيَّتي لا تجزعي ... كلُّ الأنامِ إلى ذهابْ

الفصل الدراسي الثاني

الأبيات المقررة للحفظ من ألفية ابن مالك

الفصل الدراسي الثاني

أولاً : النحو

① الحال

الْحَالُ وَصْفٌ فَضْلَةٌ مُنْتَصِبُ ... مُفْهِمُ في حَالِ كَـ (فرداً) أَذْهَبُ
وَ كَوْنُهُ مُنْتَقِلاً مُشْتَقَّا ... يَغْلِبُ، لَكِنْ لَيْسَ مُسْتَحَقَّا
وَ يَكْثُرُ الجُمُودُ في سِعْرٍ، وَفي ... مُبْدِي تَأَوُّلٍ بِلا تَكَلُّفِ
كـ «بِعْهُ مُدًّا بِكذا، يَداً بِيَدْ ... وَ «كَرَّ زيدٌ أَسَداً» أَيْ كَأَسَدْ
وَ الْحَالُ إِنْ عُرِّفَ لَفظاً فاعْتَقِدْ ... تَنْكِيرَهُ مَعْنًى كـ: «وَحْدَكَ اجْتَهِدْ»

صاحب الحال

وَ لَمْ يُنَكَّرْ غَالِبًا ذُو الْحَالِ إِنْ ... لَمْ يتأَخَّرْ أَوْ يُخَصَّصْ أَوْ يَبِنْ
مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ أوْ مُضَاهِيهِ. كَـ «لا ... يَبْغِ امْرُؤٌ على امْرِئٍ مُسْتَسْهِلا»

الترتيب بينَ الحال وعاملها

وَالحَالُ إنْ يُنْصَبْ بِفعْلٍ صُرِّفَا أَوْ صِفَةٍ أَشْبَهَت المُصَرَّفَا
فَجَائِزٌ تَقْدِيْمُهُ كَ: «مُسْرِعًا ذا رَاحِلٌ، وَمُخْلِصًا زَيْدٌ دَعَا»
وَمَوْضِعَ الحَالِ تَجِيءُ جُمْلَهْ كَ: «جَاء زَيْدٌ وهْوَ ناوٍ رِحْلَهْ»
وَالْحَالُ قَدْ يَجِيءُ ذَا تَعَدُّدِ لِمُفْرَدٍ فاعْلَمْ وَغَيْرِ مُفْرَدِ

٢ التمييز

اسْمٌ بِمَعْنَى «مِنْ» مُبِيْنٌ نَكِرَهْ يُنْصَبُ تَمْيِيْزًا بِمَا قَدْ فَسَّرَهْ
كَشِبْرٍ آرضًا، وَ قَفِيْزٍ بُرًّا وَمَنَوَيْنِ عَسَلاً وَ تَمْرا
وَبَعْدَ ذِي وَ شِبْهِهَا اجْرُرْهُ إذا أَضَفْتَها كَ: «مُدُّ حِنْطَةٍ غِذا»
والنَّصْبُ بَعْدَ ما أُضِيفَ وَجَبَا إنْ كانَ مِثْلَ: «مِلءُ الأَرْضِ ذَهَبا»
وَاجْرُرْ بِـ (مِنْ) إنْ شئتَ غَيْرَ ذِي العَدَدْ وَ الْفاعِلِ المَعْنَى كَ: «طِبْ نَفْسًا تُفَدْ»

٣ حروف الجر

هَاكَ حُرُوفَ الجَرِّ وَهْيَ: مِنْ، إلى حَتىّ، خَلا، حاشا، عَدَا، في، عَنْ،عَلَى
مُذْ، مُنْذُ، رُبَّ، اللامُ، كَيْ، واوٌ، وَتَا والكافُ، وَالْبَا، وَلَعَلَّ، ومَتَى
بالظاهِرِ اخْصُصْ: مُنْذُ، مُذْ، وَحَتىّ والكافَ، والواوَ، ورُبَّ، وَالتّا
وَاخْصُصْ بِمُذْ وَمُنذُ وَقْتًا وَبِرُبّْ مُنَكَّرًا وَالتّاءُ للهِ وَرَبّ

٤ الإضافة

نُوناً تَلِي الإعرابَ أَوْ تَنْوِينا ... مِمّا تُضِيفُ احْذِفْ كَطُورِ سِينا
وَ الثانيَ اجْرُرْ وَانْوِ مِنْ أَوْ في إذا ... لَمْ يَصْلُحِ الا ذاكَ وَاللامَ خُذَا
لِمَا سِوى ذَيْنِكَ وَ اخْصُصْ أَوَّلا ... أَوْ أَعْطِه التَّعْرِيفَ بالذي تَلا
وَإِنْ يُشابِهِ المُضَافُ يَفْعَلُ ... وَصْفًا فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لا يُعْزَلُ
وَذي الإضافَةُ اسْمُهَا لَفْظِيَّهْ ... وَتِلْكَ مَحْضَةٌ وَ مَعْنَوِيَّهْ
ووَصْلُ أَلْ بِذَا المُضافِ مُغْتَفَرْ ... إنْ وُصِلَتْ بالثّانِ كَالْجَعْدِ الشَّعَرْ
أَوْ بِالذي لَهُ أُضِيفَ الثاني ... كَـ «زيْدٌ الضّارِبُ رَأْسِ الْجَانِي»
وكَوْنُها في الوَصْفِ كافٍ إنْ وَقَعْ ... مُثَنًّى او جَمْعًا سَبِيلَهُ اتّبَعْ
لِمُفْهِمِ اثْنَيْنِ مُعَرَّفٍ بِلا ... تَفَرُّقٍ أُضِيفَ كِلتا وكِلا
وَلا تُضِفْ لِمُفْرَدٍ مُعَرَّفِ ... أيًا وَإِنْ كَرَّرْتَها فَأَضِفِ
أَوْ تَنْوِ الأجْزا وَ اخْصُصَنْ بِالْمَعْرِفَهْ ... مَوْصُولَةً أيًّا وبِالْعَكْسِ الصِّفَهْ
وَأَلزَمُوا إضَافَةً إلى الجُمَلْ ... حَيْثُ وَإِذْ وإنْ يُنَوَّنْ يُحْتَمَلْ
إفْرادُ إذْ وَمَا كَإِذْ مَعْنًى كَإِذْ ... أَضِفْ جَوازًا نَحْوُ: «حِينَ جانُبِذْ»
وَأَلْزَمُوا إذا إضافةً إلى ... جُمَلِ الافْعَالِ كَـ: «هُنْ إذا اعْتَلَى»
وَمَا يَلي المُضافَ يَأْتي خَلَفَا ... عَنْهُ في الاعراب إذا ما حُذِفَا

٥ إعمال المصدر واسم المصدر

بِفِعْلِه المَصْدَرَ أَلْحِقْ في العَمَلْ ... مُضَافًا او مُجَرَّدًا أَوْ مَعَ «أَلْ»
إِنْ كَانَ فِعْلٌ مَعَ أَنْ أَوْ مَا يَحُلّ ... مَحَلَّهُ وَلاِسْمِ مَصْدَرٍ عَمَلْ
وَبَعْدَ جَرِّهِ الذي أُضِيْفَ لَهْ ... كَمِّلْ بِنَصْبٍ أَوْ بِرَفْعٍ عَمَلَهْ

٦ اسم الفاعل

كَفِعْلِه اسْمُ فاعلٍ في الْعَمَلِ ... إِنْ كَانَ عَنْ مُضِيِّهِ بِمَعْزَلِ
وَوَلِيَ اسْتِفْهامًا اَو حَرْفَ نِدا ... أَوْ نَفْيًا اَو جا صِفَةً أَوْ مُسنَدَا
وَإِنْ يَكُنْ صِلةَ أَلْ فَفِي الْمُضِي ... وَغَيْرِهِ إِعْمَالُهُ قَدِ ارْتُضِيْ
فَعَّالٌ اَو مِفْعَالٌ اَو فَعُولُ ... في كَثْرَةٍ عَنْ فاعِلٍ بَدِيْلُ

٧ اسم المفعول

وكُلُّ ما قُرِّرَ لاِسْمِ فاعِلِ ... يُعْطَى اسْمَ مَفْعولٍ بِلا تَفَاضُلِ
فَهْوَ كَفِعْلٍ صِيْغَ لِلْمَفْعُولِ في ... مَعْنَاهُ كَالْمُعْطَى كَفَافًا يَكْتَفِي

٨ الصفة المشبهة باسم الفاعل

صِـفَـةٌ اسْـتُـحْـسِنَ جَـرٌّ فـاعِلِ مَـعْنًى بهـا المشْـبِـهَـةُ اسْمَ الفـاعِلِ
وَصَـوْغُـهـا مِنْ لازِمٍ لِحَـاضِـرِ كَطاهِرِ الْقَلْبِ جَـمِـيْلِ الْظّاهِرِ
وَعَـمَلُ اسْمِ فـاعِلِ الـمُـعَـدّى لَهَـا عَلَى الْحَـدِّ الذي قَـدْ حُـدَّا

ثانيًا: الصرف

١ النَّسَب

ياءً كَـيَـا الكُرْسِيِّ زَادُوا لِلنَّسَبْ وكُلُّ مَـا تَلِيْـهِ كَـسْـرُهُ وَجَبْ
وَعَلَمَ التَّـثْنِيَـةَ احْـذِفْ للنَّسَبْ وَمِـثْلُ ذا في جَمْعٍ تَصْحِيحٍ وَجَبْ
وَ الْواحِـدَ اذْكُـرْ ناسِـبًـا لِلْجَـمْعِ إنْ لَمْ يُشَـابِهْ وَاحِـداً بِالْوَضْعِ
وَمَعَ فـاعِلٍ وَ فَـعَّـالٍ فَـعِلْ في نَسَبٍ أَغْنَى عَنِ اليَـا فَـقُـبِلْ

٢ الوقف

تَنوِيْنًا اثْرَ فَـتْحٍ اجْـعَلْ أَلِفَـا وَقْـفًا وَ تلْوَ غَـيْـرِ فَـتْحٍ احْـذِفَـا
وَاحْـذِفْ لِوَقْفٍ فِي سِـوَى اضْطِرارِ صِلَةَ غَـيْـرِ الفَـتْحِ في الإِضْمَـارِ

مقرر النحو

الحال

الْحَالُ وَصْفٌ فَضْلَةٌ مُنْتَصِبُ ... مُفْهِمُ في حَالِ كَـ (فرداً) أَذْهَبُ
وَ كَوْنُهُ مُنْتَقِلاً مُشْتَقّا ... يَغْلِبُ، لَكِنْ لَيْسَ مُسْتَحَقّا
وَ يَكْثُرُ الجُمُودُ في سِعْرٍ، وَفي ... مُبْدِي تَأَوُّلٍ بِلا تَكَلُّفِ
كَـ «بِعْهُ مُدًّا بِكَذا، يَدًا بِيَدْ ... وَ «كَرَّ زيدٌ أَسَدًا» أَيْ كَأَسَدْ
وَ الْحَالُ إِنْ عُرِّفَ لَفظًا فاعْتَقِدْ ... تَنْكِيرَهُ مَعْنًى كـ: «وَحْدَكَ اجْتَهِدْ»

تعريف الحال

الحال وصفٌ ، فضلةٌ ، منصوبٌ يبين هيئة صاحبه نحو : (جلس الطالب معتدلاً) فـ «معتدلاً» حال ، ومثله قول المصنف : «فرداً اذهب» .

والمراد بالوصف : الاسم المشتق كاسم الفاعل :

فخرج بـ«فضلة» الوصفُ الواقعُ عمدة نحو : «زيدٌ قائمٌ» . وخرج بـ«يبين هيئة صاحبه» التمييز المشتق نحو : «لله دَرُّهُ فارساً» فإنه تمييز لا حال إذ لم يقصد به الدلالة على الهيئة بل التعجب من فروسيته .

من أوصاف الحال :

الأكثر في الحال أن تكون :

١ منتقلة ٢ مشتقة

١ ومعنى منتقلة : ألّا تكون ملازمة للمتصف بها نحو : (جاء زيد راكبًا) فـ «راكبًا» وصف منتقل ، لجواز انفكاكه عن زيد بأن يجيء ماشيًا .

وقد تجيء الحال غير منتقلة ، أي وصفًا لازمًا نحو : «دعوت اللّه سميعًا» .

و«خلق اللّه الزرافة يديها أطولَ من رجليها» .

فـ«سميعًا ، وأطول» حالان ، وهما وصفان لازمان .

أن تدل على معنى وصاحبه كاسم الفاعل واسم المفعول ونحوهما من المشتقات نحو : (خرجت من الامتحان مسرورًا) .

وقد تأتي الحال جامدة - إذا صَحَّ تأويلها بمشتق - **ويكثر ذلك في مواضع منها :**

إذا دلت على سعر نحو : (بِعْهُ مُدًّا بدرهم) .

فـ« مُدًّا » حال جامدة وهي في معنى المشتق ، إذ المعنى : (بِعْهُ مُسعَّرًا كلَّ مُدٌّ بِدِرْهَم) .

إذا دلت على (تفاعل) ، نحو « بعتُهُ يداً بيد » .

فـ« يداً » حال جامدة في معنى المشتق أي (مُناجَزَةً) .

إذا دَلَّتْ على تشبيه ، نحو : (كرَّ زيد أسداً)

فـ« أسداً » حال جامدة في معنى المشتق أي : (مشبهًا الأسد) .

إذا دلت على ترتيب ، نحو : (ادخلوا رجلاً رجلاً) فـ(رجلاً) الأولى حال جامدة ، و(رجلاً) الثانية توكيد لفظي للأولى ، وهما في معنى المشتق أي (مرتبين) .

إذا كانت الحال مصدراً نحو : (دخل عليٌّ فجاة) ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾ [1] [الاعراف : ٥٦]

فـ« فجاة » و« خوفًا » حالان ، وهما مصدران مؤولان بالمشتق أي : « مفاجئًا وخائفين » .

ومذهب الجمهور أن لحال لا تكون إلا نكرة ، وأن ما ورد منها معرفًا في اللفظ فهو نكرة في المعنى كقولهم : « كلَّمتُهُ فاه إلى فِيَّ » و « اجتهد وحدك » .

فـ« فاه » و« وحدك » حالان وهما معرفتان في اللفظ ، ولكنهما مؤولتان بنكرة والتقدير : كلمته مشافهة ، واجتهد منفردا .

---

١ **الإعراب :**

* **ادعوه** : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ، * **وواو الجماعة** : ضمير متصل في محل رفع فاعل ، * **والهاء** : ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

* **خوفًا** : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

* **وطمعًا** : * **الواو** : حرف عطف ، * **طمعًا** : اسم معطوف على (خوفًا) منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة .

وَلَمْ يُنَكَّرْ غَالِبًا ذُو الْحَالِ إِنْ	لَمْ يَتَأَخَّرْ أَوْ يُخَصَّصْ أَوْ يَبِنْ
مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ أَوْ مُضَاهِيهِ. كَـ«لا	يَبْغِ امْرُؤٌ على امْرِئٍ مُسْتَسْهِلا»

صاحب الحال:

حق صاحب الحال أن يكون معرفة نحو : (جاء محمد مستبشراً، وشربت الماء بارداً، ومررت بعليٍّ جالسًا) .

وقد يأتي صاحب الحال نكرة إذا وجد مسوِّغ ؛ وهو أحد الأمور التالية :

أ - أن تتقدم الحال على صاحبها النكرة نحو : (في الفصل واقفًا طالبٌ)

فـ« واقفًا » حال من النكرة (طالب) تقدمت على صاحبها . فإن كان صاحب الحال مجروراً بحرف امتنع تقديم الحال عليه .

ب - أن تتخصص النكرة بوصف أو إضافة :

- فمثال ما تخصص بوصف قوله تعالى :

﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَآ ﴾ [الدخان : ٤ ، ٥]

فـ« أمراً » حا ل من النكرة « أمر » لتخصيصه بالوصف « حكيم » .

- ومثال ما تخصص بالإضافة قوله تعالى :

﴿ فِيٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ [فصلت : من الآية ١٠]

فـ« سواءً » حال من النكرة : « أربعة » لتخصيصه بالإضافة إلى « أيام » .

جـ - ومنها أن تقع النكرة بعد نفي أو شبهه . وهو النهي والاستفهام :

- فمثال ما وقع بعد النفي قولك : (ما خاب طالب مجتهداً) .
- ومثال ما وقع بعد النهي قولك : (لا تشرب من كأس مكسوراً) .
- ومثله قول المصنف : « لا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلًا » .

وقول قطري بن الفجاءة :

لا يَرْكَنَنْ أَحَدٌ إلى الإِحْجَامِ   يَوْمَ الْوَغَى مُتَخَوِّفًا لِحِمَامِ (١)

- ومثال ما وقع بعد الاستفهام قولك : (هل أتاك خبرٌ مُبَشِّرًا بنجاحك ؟) .

ومنه قول الشاعر :

يَا صَاحِ هَلْ حُمَّ عَيْشٌ باقيًا فَتَرَى   لِنَفْسِكَ العُذْرَ فِي إبعادِهَا الأَمَلا (٢)

ترتيب الحال مع صاحبها :

الأصل في الحال أن تتأخر عن صاحبها لأنها وصف فضلة كما في الأمثلة السابقة .

- ويجوز تقديمها على صاحبها إن كان **مرفوعًا** أو **منصوبًا** نحو :
(جاء ضاحكًا خالدٌ ، وقرأت مفيداً الكتابَ)

- فإن كان صاحب الحال **مجروراً** بحرف أو بإضافة امتنع تقديم الحال عليه ولزم تأخيرها نحو : (مررت بمحمد جالسًا . وسرني نجاح خالدٍ متفوقًا) .

---

١ * **يركن**: يميل ، * **الإحجام**: التأخر ، * **الوغى**: الحرب ، * **الحِمام**: الموت.

الإعراب:

* **لا**: الناهية جازمة ، * **يركنن**: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة في محل جزم بـ (لا الناهية) ، والنون للتوكيد. * **أحد**: فاعل (يركن) مرفوع. * **إلى الإحجام**: جار ومجرور متعلق بـ (يركن) .
* **يوم**: مفعول فيه ظرف زمان منصوب متعلق بـ (يركن) ، وهو مضاف. * **الوغى**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف. * **متخوفًا**: حال منصوبة. * **لحمام**: جار ومجرور متعلق بـ (متخوفًا) .
* **الشاهد**: في قوله: « لا يركنن أحد ... متخوفًا » حيث وقعت الحال « متخوفًا » من النكرة « أحد » والمسوغ وقوع النكرة بعد النهي .

٢ **يا صاح**: أصلها يا صاحبي: منادى مُرَخَّم (والترخيم حذف حرف أو أكثر من آخر الاسم) ، * **حُمَّ**: قُدِّر .

الإعراب:

* **هل**: حرف استفهام: * **حُمَّ**: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح ، * **عيش**: نائب فاعل مرفوع.
* **باقيًا**: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .
* **الشاهد**: في قوله: « هل حم عيش باقيًا » حيث جاءت الحال (باقيًا) من النكرة (عيش) *والمسوغ: وقوع النكرة بعد الاستفهام .

وَ لاْ تُجِـزْ حَـالًا مِنَ الْمُضَـافِ لَهْ	إلّا إذا اقْـتَـضَى الْمُضَـافُ عَـمَلَهْ
أَو كَـانَ جُــزْءَ مَـالَهُ أُضِـيْـفَـا	أَوْ مِـثْلَ جُـزْئِهِ فَـلَا تَحِـيْـفَـا[1]

مجيء الحال من المضاف إليه :

ترد الحال من الفاعل ، ونائبه ، والمفعول به ، والمجرور بحرف أو إضافة كما مر . غير أنها **لا تجيء من المضاف إليه إلا في الموضعين التاليين :**

١ إذا كان المضاف مما يصح عمله في الحال كاسم الفاعل ، والمصدر ، ونحوهما مما تضمن معنى الفعل نحو : (هذا قارىء الكتاب مطبوعًا ، أعجبني جلوسُك مُؤَدَّبًا) . ومنه قوله تعالى :

﴿ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ﴾ [سورة يونس: من الآية ٤] .

و قول الشاعر :

تَقُـوْلُ ابْنَـتِي [2] إنَّ انْطِـلاقَكَ واحِـداً	إلى الرَّوعِ يومًـا تَـارِكِي لا أَبَالِيـا

٢ إذا كـان المضـاف جـزءاً من المضـاف إليـه ، أو مـثل جـزئه في صـحـة الاسـتغناء

---

١ **الحيف** : الجور والظلم ، والمقصود هنا : التجاوز والميل .

٢ * **واحداً** : منفرداً ، * **الرَّوع** : الحرب .

الإعراب :

* **ابنتي** : فاعل تقول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، وهو مضاف ، وياء المتكلم في محل جر مضاف إليه . * **إنَّ** : حرف ناسخ ينصب الاسم ويرفع الخبر * **انطلاقك** :

* **انطلاق** : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف والكاف في محل جر بالإضافة .

* **واحداً** : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة . * **يومًا** : مفعول فيه ظرف زمان منصوب . * **تاركي** : خبر إنّ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، وياء المتكلم ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

* **الشاهد** : **في قوله** : « انطلاقك واحداً » حيث جاءت الحال « واحداً » من المضاف إليه وهو (الكاف) في (انطلاقك) لأن المضاف مصدر يصح عمله في الحال .

بالمضاف إليه عنه.

فمثال ما هو جزء من المضاف إليه قوله تعالى:

﴿ وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلٍّ إِخۡوَٰنًا ﴾ [الحجر: من الآية ٤٧]

فـ «إخوانًا» حال من الضمير (هم) المضاف إليه «صدور» والصدور: جزء من المضاف إليه.

* ومثال ما هو مثل جزء المضاف إليه في صحة الاستغناء بالمضاف إليه عنه قوله تعالى:

﴿ ثُمَّ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ أَنِ ٱتَّبِعۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۖ ﴾ [النحل: من الآية ١٢٣]

فـ «حنيفًا» حال من «إبراهيم»، والملة كالجزء من المضاف إليه؛ إذ يصحُّ الاستغناء بالمضاف إليه عنها، فلو قيل في غير القرآن: (اتبع إبراهيم حنيفًا) لصحَّ.

فإن لم يكن المضاف مما يصح أن يعمل في الحال ولا هو جزء من المضاف إليه. ولا مثال جزئه لم يجز مجيء الحال منه.

وَ عَـامِلُ الحَـال بِهَـا قَـدْ أُكِّـدَا	في نَحْوِ «لاتَعْثَ فِي الارضِ مُفْسِدَا»
وَإنْ تُؤَكِّـدْ جُـمْلَةً فَـمُـضْـمَـرُ	عَـامِلُهـا وَلَفْظُهـا يُؤَخَّـرُ

الحال المؤكّدة :

الحال إما أن تكون :

- مُؤَسِّسَة ـ غير مؤكدة ـ وهي التي تفيد معنى جديداً لايستفاد إلا بذكرها . كما تقدم من الأمثلة ونحو : جاء علي مُبَكِّرًا فـ« مبكرًا » حال مُؤَسِّسَة .
- وإما أن تكون مُؤَكِّدة : وهي التي لا تفيد معنى جديداً وهي قسمين :

أ المُؤَكِّدَة لعاملها : وهي كل وصف دل على معنى عامله وخالفه لفظًا ـ وهو الأكثر ـ أو وافقه لفظًا ، وهو الأقل .

فمثال الأول : (لا تعثَ في الأرض مفسداً) ومنه قوله تعالى :

﴿ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴾ [التوبة : من الآية ٢٥]

ومثال الثاني قوله تعالى:

﴿ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ﴾ [النساء : من الآية ٧٩]

ب المؤكِّدَة لمضمون الجملة : وهي ما أكَّدت مضمون الجملة قبلها، وشرط الجملة المؤكَّدة أن تكون اسمية، وجزءاها معرفتان، وشرط الحال أن تؤخر ويحذف عاملها وجوبًا نحو: (محمد أخوك عطوفًا) و(أنا زيد معروفًا)

ومنه قول الشاعر :

أنا ابنُ دارةَ معروفًا بهـا نَسَبي   وَهَلْ بدارةَ يا لَلناس من عار [1]

وَمَـوْضِعَ الحـالِ تَجِيءُ جُـمْلَهْ   كَـ: «جَـاءَ زَيْدٌ وهْوَ ناوٍ رِحْلَهْ»

مجيء الحال جملة :

الأصل في الحال أن تكون مفردة نحو: (أقبل محمد مستبشراً) .وتجيء الحال جملة [2]:

١ إما اسمية: ولا بد فيها من رابط وهو إما:

أ ضمير: نحو: جاء زيدٌ يَدُهُ على رأسه.

ب أو (واو) تسمى (واو الحال) ، وعلامة هذه الواو صحة وقوع (إذ) موقعها نحو: فاز مَنْ صَلىٰ والناس نيام والتقدير: (إذ الناس نيام)

---

١ دارة: أم الشاعر.

الإعراب:

* أنا: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، * ابن: خبره مرفوع. * دارة: مضاف إليه مجرور وعلامة جبره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث. * معروفاً: حال منصوبة مؤكدة لمضمون الجملة قبلها، * بها: جار ومجرور متعلق بـ(معروفًا).

* نسبي: نائب فاعل لاسم المفعول (معروفًا) مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم، وهو مضاف، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

* الشاهد: في قوله: «أنا ابن دارة معروفًا» حيث وقعت الحال «معروفًا» مؤكدة لمضمون الجملة قبلها وهي: «أنا ابن دارة».

٢ الجمل بعد المعارف أحوال، وبعد النكرات صفات.

جـ - أو الضمير والواو معًا: نحو: (دخل الطالب وكتابه في يده) ، ومنه قول الناظم: «جاء زيد وهو ناوٍ رحله».

٢ - وإما فعلية: رابطها:

الضمير بارزًا أو مستترًا **نحو**: (أقبل محمد يبتسم ، وأقبل الطالبان يبتسمان)

ب - أو واو: نحو: (دخل المدرس وقد حضر الطلاب).

جـ - أو الضمير والواو معًا **نحو**: (حضر علي وقد غاب أخوه). ويتعين الربط بالضمير وحده إن كان فعلها مضارعًا مثبتًا كما مَرَّ في المثال الأول.

وَالْحالُ إنْ يُنْصَبْ بِفعْلٍ صُرِّفا ... أَوْ صِفَةٍ أَشْبَهَتِ الْمُصَرَّفَا
فَجَائِزٌ تَقْدِيمُهُ كَـ: «مُسْرِعًا ... ذا رَاحِلٌ، وَمُخْلِصًا زَيْدٌ دَعَا»
وَنَحْوُ «زيدٌ مُفْرَدًا أَنْفَعُ مِنْ ... عَمرٍو مُعَانًا» مُسْتَجَازٌ لَنْ يَهِنْ
وَالْحالُ قَدْ يُحْذَفُ مَا فِيها عَمِلْ ... وَبَعْضُ مَا يُحْذَفُ ذِكْرُهُ حُظِلْ (1)

الترتيب بين الحال وعاملها :

العامل في الحال :

١ إن كان فعلاً متصرفًا، أو صفة تشبه الفعل المتصرف والمراد بها ما تضمن معنى الفعل وحروفه وَقَبِلَ التأنيث والتثنية والجمع كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة؛ جاز تقديم الحال عليه؛ فمثال تقديمها على الفعل المتصرف: (مخلصًا زيد دعا)، ومثال تقديمها على الوصف: (ماشيًا زيد قادمٌ) ومثله قول المصنف: « مسرعًا ذا راحل ».

٢ وإن كان فعلاً غير متصرف: لم يَجُزْ تقديمها عليه . فنقول: (ما أحسن زيداً مبتسمًا) لأن فعل التعجب غير متصرف .

٣ أما إن كان العامل فيها وصفًا لا يشبه الفعل المتصرف لكونه لا يثنى، ولا يجمع، ولا يؤنث؛ كأفعل التفضيل إذا لزم الإفراد ؛ لم يجز تقديم الحال عليه أيضًا، واستثني من ذلك ما إذا نصب أفعل التفضيل حالين: إحداهما متقدمة عليه، والأخرى متأخرة عنه نحو: (الحليب ساخنًا أفضل منه بارداً)، و(زيد مفرداً أنفع من عمرو معانًا)، فـ« ساخنًا ومفرداً » حالان منصوبتان بـ« أفضل وأنفع » وقد تقدما على أفعل التفضيل.

---

١ حُظِل: مُنِع.

حذف عامل الحال :

يحذف عامل الحال جوازًا أو وجوبًا :

١ فيحذف جوازًا :

إذا دلّ عليه دليل ، نحو أن يقال : كيف جئت ؟ ؛ فتقول : راكبًا ، والتقدير : جئت راكبًا . ومنه قوله تعالى :

﴿ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ۝٣ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ﴾[القيامة : (٣ ، ٤]

التقدير والله أعلم: (بلى نجمعها قادرين)

٢ ويحذف وجوبًا :

أ **إذا كانت الحال نائبة مناب الخبر نحو : (شربي الماء باردًا)**(١) وقد تقدم في باب «المبتدأ والخبر» .

ب **وإذا كانت الحال مؤكدة لمضمون الجملة قبلها نحو : (محمد أخوك عطوفًا) .**

---

١ الإعراب:

* شربي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم، وهو مضاف، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

* الماء: مفعول به للمصدر (شرب) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* باردًا: حال ، نايت مناب الخبر ، منصوبة.

وَالْحَــالُ قَــدْ يَجِيءُ ذَا تَعَــدُّدِ لِمُــفْــرَدٍ فــاعْلَمْ وَغَــيْــرِ مُــفْــرَدِ

تعدد الحال :

يجوز تعدد الحال وصاحبها مفرد ، أو متعدد .

فمثال الأول: (جاءَ زيد راكبًا ضاحكًا) فـ« راكبًا وضاحكًا » حالان من (زيد) والعامل فيهما « جاء » .

ومثال الثاني: (قابلت زملائي مرحبًا مستبشرين) .

فـ« مُرَحِّبًا » حال من (التاء) في « قابلتُ » .

و« مستبشرين » حال من (زملائي) ، والعامل فيهما « قابلت » .

ومنه قول الشاعر :

لَقِيَ ابْنِي أَخَوَيْهِ خَائفا مُنْجِدَيْه فأصابُوا مَغْنَمَا [1]

---

١ المعنى : إن ابني ـ حال خوفه ـ لقي أخويه فأعاناه، فانتصروا على عدوهم، وأصابوا غنيمة .

الإعراب :

* **لقي** : فعل ماض مبني على الفتح . ***ابني** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم وهو مضاف . وياء المتكلم مضاف إليه .

* **أخويه** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وهو مضاف وحذفت النون للإضافة، والهاء مضاف إليه * **خائفًا** : حال من (ابني) منصوب .

* **منجديه** : حال من (أخويه) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة، والهاء مضاف إليه.

الشاهد في قوله : « لقي ابني أخويه خائفًا منجديه » حيث تعددت الحال، وصاحبها متعدد .

أسئلة

١ اذكر تعريف الحال موضحا ذلك مع التمثيل .

٢ من أوصاف الحال كونها : (منتقلة) ، اشرح معنى ذلك وهل تجيء غير منتقلة ؟ مثل لما تقول .

٣ من أوصاف الحال كونها (مشتقة) ، اشرح معنى ذلك ، ومتى تجيء جامدة ؟ اذكر مواضع ذلك مع التمثيل .

٤ **قال ابن مالك :**

والحالُ إنْ عُرِّفَ لفظًا فاعتقِدْ تنكيرَهُ معنىً كـ(وَحْدَكَ اجتهد)

اشرح هذا البيت موضحًا حكم الحال من حيث التنكير والتعريف مع التمثيل.

٥ حق صاحب الحال أن يكون معرفة ، مَثِّلْ لذلك ، وما مسوغات مجيئه نكرة ؟ مع التمثيل .

٦ ما الأصل في الترتيب بين الحال وصاحبها ؟ ومتى يجوز تقديمها عليه ؟ ومتى يمتنع؟ مع التمثيل لما تقول .

٧ متى تجيء الحال من المضاف إليه ؟ مع التمثيل .

٨ ترد الحال مؤسسة ومؤكدة ؛ فما المراد بكل منهما؟ وما أقسام المؤكدة ؟ مع التمثيل لما تقول .

٩ ترد الحال مفردة وجملة : مثل لهما، واذكر أنواع الرابط في الجملة الواقعة حالاً مع التمثيل .

١٠ متى يجوز تقديم الحال على عاملها ومتى يمتنع ؟ مثل لذلك .

١١ يحذف عامل الحال جوازًا أو وجوبًا ؛ اذكر مواضع ذلك مع التمثيل .

١٢ تتعدد الحال ، وصاحبها مفرد أو متعدد ، وضح ذلك من خلال التمثيل .

تمرينات

١ عين الحال المنتقلة واللازمة ، والمشتقة والجامدة ، والنكرة والمعرفة فيما يلي :

أ قال تعالى:

- ﴿ وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا ﴾ [الأعراف: من الآية ٧٤]
- ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ﴾ [آل عمران: من الآية ١٨]
- ﴿ آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ ﴾ [غافر: من الآية ٨٤]
- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ ﴾ [الممتحنة: من الآية ١٠]

ب ادخلوا القاعة رجلاً رجلاً .

جـ قابلت صديقي وجهًا لوجه .

٢ عين الحال وصاحبها ، ووضح المسوغ لمجيء صاحب الحال نكرة فيما يلي:

أ قال تعالى : ﴿ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ ﴾ [آل عمران: من الآية ٣٩]

ب وقال أيضًا : ﴿ وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ﴾ [الشعراء: ٢٠٨]

جـ جاء تلميذ مهذب مستفهمًا .

د في المكتبة باحثًا طالبٌ .

٣ مثّل لما يلي في جمل تامة :

أ حال تقدمت على صاحبها ، وأخرى تقدمت على عاملها .

ب حال مؤسسة .

جـ حال مؤكدة لعاملها ، وأخرى مؤكدة لمضمون الجملة قبلها .

د حال من المضاف إليه .

هـ حال حذف عاملها وجوبًا ، وأخرى حذف عاملها جوازاً .

و حال تعددت ، وصاحبها مفرد .

٤ عيِّن الحال المفردة ، والحال الجملة و العامل فيها ، وبين رابط الجملة فيما يلي :

أ قال تعالى :

﴿ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ [الأنعام: ٧٩]

ب وقال أيضًا :

﴿ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ ﴾ [آل عمران : ٣٩]

جـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا » .

د سرينا ونجم قد أضاء .

٥ **أعرب ما تحته خط مما يلي:**

أ **قال تعالى:**

- ﴿ وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ ﴾ [الشورى: من الآية ٤٥]
- ﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾ [يوسف: ١٦]
- ﴿ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ﴾ [الكهف: من الآية ٣٥]

ب **وقال المتنبي:**

عش عزيزاً أو مت وأنت كريم　　　بين طعن القنا وخفق البنود

التمييز

اسْمٌ بِمَعْنى «مِنْ» مُبِيْنٌ نَكِرَهْ يُنْصَبُ تَمْيِيْزًا بما قَدْ فَسَّرَهْ
كَشِبْرٍ آرضًا، وَقَفِيزٍ بُرًّا وَمَنَوَيْنِ عَسَلاً وَتَمْرا
وَالْفاعِلَ الْمَعْنى انْصِبَنْ بِأَفْعَلا مُفَضِّلًا كَ: «أَنْتَ أَعْلَى مَنْزِلا»
وَبَعْدَ كُلُّ مَا اقْتَضَى تَعَجُّبَا مَيِّزْ كَ «أَكْرِمْ بِأَبِي بَكْرٍ أَبا»

تقدم من الفَضْلات: المفعول به، و المفعول المطلق، والمفعول لأجله، والمفعول فيه، و المفعول معه، و المستثنى، والحال، وبقي التمييز.

تعريف التمييز

> هو اسم نكرة، جامد، متضمن معنى (مِنْ) ـ غالبًا ـ؛ لبيان ما قبله من إجمال نحو: (طاب زيد نفسًا، وعندي عشرون ريالًا).
> فـ «نفسًا» و «ريالًا» اسمان منصوبان على التمييز لأنهما بيّنا ما قبلهما من إجمال

نوعا التمييز:

التمييز بحسب المُمَيَّز نوعان:

١ مُبَيِّن إجمال ذات ٢ ومبين إجمال نسبة.

١ فالمبيِّن إجمال الذات يشمل:

أ **الواقع بعد أسماء المقادير** وهي كل ما دل على مقدار منضبط وزنًا، أو كيلاً، أوقياسًا [١].

---

١ * **من الموازين**: الطن والقنطار، والكيلو جرام، والرطل، والأوقية، والـ «مَنَا»
* **ومن المكاييل**: الصاع، والمدّ، والإردب، والليتر، والقفيز.
* **ومن المقاييس**: الباع، والذراع، والشبر، والمتر، والفدان...

نحو: (اشتريت رطلاً عسلاً، وصاعًا بُرًّا، ومترًا قماشًا).

ب والواقع بعد الأعداد نحو: (في الفصل ثلاثون طالبًا).

٢ والمبين إجمال النسبة: هو المسوق لبيان نسبة العلاقة بين العامل والمعمول:

أ من فاعل نحو: (طاب زيد نفسًا)؛

فـ(نفسًا) تمييز منقول من الفاعل إذ الأصل: طابت نفس زيدٍ، ونحو قوله تعالى ﴿ وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبًا ﴾ [سورة مريم: من الآية ٤]

ب أو من مفعول به نحو: (غرست الأرض شجرًا)، فـ«شجرًا» تمييز منقول من المفعول به والأصل: «غرست شجر الأرض» ونحو قوله تعالى: ﴿ وَفَجَّرۡنَا ٱلۡأَرۡضَ عُيُونًا ﴾ [سورة القمر: من الآية ١٢]

جـ أو الواقع بعد أفعل التفضيل نحو: (أنت أعلى منزلاً، وأكثر مالاً).

د أو واقع بعد ما دل على تعجب نحو: (ما أحسن زيدًا رجلاً، وأكرم بأبي بكر أبًا).

وقد يرد التمييز بعد ما دل على تعجب مشتقًا نحو: (لله دَرُّه فارسًا، وكفى بمحمد عالمًا).

وَبَعْـدَ ذي وَ شِـبْـهِـهـا اجْـرُرْهُ إِذا	أَضَـفْـتَـهـا كَ: «مُـدُّ حِنْطَةٍ غِـذا»
والنَّصْبُ بَعْـدَ مـا أُضـيفَ وَجَـبَـا	إنْ كـانَ مِـثْلَ: «مِلءُ الأَرضِ ذَهَبَـا»
وَاجْرُرْبِـ(مِنْ) إِنْ شئتَ غَيْرَ ذِي العَدَدْ	وَ الْفاعِلِ الـمَعْنى كَ: «طِبْ نَفْسًا تُفَدْ»

حكم التمييز الإعرابي :

١ الأصل في التمييز النصب ، والناصب له :

أ مُميِّزُه ـ أي ما فسَّره : إن كان التمييز مبينًا لإجمال ذات نحو : (اشتريت رطلاً عسلاً) ، فـ«عسلاً» تمييز منصوب والناصب له مُمَيِّزُه : (رطلاً) .

ب ما تقدمه من فعل أو ما في معنى الفعل إن كان التمييز مبينًا لإجمال نسبة نحو :(طاب زيد نفسًا) و(أنت أعلى منزلاً) و(ما أحسن زيدًا رجلاً) .

فـ : نفسًا) تمييز ناصبه الفعل (طاب) .

و(منزلاً) تمييز ناصبه أفعل التفضيل (أعلى) .

و(رجلاً) تمييز ناصبه فعل التعجب (أحسن) .

ولا يجوز تقديم التمييز على ناصبه مطلقًا .

٢ ويجوز في تمييز أسماء المقادير الجرُّ بإضافة المميز إليه نحو (اشتريت رطلَ عسلٍ ، وصاعَ بُرٍّ ، ومترَ قُماشٍ) . وإلى هذا أشار المصنف بقوله : «وبعد ذي وشبهها اجرره إذا أضفتها» .

فإن أضيف المميز إلى غير التمييز وجب نصب التمييز نحو : (ما في السماء قدر راحةٍ سحابًا) ومنه قوله تعالى :

﴿فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا﴾ [آل عمران: من الآية ٩١]

كما يجوز جره بـ(من) نحو: (عندي رطلٌ من عسلٍ ، وصاعٌ من بُرٍّ ، ومترٌ من قماشٍ) (١)

---

١ إذا جُرَّ التمييز بـ(من) أو بـ(الإضافة) : لم يسمَّ تمييزاً عند إعرابه ، وإنما هو تمييز في المعنى فقط .

٣ أما تمييز العدد فيكون:

أ مفرداً منصوباً للأعداد **(١١ ـ ٩٩) من أحد عشر إلى تسعة وتسعين**

نحو : (اشتريت أَحَدَ عَشَرَ قلمًا وتسعة وتسعين كتابًا) ، ولا يجوز جره بـ (من) .

ب وجمعاً مجروراً بالإضافة **للأعداد (٣ ــ ١٠) من ثلاثة إلى عشرة**

نحو : (جاء ثلاثة مدرسين وعشرة طلابٍ)

جـ ومفرداً مجروراً بالإضافة للمائة [1] **والألف وفروعهما** نحو : نجح مِئَةُ طالب ، ونال السابق ألف ريالٍ .

٤ وأما تمييز النسبة:

٥ فهو منصوب إن كان محولاً عن فاعل نحو (حَسُنَ عليٌّ خُلُقًا) ، أو عن مفعول به نحو (غرست الأرضَ شجراً) ، ويجوز جره بـ(من) ـ على قلة ـ فنقول : (غرستُ الأرض من شجر)، أو واقعًا بعد ما دل على تعجب نحو : (ما أشْجَعَهُ رجلاً) .

٦ [illegible]

أ فيجب [illegible] إن كان فاعلاً في المعنى نحو : (أنت أعلى منزلاً) وعلامة ما هو فاعل في المعنى أن يصلح جعله فاعلاً بعد جعل أفعل التفضيل فعلاً فتقول في المثال السابق: « علا منزلُك » .

ب [illegible] بالإضافة [illegible] نحو : (محمد أفضل رجل) هذا إذا أضيف أفعل التفضيل إلى التمييز ، فإن أضيف إلى غيره وجب نصب التمييزنحو : (أنت أفضل الطلاب خلقًا) .

---

١ الأصل في كتابة (مائة) هو (مِئَة) مثلما تنطق، وهو الأصح.

يتفق الحال والتمييز في أمور ويختلفان في أمور:

١ يتفق الحال والتمييز في أن كلاً منهما:

اسم، نكرة، منصوب، رافع للإبهام.

٢ ويختلفان في الأمور التالية:

أ التمييز مبين للذات، والحال مُبَيِّنة للهيئة.

ب التمييز لا يكون إلا فضلة، أما الحال فتأتي فضلة غالبًا، وقد يتوقف عليه المعنى.

جـ التمييز لا يكون إلا مفرداً، وأما الحال فتكون جملة، وشبه جملة، ومفرداً.

د التمييز لا يتعدد، أما الحال فتتعدد لصاحب واحد.

نماذج معربة

النموذج الأول

قال تعالى: ﴿ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ﴾ [القصص: من الآية ٢١]

الكلمة	إعرابها
فخرج	الفاء : عاطفة ، خرج: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) .
منها	من: حرف جر، وهاء: ضمير متصل مبني في محل جر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (خرج) .
خائفًا	حال (مفردة) منصوبة؛ وعلامة نصبها الفتحة .
يترقب	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)، وجملة (يترقب) في محل نصب حال ثانية من الضمير المستتر .

النموذج الثاني

المعلم مُؤدِّبك عطوفًا

الكلمة	إعرابها
المعلم	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الضمه الظاهرة.
مؤدبك	خبر المبتدأ؛ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
عطوفًا	حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة، وهي حال مؤكدة لمضمون الجملة قبلها.

النموذج الثالث

كــفى بالمرء عـيـبـا أن تراه   لـه وجـه وليس له لـسـانُ

الكلمة	إعرابها
كـفـى	فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر .
بـالمـرء	الباء : حرف جر زائد ، المرء : مفعول به ؛ مجرور لفظًا ؛ منصوب محلاً .
عـيـبًـا	تمييز منصوب ؛ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
أنْ	حرف مصدري ونصب .
تـراه	ترى : فعل مضارع منصوب بأن ؛ وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت) ، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به . وأنْ وما دخلت عليه في تأويل مصدر فاعل (كفى) .
لـه	اللام : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني في محل جر ، والجار والمجرور متعلق بخبر مقدم محذوف وجوبًا .
وجـه	مبتدأ مؤخر ؛ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والجملة في محل نصب على الحال من الضمير المفعول به في (تراه)
و	حرف عطف
لـيـس	فعل ماض ناقص مبني على الفتح .
لـه	جار ومجرور متعلق بخبر (ليس) مقدم محذوف وجوبًا.
لـسـانُ	اسم ليس مؤخر وجوبًا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة معطوفة على جملة (له وجه) في محل نصب حال ثان.

أسئلة

١ - عرف التمييز مبينًا نَوْعَيْه إجمالاً مع التمثيل .

٢ - التمييز المبين إجمال الذات قسمان : اذكرهما ومثِّل .

٣ - ما التمييز المبين إجمال النسبة ؟ اذكر مواضعه مع التمثيل .

٤ - ما الأصل في إعراب التمييز ؟ وما العامل فيه ؟ مع التمثيل .

٥ - متى يجب نصب التمييز بعد أسماء المقادير ؟ ومتى يجوز جرُّه ؟ وبِمَ يُجَرّ ؟ مثل لما تقول .

٦ - فَصِّل القول في إعراب تمييز العدد ، ومثل لذلك .

٧ - ما الحكم الإعرابي لتمييز النسبة ؟

٨ - متى يجب نصب التمييز بعد أفعل التفضيل ؟ ومتى يجب جره بالإضافة ؟ مثل لما تقول .

تمرينات

١ عين التمييز وبين نوعه وحكمه الإعرابي فيما يلي :

قال الله تعالى :

أ ﴿ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ ﴾ [النساء: من الآية ٤]

ب ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴾ [النساء: من الآية ٨٧]

جـ ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ [الزلزلة: ٧]

د ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾ [يوسف: من الآية٤]

هـ لله دَرُّك .

و أنت أنبل طالب .

٢ بين ما يجوز جره بـ(من) من التمييز وما لا يجوز فيما يلي :

- خالد أكثر إخوانه علمًا .
- زرعت الأرض قمحًا .
- معي خمسون ريالاً .
- كَرُمَ محمد خلقًا .
- عندي أوقية ذهبًا .

٣ مَثّل لما يلي في جمل مفيدة :

أ تمييز منصوب واقع بعد مكيل .

ب تمييز منصوب واقع بعد عدد .

جـ تمييز منصوب محول عن فاعل .

د تمييز واقع بعد أفعل التفضيل واجب النصب .

هـ تمييز يجوز جره بـ(من) ، وآخر يجب جره بالإضافة .

٤ أعرب ما يلي :

قال الله تعالى :

أ ﴿ فَٱنفَجَرَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ ﴾ [البقرة: من الآية ٦٠]

ب ﴿ وَإِن كَانَ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٍ أَتَيۡنَا بِهَاۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴾

[الانبياء: من الآية٤٧]

حروف الجر

بعد ما فرغ المصنف من الحديث عن المرفوعات من الأسماء، والمنصوبات منها؛ انتقل إلى جر الأسماء بالحرف أو بالإضافة، وبدأ بحروف الجر:

هَاكَ حُـروُفَ الجَرِّ وَهْيَ: مِنْ، إلى ... حتىّ، خَلا، حاشا، عَدَا، في، عَنْ،عَلَى
مُـذْ، مُنْذُ، رُبَّ، اللامُ، كَيْ، واوٌ، وَتَا ... والكافُ، وَالْبَـا، ولَعَلَّ، ومَـتَـى
بالظَاهِرِ اخْـصُصْ: مُنْذُ، مُذْ، وَحَتىّ ... والكافَ، والواوَ، وَرُبَّ، وَالتّـا
وَاخْـصُصْ بِمُذْ وَمُنذُ وَقْتًا وبِرُبّ ... مُـنَكَّـراً وَالتّـاءُ للهِ وَرَبّ

عدد حروف الجر: عشرون حرفًا كلها مختصة بالأسماء وتعمل فيها الجر، ويمكن تقسيمها إلى ما يلي:

١ **حروف تستعمل في الاستثناء وهي ثلاثة:** خلا، عدا، حاشا، وقد تقدم ذكرها.

٢ **حروف تعمل الجر شذوذاً أو في لغة قليلة وهي ثلاثة:** كي، لعل، متى.

٣ **حروف تجر الاسم الظاهر فقط وهي سبعة:** (مذ، منذ، حتى، الواو، رُبَّ، التاء، الكاف).

٤ **حروف تجر الاسم الظاهر والضمير وهي سبعة أيضًا:** (من، إلى، عن، على، الباء، اللام، في)

حروف الجر المختصة بالاسم الظاهر:

من حروف الجر ما لا يجر إلا الظاهر وهي السبعة المذكورة في البيت الثالث:

- فمذ ومنذ: لا تجران إلا أسماء الزمان، فإن كان الزمان حاضراً كانتا بمعنى

(في) نحو : (ما رأيته منذ يومنا) أي : في يومنا . وإن كان الزمان ماضيًا كانتا بمعنى (من) نحو : (ما رأيته مذ يوم الجمعة) أي : من يوم الجمعة .

وقد يقع الاسم الظاهر بعدهما مرفوعًا فتكونان اسمين لا حرفي جر نحو : « ما رأيته مذ يومُ الجمعة أو منذ يومُنا » فـ(مذ ومنذ) مبتدأ ، خبره ما بعدهما.

وكذا يكونان اسمين لو وقع بعدهما فعلٌ نحو : (جئتك مذ دعوتني، أو منذ دعوتني) ، فـ(مذ ومنذ) اسمان في محل نصب على الظرفية .

- أما حتى: فتدل على انتهاء الغاية في المكان والزمان . ولا تجر إلا ما كان آخرًا، أو متصلاً بالآخر ؛ فمثال جرها للآخر : (أكلت السمكة حتى رأسِها) و(قرأت الكتاب حتى الصفحة الأخيرة) ومثال جرها للمتصل بالآخر (أي اتصالاً قريبًا) : (نمت البارحة حتى السحر) [1]،وقوله تعالى : ﴿ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴾[سورة القدر: ٥]

- وأما الواو والتاء : فمختصتان بالقسم ، ولا يجوز ذكر فعل القسم معهما.

فمثال الواو والله لأفعَلَنَّ الخير ، وقوله تعالى :
﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾

[سورة النساء: من الآية ٦٥]

ولا تجر التاء إلا لفظ الجلالة (الله) فتقول : « تالله لأفعلن الخير » ، وقد سمع جرها لـ« رب » مضافًا إلى « الكعبة » نحو قولهم : « تَرَبِّ الكعبة »، وهذا معنى قول المصنف: « والتاء لله ورَبّ » .

- وأما رُبَّ: فتقيد التكثير في الغالب نحو قوله صلى الله عليه وسلم: « فربَّ كاسية في الدنيا عارية في الآخرة » رواه البخاري في باب العلم ... والترمذي وغيرهما .

---

١ السحر : هو الثلث الأخير من الليل .

وقد تفيد التقليل نحو : «رُبَّ أخٍ لك لم تلده أمك» ولا تجر (رُبَّ) إلا نكرة كما مُثِّل.

- وأما الكاف : فتأتي للمعاني التالية :

أ التشبيه : وهو الأكثر نحو : (خالد كالأسد)

ب وقد تأتي للتعليل : نحو : (أكرِمْ محمداً كما أكرمك) ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا ﴾ [الإسراء: من الآية ٢٤]

جـ وقد تأتي للتوكيد : وهي الزائدة في الإعراب نحو قولك : (العلم كمثل النور ، والجهل كمثل الظلام) أي مثل النور ومثل الظلام .

وجعل منه قوله تعالى:

﴿ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞ ﴾ (١)[الشورى: من الآية ١١]

أي : ليس مثله شيء.

---

١ الإعراب:

* كمثله : الكاف حرف جر زائد للتوكيد ، * مثله : خبر ليس مقدم ، مجرور لفظًا منصوب مَحَلاً ، وهو مضاف.

* والهاء : ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

* شيء : اسم ليس مؤخر مرفوع .

بَعْضْ، وَبَيِّنْ، وَابْتَدئْ فِي الأَمْكِنَهْ	بِمنْ، وَقَدْ تَأْتِي لِبَدْءِ الأَزْمِنَهْ
وَزِيْدَ فِي نَفْيٍ وَشِبْهِهِ فَجَرْ	نَكِرَةً، كـ: «مَا لِبَاغٍ مِنْ مَفَرْ»
وَاللامُ لِلمِلْكِ، وَشِبْهِهِ، وَفِي	تَعْدِيَةٍ أَيْضًا وَتَعْلِيلٍ قُفِي (١)
لِلانْتِهَا؛ حَتّى، وَلامٌ، وَإِلَى	وَمِنْ وَبَاءٌ يُفْهِمَانِ بَدَلا

حروف الجر التي تجر الاسم الظاهر والضمير:

هذا هو القسم الرابع من حروف الجر، وهي التي تجر الظاهر والضمير، نتناول منها ثلاثة أحرف ذكرت في الأبيات السابقة وهي: (من، إلى، اللام)

١ مِنْ: وتجيء للمعاني التالية:

أ التبعيض: نحو (أخذت من الدراهم درهمين) ومنه قوله تعالى:

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ ﴾ [البقرة: من الآية ٨]

ب بيان الجنس: نحو: (تخيَّر الأصدقاءَ من الأوفياء)، ومنه قوله تعالى:

﴿ فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَـٰنِ ﴾ [الحج: من الآية ٣٠]

جـ ابتداء الغاية: في المكان كثيراً وفي الزمان قليلاً.

فمثالها لابتداء الغاية في المكان قوله تعالى:

﴿ سُبْحَـٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ﴾ [الإسراء: من الآية ١]

ومثالها لابتداء الغاية في الزمان قوله تعالى:

﴿ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ﴾ [التوبة: من الآية ١٠٨]

د بمعنى كلمة (بدل): كقوله تعالى:

﴿ أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾ [التوبة: من الآية ٣٨]

أي: بدل الآخرة.

١ قُفِي: اتُّبِع.

هـ زائدة للتوكيد: نحو: «ما جاءني من أحد»[1] ، ولا تزاد إلا بشرطين:

أحدهما: أن يكون المجرور بها نكرة.

الثاني: أن يسبقها نفي نحو: «ما غاب من طالب» ، أو شبه نفي والمراد به النهي والاستفهام نحو: «لا تغتب من أحد» و«هل زارك من صديق ؟».

٢ اللام: وتأتي للمعاني التالية:

أ الملْك نحو: الكتاب لزيد والقلم لك ومنه قوله تعالى:

﴿ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ [البقرة: من الآية ٢٨٤]

ب شبه الملك: ويسمى الاختصاص إذا كان مجرورها غير عاقل نحو: (السرج للحصان والمفتاح للباب).

جـ التعدية: في المعنى نحو: (وهبت لبكر ديناراً) ، ومنه قوله تعالى:

﴿ فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ﴾ [مريم: من الآية ٥]

د التعليل: بأن يكون ما بعدها علة وسببًا لما قبلها نحو: (جئت لزيارتك)، ومنه قوله تعالى:

﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ﴾ [النساء: من الآية ١٠٥]

ومنه قول الشاعر:

وَإني لَتعْرُوني لِذِكْراك هزَّةٌ   كما انْتفَضَ العُصْفورُ بلَّلَهُ القَطْرُ[2]

---

١ * منْ أحَدٍ: * مِنْ: حرف جر زائد * أحَدٍ: فاعل (جاء) مجرور لفظًا مرفوع محلاً.

٢ * تعروني: تصيبني. * هزة: بفتح الهاء وكسرها ـ اضطراب ونشاط، * القطر: المطر.

* الشاهد: في قوله «لذكراك» حيث استعملت اللام للتعليل، وفي البيت شاهد آخر هو استعمال الكاف للتشبيه في «كما».

هـ زائدة قياسًا وهي التي تكون لتقوية عاملٍ ضَعُفَ بتأَخُّرِه نحو: (أنت لمعلمك تحترم) [1] ومنه قوله تعالى:

﴿ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴾ [يوسف: من الآية ٤٣]

و لانتهاء الغاية في الزمان والمكان وهو قليل نحو: (صمت شهر رمضان لآخره) ومنه قوله تعالى:

﴿ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ [الرعد: من الآية ٢]

ونحو: (كتبت الكتاب لخاتمته).

٣ إلى:

يدل على انتهاء الغاية في الزمان والمكان ثلاثة أحرف هي: (حتى واللام) وقد سبق الحديث عنهما.

و (إلى) وهو الأصل من هذه الثلاثة في الدلالة على انتهاء الغاية ؛ فلذلك تجر الآخر وغير الآخر "

- فمثال جرها الآخر في الزمان: سرت البارحة إلى آخرِ الليل، ومنه قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ﴾ [البقرة: من الآية ١٨٧]
- ومثالها في المكان: قرأت الكتاب إلى خاتمته، وقوله تعالى: ﴿ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنفُسِ ﴾ [النحل: من الآية ٧]
- ومثال جرها غير الآخر في الزمان: (سرت البارحة إلى نصف الليل)، وفي المكان: (قرأت الكتاب إلى ثلثه).

---

١ * **لمعلمك**: اللام حرف جر زائد، * **معلمك**: مفعول به مقدم للفعل (تحترم) مجرور لفظًا منصوب محلاً.

٢ * **للرؤيا**: اللام حرف جر زائد للتوكيد. * **الرؤيا**: مفعول به مقدم للفعل (تعبرون) مجرور لفظًا منصوب محلاً.

سبق الكلام عن ثلاثة من حروف الجر التي تجر الاسم الظاهر والضمير وهي : (من واللام وإلى) ، **ويشير المصنف في الأبيات الآتية إلى بقية الحروف التي تجر الظاهر والضمير وهي: (الباء ، وفي ، وعلى ، وعن) .**

بِالْبَا اسْتَعِنْ، وَعَدِّ، عَوِّضْ، أَلْصِقِ	**وَمِثْلَ مَعْ، وَ مِنْ، وعَنْ، بِهَا انْطِقِ**
....	**وَمِنْ، وَ(بَاءٌ) يُفْهِمَانِ بَدَلا**
وَزِيْدَ، وَالظَّرْفِيَةَ اسْتَبِنْ بِـ (با)	**وَ «في» وَقَدْ يُبَيِّنَانِ السَّبَبا**
عَلَى لِلاسْتِعْلا، وَمَعْنَى «في» و «عَنْ»	**بِـ«عَنْ» تَجَاوُزًا عَنَى مَنْ قَدْ فَطَنْ** (١)
وَقَدْ تَجِي مَوضِعَ «بَعْدٍ» وَ «عَلَى»	**كَمَا«عَلَى»مَوْضِعَ «عَنْ» قَدْ جُعِلا**

٤ الباء:

وتأتي للمعاني التالية:

أ الاستعانة نحو: (كتبت بالقلم ، وقطعت بالسكين) .

ب التعدية نحو: (ذهبت بالمريض إلى الطبيب) ومنه قوله تعالى:

﴿ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ ﴾ [البقرة: من الآية ١٧]

جـ التعويض نحو: «اشتريت الفرس بألف دينار» ومنه قوله تعالى:

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْآخِرَةِ ﴾ [البقرة: من الآية ٨٦]

د الإلصاق حقيقة نحو: (أمسكت بالكتاب) ومجازاً نحو: (مررت بزيد) .

هـ بمعنى (مع) فتفيد المصاحبة نحو: (سافرْ برعاية الله) ، ومنه قوله تعالى :

﴿ ٱهْبِطْ بِسَلَٰمٍ مِّنَّا ﴾ [هود: من الآية ٤٨]

---

١ **عنى**: أراد وقصد، **والفطن**: الحاذق الماهر .

و بمعنى (مِنْ) فتفيد التبعيض نحو: (شربت بماء النهر) أي: منه، ومنه قوله تعالى: ﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ ﴾ [الإنسان: ٦]

أي يشربون منها.

ز بمعنى (عن):

كقوله تعالى: ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ [المعارج: ١]

أي: عن عذاب، وقوله تعالى:

﴿ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴾ [الفرقان: من الآية ٥٩]

أي عنه.

ح بمعنى كلمة (بدل) نحو: (ما يرضيني بعملي عمل آخر)، ومنه ما جاء في الحديث: «فو الله ما أحب أنّ لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم» [1] أي بدلاً منها.

وقول الشاعر:

فليتَ لي بِهِمُ قَوْمًا إذا ركبوا … شَنُّوا الإغارة فرسانًا وركبانا [2]

---

١ صحيح البخاري: كتاب الجمعة رقم الحديث «٩٢٣»

٢ شنوا الإغارة: صبوا هجومهم.

الإعراب:

* لي: جار ومجرور اللام حرف جر، * والياء: ضمير متصل في محل جر بحرف الجر. * بهم: جار ومجرور. الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل في محل جر بحرف الجرْ. هما متعلقان بمحذوف خبر ليت مقدم. قومًا: اسم ليت مؤخر. * الإغارة: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة، * فرسانًا: حال منصوبة من الفاعل (الواو في شنوا)

* الشاهد: قوله: «ليت لي بهم» حيث استعملت (الباء) بمعنى (بدل).

ط الظرفية:

وتكون حينئذ بمعنى (في):

- زمانية نحو: (سافرت بالليل)، ومنه قوله تعالى:
﴿ إِلَّآ ءَالَ لُوطٍۖ نَّجَّيۡنَٰهُم بِسَحَرٖ ﴾ [القمر: ٣٤]
- أو مكانية نحو: (أقمت بالرياض)، ومنه قوله تعالى:
﴿ وَلَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدۡرٖ ﴾ [آل عمران: من الآية ١٢٣]

ي السببية:

نحو (كل امرئ يكافأ بعمله).

ومنه قول تعالى:
﴿ فَبِظُلۡمٖ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا عَلَيۡهِمۡ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتۡ لَهُمۡ وَبِصَدِّهِمۡ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرٗا ﴾[النساء: ١٦٠]

ك القَسَم:

ويجوز ذكر فعل القسم معها ـ بخلاف الواو والتاء ـ نحو: (أقسم بالله العظيم﴾، كما يجوز حذفه نحو: (بالله لأفعَلَنَّ الخير)، ولم يشر ابن مالك إلى هذا المعنى.

ل الزائدة للتوكيد نحو:

(أكرِمْ بزيدٍ) [1] ومنه قوله تعالى:
﴿ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴾ [البقرة: من الآية ٧٤]

---

١ **أكرم**: فعل ماض جاء على صيغة الأمر للتعجب، * **بزيد**: * **الباء**: حرف جر زائد، * **زيد**: فاعل (أكرم) مجرور لفظًا مرفوع محلاً.

٢ **الاعراب**:

* **بغافل**: * **الباء**: حرف جر زائد، * **غافل**: خبر (ما) العاملة عمل ليس مجرور لفظًا منصوب محلاً.

٥ في:

وتأتي لأحد معنيين:

أ الظرفية:

وهو الكثير فيها: مكانية أو زمانية نحو: (محمد في المسجد وأتممت العمل في يومين).

ب السببية:

نحو: (اشتهر الداعية في محاضرة ألقاها)؛ أي بسبب محاضرة، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: «دخلت امرأة النار في هِرَّة ربطتها، وفي رواية سجنتها» أي بسبب هرة. رواه البخاري ومسلم، واللفظ هنا لمسلم رقم الحديث ٢٢٤٢، كتاب البر.

٦ على:

تأتي (على) لمعان منها:

أ الاستعلاء كثيراً نحو:

(سافرت على الباخرة) ومنه قوله تعالى:

﴿ وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴾[المؤمنون: ٢٢]

ب بمعنى (في) فتكون للظرفية نحو:

قوله تعالى: ﴿ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا ﴾ [القصص: من الآية ١٥]

جـ المجاوزة فتكون بمعنى (عن) نحو:

(إذا رضيَ عليَّ الأبرار فلا أبالي بالأشرار) أي: رضي عني.

وقول الشاعر:

إذا رَضِيَتْ عَليَّ بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللهِ أَعْجَبَني رِضَاهَا [1]

أي: إذا رضيت عني.

٧ عن: وتستعمل لمعان منها:

أ المجاوزة (كثيراً) نحو: (رحلت عن القرية).

ب بمعنى (بعد) نحو: (سأزورك عن قريب)، ومنه قول تعالى:

﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ [الانشقاق: ١٩]

أي: بعد طبق.

جـ وبمعنى (على) فتفيد الاستعلاء نحو قوله تعالى:

﴿ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦ ﴾ [سورة محمد: من الآية ٣٨]

أي: على نفسه والله أعلم.

---

١ الإعراب:

* **عليَّ**: * **على**: حرف جر * **والياء**: ضمير متصل في محل جر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (رضي).

* **بنو**: فاعل (رضي) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف * **قشير**: مضاف إليه مجرور * **لعمر**: اللام للابتداء * **عَمْرُ**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف. * **الله**: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور. وخبر المبتدأ محذوف وجوبًا بعد مبتدأ صريح في القسم تقديره «قسمي».

* **أعجبني**: أعجب فعل ماض مبني على الفتح، النون للوقاية، * **وياء المتكلم**: ضمير متصل في محل نصب مفعول به. * **رضاها**: * **رضا**: فاعل مرفوع وعلامة رفعة ضمة مقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاف، * **ها**: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

الشاهد: في قوله: «إذا رضيت علي» حيث استعملت (على) للمجاوزة بمعنى (عن).

متعلق الجار بالمجرور:

التعلق في الجار والمجرور هو الارتباط في المعنى ، ويتعلق الجار والمجرور إما : بفعل، أو شبهه، أو ما في معنى الفعل [1] .

وقد يكون المتعلَّق مذكوراً في الكلام ، أو محذوفًا ، ويعرب حسب موقعه في الكلام :

- فمثال تعلقه بفعل مذكور : (وقفت على المنبر) .
- ومثال تعلقه بشبه الفعل : (أنت محافظ على الصلاة)
- ومثال ما في معنى الفعل : (أفٌ للكسالى) .
- ومثال تعلقه بمحذوف : (جاء الذي في الدار ، والعلم في الصدور ، أقبل محمد على الحصان) [2] .

حرف الجر الأصلي والزائد والشبيه بالزائد :

تنقسم حروف الجر بحسب الأصالة والزيادة إلى ثلاثة أقسام:

١ حرف جر أصلي : وهو مالا يستغنى عنه معنى ولا إعرابًا ، ويحتاج إلى متعلق وهو الغالب في حروف الجر كما مَرّ في الأمثلة السابقة .

٢ حرف جر زائد : وهو ما يستغنى عنه إعرابًا ، ولا يستغنى عنه معنى لأنه إنما جيء به للتوكيد ، ولا يحتاج إلى متعلق .

---

١ * **المقصود بشبه الفعل**: المشتق الجاري مجرى الفعل كاسم الفاعل ، واسم المفعول ، والصفة ، * **وما في معنى الفعل**: اسم الفعل .

٢ * **في الدار**: جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره (استقر) .

* **في الصدور**: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر تقديره (مستقر) .

* **على الحصان**: جار ومجرور متعلق بمحذوف حال تقديره (راكبًا) .

ولا يرد من حروف الجر زائداً في الاستعمال إلا أربعة أحرف هي :

(مِنْ ، والباء ، واللام ، والكاف) كما مَرَّ في معاني تلك الحروف .

٣ حرف جر شبيه بالزائد : وهو ما لا يستغنى عنه معنى ولا إعرابًا - كالأصلي - ولكنه لا يحتاج إلى متعلق ، وأشهر حروف الجر الشبيهة بالزائد : (رُبَّ) نحو : (رُبَّ أخٍ لك لم تلده أمك) [1] .

---

١ * **رب** : حرف جر شبيه بالزائد .

* **أخ** : اسم مجرور لفظًا مرفوع محلاً على أنه مبتدأ ولا يحتاج الجار والمجرور هنا إلى متعلق .

حذف حرف الجر وبقاء عمله :

وَحُذِفَتْ «رُبَّ» فَجَرَّتْ بَعْدَ «بَلْ»	وَالْـ «فا»، وَبَعْدَ «الواوِ» شاعَ ذَا الْعَمَلْ
وَقَدْ يُجَرُّ بِسِوَى رُبَّ لَدَى	حَذْفٍ، وَبَعْضُهُ يُرَى مطَّردا
وَبَعْدَ (مِنْ وَعَنْ وباءٍ) زِيدَ «ما»	فَلَمْ يَعُقْ عَنْ عَمَلٍ قَدْ عُلِمَا
وَزِيدَ بعد «رُبَّ» و «الكافِ» فكَفّْ	....

لا يجوز حذف حرف الجر وإبقاء عمله إلافي (رُبَّ) و(مِنْ) :

١ فتحذف (رُبّ) ويبقى عملها بعد الواو ـ كثيراً ـ نحو قول الشاعر :

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ البَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ   عَلَيَّ بأنواعِ الهُمُومِ لِيَبْتَلِي [١]

وقد ورد حذفها مع بقاء عملها بعد (الفاء وبل قليلاً) نحو أن تسأل زميلك عن خبر النتيجة فيقول : (خرجت النتيجة : فمتفوقٍ نال ثمرة جهده ، بل مستبشرٍ بما ناله)

٢ وتحذف (مِنْ) ويبقى عملها ، ويطرد هذا في مُميِّز (كم) الاستفهامية إذا دخل عليها حرف جر نحو :(بكم درهم اشتريت هذا؟) ، فـ : «درهم» مجرور بـ(من) المحذوفة والتقدير : (بكم من درهم؟).

---

١ . * المعنى: * سدوله: جمع سدل وهو الستر ، * والمقصود به: الظلام .

الإعراب:

* وليل: * الواو: واو رب . * ليل: اسم مجرور لفظاً بـ(رب) المحذوفة ، مرفوع محلاً على أنه مبتدأ . * كموج: الكاف حرف جر . * موج: اسم مجرور . والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لليل .

* عليّ: على حرف جر ، وياء المتكلم ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلق بـ (أرخى) .

* والشاهد فيه: (وليلٍ) حيث جُرَّ (ليل) بـ(رب) المحذوفة بعد الواو وهو كثير .

١ تزاد «ما» بعد (من وعن والباء) فلا تكفها عن جرِّ ما بعدها :

فمثال زيادتها بعد (مِنْ) قوله تعالى:

﴿ مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ أُغْرِقُوا۟ ﴾ [نوح: من الآية٢٥]

ومثال زيادتها بعد (عن) قوله تعالى:

﴿ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَـٰدِمِينَ ﴾[المؤمنون: من الآية ٤٠]

ومثال زيادتها بعد (الباء) قوله تعالى:

﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ﴾[آل عمران: من الآية ١٥٩]

٢ كما تزاد (ما) بعد (الكاف وربّ) فتكفهما عن عملهما وهو الجر؛ ومنه مع الكاف قول الشاعر:

أَخٌ ماجِدٌ لَمْ يُخْزِني يومَ مَشْهَدٍ ... كَمَا سَيْفُ عَمْرٍو لَمْ تَخُنْهُ مَضَارِبُهْ (١)

---

١ المعنى: * يخزني: يخذلني، * مشهد: اليوم الذي يشهده الناس، والمقصود به يوم المعركة، و(عمرو) هو عمرو بن معد يكرب.

الإعراب:

* **أخ**: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: (هو أخ)، * **ماجد**: صفة لـ(أخ) مرفوعة * **لم**: حرف نفي وجزم قلب.
* **يخزني**: فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والنون للوقاية، * **والياء**: ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
* **يوم**: مفعول فيه ظرف زمان منصوب، وهو مضاف.
* **مشهد**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
* **كما**: الكاف حرف جر وتشبيه مكفوفة عن عملها بـ(ما) الزائدة بعدها.
* **سيف**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف. **عمرو**: مضاف إليه مجرور، والخبر جملة (لم تخنه مضاربه)
* **الشاهد**: **قوله**: (كما سيف عمرو) حيث زيدت (ما) بعد (الكاف) فكفتها عن عمل الجر.

ومنه مع (رب) قول الشاعر:

رُبَّمـا الجـامِلُ المؤبَّل فِـيـهِمْ　　　وعَنَاجِيجُ بينَهُنَّ المِهَـارُ (١)

١ * الجامل: القطيع من الإبل، * المؤبل: المُعَدُّ للقنية. * عناجيج: جياد الخيل مفردها عُنْجُوج. * المهار: جمع مهر وهو ولد الفرس والأنثى مهرة.

الإعراب:

* ربما: رب حرف جر شبيه بالزائد، * ما: زائدة: كفَّتْ رُبَّ عن العمل..

* الجامل: مبتدأ مرفوع. * المؤبل: نعت للجامل مرفوع.

* فيهم: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر الجامل.

* الشاهد: في قوله: (ربما الجاملُ..) حيث زيدت (ما) بعد (رب) فكفتها عن عمل الجر.

أسئلة

١ ما عدد حروف الجر؟ وما أقسامها إجمالاً؟

٢ ما حروف الجر المختصة بالاسم الظاهر ؟ اذكرها مع التمثيل؟

٣ ما حروف الجر التي تجر الاسم الظاهر والضمير؟ اذكرها مع التميثل .

٤ ما شروط مجرور(مذ ومنذ)؟ وما معناهما حينئذٍ؟ مع التمثيل ومتى يكونان اسمين ؟ ممثلاً لذلك .

٥ ما الحروف التي تدل على انتهاء الغاية؟ وما شرط المجرور بها؟ وأيها أصل في هذا الباب؟ مثل ذلك .

٦ ما المختص بالقَسَم من حروف الجر؟ وما حكم ذكر فعل القَسَم معها؟ مثل لما تقول .

٧ ماذا تفيد (رُبَّ)، وما نوع مجرورها؟ وما المعاني التي ترد لحرف الجر الكاف ؟ مع التمثيل لما تقول .

٨ تأتي (مِنْ) الجارة لمعان؛ اذكر أربعة منها، وما شرط مجيئها زائدة؟ مع التمثل لكل ما تقول .

٩ تأتي (اللام) الجارة لمعانٍ؛ اذكر أربعة منها، ومتى تزاد قياسًا؟ مع التمثيل .

١٠ تأتي (الباء) الجارة لمعان كثيرة، اذكر خمسة منها، ومثل لها .

١١ اذكر حرفين يفيدان الظرفية والسببية معًا، وأيهما أصل في إفادة هذين المعنيين؟ مع التمثيل .

١٢ اذكر معاني كل من (عن وعلى) مع التمثيل .

١٣ بم يتعلق الجار والمجرور؟ وما معنى التعليق؟ مثل لما تقول .

١٤ ما الفرق بين حرف الجر الأصلي، والزائد، والشبيه بالزائد ؟ مع التمثيل لكل نوع .

١٥ قد يعمل حرف الجر محذوفًا، فَصِّل القول في ذلك مع التمثيل .

١٦ تزاد (ما) بعد بعض حروف الجر؛ فأيهما تكفه عن العمل؟ وأيها يبقى عمله ؟ مع التمثيل .

تمرينات

١ بين معنى كل حرف من حروف الجر فيما يلي:

قال تعالى:

أ ﴿ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [النحل: من الآية ٣٢]

ب ﴿ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ ﴾ [البقرة: من الآية ١٩٨]

جـ ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴾ [فصلت: من الآية ٤٦]

د ﴿ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ ﴾ [فاطر: من الآية ٣]

هـ ﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ ﴾ [الإنسان: من الآية ٦]

و ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس: من الآية ٢٦]

ز ﴿ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ [المعارج: ٤]

ح «كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن». رواه البخاري في باب: التهجد

ط قال الشاعر:

رُبَّ ساعٍ مُبْصِرٍ في سَعْيِهِ ... أخطأ التوفيقَ فيما طَلَبَا

٢ مَثِّل لما يلي في جمل تامة:

أ (الباء) تفيد الاستعانة.

ب (على) تفيد الاستعلاء.

جـ (عن) بمعنى (بعد).

د حرف جر شبيه بالزائد.

هـ (الكاف) تفيد التشبيه .

و (اللام) لشبه الملك .

ز (من) بمعنى (بدل) .

ح حرف جر حذف باطراد وبقي عمله .

٣ ما معنى حرف الجر فيما يلي ؟ وأعرب ما تحته خط مبينًا متعلق الجار والمجرور .

أ ﴿ قَالُواْ تَاللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ ﴾ [يوسف: من الآية ٨٥]

ب ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ﴾ [الزمر: من الآية ٣٦]

جـ ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ﴾ [الحجر: ٢]

د وأطلسَ عسّالٍ وما كان صاحبًا ......

الإضافة

بعدما فرغ المصنف من الحديث عن الجر بالحرف ؛ شرع في الحديث عن الجر بالإضافة.

نُونًا تَلِيْ الإِعْــرابَ أَوْ تَنْوِينا ... مِمّا تُضِيفُ احْذِفْ كَطُورِ سِينا

وَ الثانِيَ اجْرُرْ وَانْوِ مِنْ أَوْ فِي إِذا ... لَمْ يَصْلُحِ الا ذاكَ وَاللامَ خُــذَا

لِمَا سِوى ذَيْنِكَ وَ اخْصُصْ أَوَّلا ... أَوْ أَعْطِهِ التَّعْرِيفَ بِالذي تَلا

تعريف الإضافة

ضَمُّ اسم إلى آخر، ويسمّى الأول: المضاف، ويُسَمّى الثاني المضافَ إليه نحو: (رسولُ الله محمّدٌ)، و(طلاب المعهد مُجِدّون).

ما يجب حذفه من المضاف:

إذا أضيف اسم إلى آخر حذف من المضاف ما فيه من:

١ نون التثنية أو نون الجمع، أو نون ما ألحق بهما نحو: (هذان كتابا محمد، وهؤلاء مدرسو المعهدِ، حضر أهلوك).

٢ التنوين: نحو (هذا صاحبُ فضل، وأنتم طلابُ علم).

٣ الألف واللام: نحو قولك في (القلم): (هذا قلمُ محمد).

حكم المضاف إليه:

المضاف يعرب حسب موقعه في الكلام، أما المضاف إليه فحكمه الجرُّ دائمًا كما في الأمثلة المتقدمة، والجارُ له هو المضاف.

معاني الإضافة:

أ الإضافة تكون بمعنى (اللام) عند جميع النحويين ؛ فإذا قلت: (هذا كتاب محمد) فالمعنى: هذا الكتاب لمحمد .

ب وبمعنى (من) إذا كان المضاف إليه جنسًا للمضاف نحو: (هذا خاتم فضة) أي: (من فضة) .

جـ بمعنى (في): إذا كان المضاف إليه ظرفًا واقعًا فيه المضاف نحو « حبذا قيام الليل» أي: القيام في الليل .

ومنه قوله تعالى:

﴿ بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ﴾ [سبأ: من الآية ٣٣]

أي: مكر في الليل والنهار .

فإن لم يصلح تقدير (من) أو (في) فالإضافة بمعنى اللام على الأصل .

أقسام الإضافة:

الإضافة قسمان:

محضة وغير محضة .

١ الإضافة المحضة:

هي ما كان المضاف فيها غير وصف، مشبه للفعل المضارع، وتسمى معنوية لأنها تفيد المضاف ـ من حيث المعنى ـ تعريفًا أو تخصيصًا:

فتفيده تعريفًا إذا كان المضاف إليه معرفة نحو: (هذا معهد العلم) .

وتفيده تخصيصًا إذا كان المضاف إليه نكرة نحو: (هذا قلم مدرس) .

وإلى هذا أشار المصنف بقوله: « واخصص أولاً أو أعطه التعريف بالذي تلا » .

وَإنْ يُشـابِهِ الـمُـضَـافُ يَفْـعَلُ ... وَصْـفًـا فَـعَنْ تَنْكِيـرِه لا يُعْـزَلُ

كـرُبَّ راجـينا عظيمِ الأمَلِ ... مُـرَوَّعِ القَلْبِ، قَليلِ الحِيَلِ

وَذِي الإضافَـةُ اسْمُهَا لَفْظِيَّـهْ ... وَتِلْكَ مَحْضَـةٌ وَمَعْنَوِيَّهْ

وَوَصْلُ أَلْ بِذَا الـمُضاف مُغْتَفَرْ ... إنْ وُصِلَتْ بالثّانِ كَالْجَعْدِ الشَّعَرْ

أَوْ بِالذي لَهُ أُضِيفَ الثّاني ... كَـ «زَيْدٌ الضّارِبُ رَأْسِ الْجَانِي»

وَكَوْنُها في الوَصْفِ كافٍ إنْ وَقَعْ ... مُثَنًّى او جَمْعًا سَبِيلَهُ اتّبَعْ

الإضافة غير المحضة:

أشار بهذه الأبيات إلى القسم الثاني من قسمَي الإضافة وهو:

٢ الإضافة غير المحضة:

وهي ما كان المضاف فيها وصفًا يشبه الفعل المضارع مضافًا إلى معموله والمقصود به:

أ اسم الفاعل واسم المفعول بمعنى الحال أو الاستقبال نحو:

(هذا كاتبُ الدرس) والأصل (كاتبٌ ....).

و(هذا مسموعُ الكلمةِ) والأصل (مسموعٌ .....).

ب الصفة المشبهة نحو: (هذا حَسَنُ الخُلُقِ وعظيمُ الأملِ). وتسمى الإضافة غير المحضة لفظية لأن فائدتها ترجع إلى اللفظ وهو التخفيف بحذف التنوين من الوصف؛ فلا تفيد المضاف تعريفًا ولا تخصيصًا؛ والدليل على ذلك:

• وقوعه صفة للنكرة نحو قوله تعالى:

﴿ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ ﴾ [المائدة: من الآية ٩٥]

فـ: (بالغ) اسم فاعل مضاف إلى (الكعبة) وهي معرفة، لكنه لم يكتسب التعريف منها بدليل أنه وقع نعتًا للنكرة (هديًا).

دخول (رُبَّ) عليه وإن كان مضافًا إلى معرفة نحو: «رُبَّ راجينا» و(رُبَّ) لا تدخل إلا على نكرة، وهذا معنى قول المصنف: «فعن تنكيره لا يعزل»

وسميت هذه الإضافة غير محضة لأنها على نيَّة الانفصال بين المضاف والمضاف إليه بخلاف الإضافة المحضة فإنها سُمِّيت بذلك لأنها خالصة من نية الانفصال.

تقدم أن الإضافة تقتضي حذف الألف واللام من المضاف ، **ويستثنى من ذلك في الإضافة غير المحضة (اللفظية)** ـ لأنها على نية الانفصال ـ ما يلي :

إذا كان المضاف إليه **مقترنًا بـ(أل)** نحو: (هذا الكاتبُ الدرسِ ، والجَعْدُ الشعرِ).

إذا كان المضاف إليه **مضافًا إلى** ما فيه (أل) نحو: (هذا الكاتبُ درسِ النحو ، وزيدٌ الضاربُ رأسِ الجاني) .

وهذا إن لم يكن المضاف في الحالتين السابقتين مثنى، ولا جمع مذكر سالمًا.

فإن كان المضاف **مثنىً أو جمعَ مذكر سالمًا** جاز دخول (أل) على المضاف مطلقًا نحو : (هذان المكرما زيد ، وهؤلاء المكرمو زيد).

وَ بعْضُ الأَسْمَاءِ يُضَافُ أَبَدَا ... وبَعْضُ ذَا قَدْ يأْتِ لَفظًا مُفْرَدَا
وبَعْضُ ما يُضَافُ حَتْمًا امتَنَعْ ... إِيلاؤُهُ اسْمًا ظَاهِرًا حَيْثُ وَقَعْ
كَوَحْدَ لَبَّيْ وَدَوَالَيْ سَعْدَيْ ... .
لِمُفْهِمِ اثْنَيْنِ مُعَرَّفٍ بلا ... تَفَرُّقٍ أُضِيفَ كِلْتَا وَكِلا
وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً لَدُنْ فَجَرْ ... ونَصْبُ غُدْوَةٍ بِهَا عَنْهُمْ نَدَرْ

أسماء تلازم الإضافة:

- من الأسماء ما تمتنع إضافته كالضمائر وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة وأسماء الشرط ، وأسماء الاستفهام ، إلا (أيًّا) **فإنها تضاف** .
- ومن الأسماء ما هو صالح **للإضافة** ، وعدم **الإضافة** وهو الغالب في الأسماء .
- ومنها **ما يلازم الإضافة** وهو قسمان :

١ ما يلازم الإضافة إلى المفرد.

٢ وما يلازم الإضافة إلى الجمل.

النوع الأول: وهو ما يلازم الإضافة إلى المفرد: نوعان:

- نوع يلازم الإضافة لفظًا ومعنى.
- ونوع يلازم الإضافة معنى دون لفظ.

ما يلازم الإضافة لفظًا ومعنى ثلاثة أقسام:

أ ما يلازم الإضافة إلى الاسم الظاهر ومنه : أولو ، وأولات ، وذو ، وذات ، وقاب، ومعاذ ، وأيّ الوصفية . نحو : (أولو العلم مكرمون . معاذ الله أن أقصر في واجبي)

ب- ما يلازم الإضافة إلى الضمير:

وهو (وَحْدَ) أي منفرداً وتضاف إلى ضمير المخاطب وغيره **نحو**:

«وحدك ، وحدي، وحده ، وحدهما».

و(**لبيك**) أي: إجابة لك بعد إجابة.

و(**سعديك**) أي: إسعاداً لك بعد إسعاد.

و(**دواليك**) أي: تداولاً بعد تداول.

و(**حنانيك**) أي: تحننًا عليك بعد تحنن، وهذه لا تضاف إلا إلى ضمير المخاطب.

جـ- ما يلازم الإضافة إلى الظاهر والضمير وذلك نحو:

كِلا ، وكلتا ، ولَدُنْ ، ومَعَ ، ولَدَى ، وعِنْدَ ، وسِوَى ، وسُبْحَان .

- **فكلا وكلتا**: لا يضافان إلا إلى معرفة مثنى:
  - لفظًا ومعنًى نحو: (أقبل كلا الطالبين ، وقرأت كلتا المقالتين).
  - أو معنى دون لفظ نحو: (جاء الرجلان كلاهما وقرأت المقالتين كلتيهما).
- **وأما «لَدُنْ» فتضاف إلى الاسم الظاهر والضمير** نحو:

(مشيتُ مِنْ لَدُنِ البيتِ إلى المعهد)، وقوله تعالى

﴿ لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ ﴾ [الكهف: من الآية ٢]

ويجر ما بعدها بالإضافة إلا «غُدْوَةً» فإنهم نصبوها بعد «لَدُنْ» كقوله:

وما زالَ مُهْري مُزْجَرَ الكَلْبِ مِنهُمُ   لَدُنْ غُدْوَةً حتى دنَتْ لِغُروبِ [1]

■ وأما «لَدَى» فلغة في «لَدُنْ» وإذا أضيفت إلى الاسم الظاهر كانت ألفها مقصورة نحو: (الكتاب لدى زيد)، وإذا أضيفت إلى الضمير قلبت ألفها ياء نحو: (الكتاب لَدَيْك).

قال الله تعالى: ﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾[سورة ق: من الآية ١٨]

■ وأما «مع» فالمشهور فيها فتح العين، وفتحتها فتحة إعراب، نحو: (جلس زيد مَعَ عمرو وتحدث مَعَه).

■ ومثال (عند) و(سوى) و(سبحان):

- (عِلْمُ الغيب عند الله)، وقال تعالى:
﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ﴾[الانعام: من الآية٥٩]
- (لا أصحب سوى الصالحين فلا تصاحب سواهم).
- «سبحان الله وبحمده، سبحانك اللهم وبحمدك».

---

١ **مزجر الكلب**: مكان زجره وإبعاده.

الإعراب:

* **ما زال**: * **ما**: نافية، * **زال**: فعل ماض ناقص مبني على الفتح. * **مهري**: اسمها مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم وهو مضاف، * **والياء**: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. * **مزجر**: ظرف مكان منصوب متعلق بخبر ما زال محذوف، وهو مضاف، * **والكلب**: مضاف إليه مجرور. **منهم**: جار ومجرور متعلق بالخبر المحذوف.

* **لدنْ**: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بخبر مازال.

غدوة: تمييز لـ(لدن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والشاهد: **فيه قوله**: «لدن غدوة» حيث نصبت (غدوة) بعد (لدن) ***والقياس**: الجر بالإضافة.

وَلا تُضِفْ لِمُفْرَدٍ مُعَرَّفِ	أيًا، وَإِنْ كَرَّرْتَهَا فَأَضِفِ
أَوْ تَنْوِ الاجْزَا وَاخْصُصَنْ بالْمَعْرِفَهْ	مَوصُولَةً أَيًّا وَبالْعَكْسِ الصِّفَهْ
وَإِنْ تَكُنْ شَرْطًا أَوِ اسْتِفْهَامَا	فَمُطْلَقًا كَمِّلْ بِهَا الْكَلامَا

والنوع الثاني: من الأسماء التي **تلازم الإضافة إلى المفرد ما يلازم الإضافة معنى:**

أيْ أن الإضافة في المعنى لابد منها ، أما اللفظ فتارة يذكر فتكون الإضافة لفظًا ومعنى ، وتارة يحذف فتكون الإضافة معنى فقط . ويشمل هذا النوع ألفاظًا منها: **(أيّ، وقبل ، وبعد وغير ، وحسبُ ، وأوّل ، ودون، والجهات الست وهي: أمام ، وخلف ، ويمين ، وشمال ، وفوق ، وتحت ، وكل ، وبعض).**

أَيّ:

وتكون : استفهامية وشرطية وموصولة ووصفية:

- فأما الاستفهامية والشرطية والموصولة فهي ملازمة للإضافة معنى نحو: (أيٌّ فاز؟ وأيّاً تقرأ أقرأ ، ويعجبني أيٌّ اجتهد).

  وقد يذكر اللفظ (المضاف إليه) فتكون الإضافة لفظًا ومعنى.

- فأما الاستفهامية: فتضاف إلى النكرة مفردة أو مثناة أو مجموعة، نحو «أيُّ طالبٍ فاز ؟ أيُّ طالبين فازا ؟ وأيُّ طلابٍ فازوا ؟».

  كما تضاف إلى المعرفة إذا كانت مثناة أو مجموعة نحو: أيّ الطالبين فاز ؟ وأيّ الطلاب فاز؟.

  ولا تضاف إلى مفرد معرفة إلا في حالتين:

١ إذا تكررت كقول الشاعر :

ألاَ تَسْألونَ النّاسَ : أَيِّي وأَيُّكُمْ غَدَاةَ الْتَقَيْنا كانَ خَيْراً وأَكْرَما (١)

٢ **أن يكون المفرد ذا أجزاء ويقصد الاستفهام عن أحد أجزائه نحو :**

(أيُّ البيت أجمل؟ أيْ: أيُّ أجزاء البيت أجمل؟)

● وأما (أيّ) الشرطية :

فتضاف إلى النكرة مفردة أو مثناة ، أو مجموعة نحو : (أيُّ طالب تكرمْ أكرمْهُ ، وأيُّ طالبين تكرمْ أكرمْهما ، وأيُّ طلابٍ تكرمْ أكرمْ) .

كما تضاف إلى المعرفة مثناة ، أو مجموعة نحو:

(أيُّ الطالبين اجتهد أكرمته ، وأيُّ الطلابِ اجتهد أكرمْتُه)

● وأمّا (أيّ) الموصولة :

فلا تضاف إلا إلى معرفة نحو : (يعجبني أيُّهم قائم) ، ومنه قوله تعالى ﴿ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴾ [مريم : ٦٩]

● وأما (أيّ) الوصفية : فالمراد بها :

١ ما كان صفة لنكرة نحو: (مررت برجلٍ أيِّ رجلٍ) .

٢ أو حالاً من معرفة نحو: (قابلتُ خالداً أيَّ فتى ، ومررت بخالدٍ أيَّ رجلٍ) ، لأن الحال ـ في المعنى ـ وصف .

وهي ملازمة للإضافة إلى المفرد النكرة لفظًا ومعنى .

---

١ **الإعراب:**

* **ألا** : اداة عرض . * **أيّي**: اسم استفهام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم وهو مضاف ، * **والياء** : ضمير متصل في محل جر مضاف إليه . * **غداة** : ظرف زمان منصوب متعلق بخبر كان (خيراً) .

* **والشاهد** : (أيي : وأيكم) حيث أضيفت (أي) إلى مفرد معرفة حين تكررت .

وَاضْمُمْ ـ بِنَاءً ـ «غَيْرًا» انْ عَدِمْتَ ما	لَهُ أُضِيفَ، نَاوِيًا مَا عُدِمَا
قَبْلُ كَـ غَيْرُ، بَعْدُ، حَسْبُ، أَوَّلُ	وَدُونُ وَالْجِهَاتُ أَيضًا وَعَلُ
وَأَعْرَبُوا نصبًا إذا مَا نُكِّرا	«قَبْلاً» وَمَا مِنْ بَعْدِهِ قَدْ ذُكِرَا

● غَيْرُ وقَبْلُ وبَعْدُ ونظائرها :

من الألفاظ الملازمة للإضافة معنىً : غَيْرُ، وقَبْلُ، وبَعْدُ، وحَسْبُ، وأوَّلُ، ودونَ، وعَلُ، والجهات السِّتُّ، وهي : أمام، وخلف، وفوق، وتحت، ويمين، وشمال :

ولإضافتها أربعة أحوال :

١ أن تضاف لفظًا (أي أن تكون مضافة لاسم ملفوظ بعدها) نحو : (أصبت درهمًا لا غيره ، وجئت من قبلِ زيد ، وحضرت من بعد العصر) .

٢ أن يحذف المضاف إليه وينوى لفظه نحو : (جئت من قبلِ ، وحضرتَ من بعدِ)، وتبقى في هذه الحالة كالمضاف لفظًا فلا تنون .

٣ أن يحذف المضاف إليه ولا ينوى لفظه ولا معناه فتكون حينئذٍ نكرة منونة نحو : (جئت قبلاً وحضرت بعداً) .وفي هذه الحالات الثلاثة تكون تلك الألفاظ معربة .

٤ أن يحذف المضاف إليه وينوى معناه دون لفظه نحو قوله تعالى﴿ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ ﴾[1] [الروم : من الآية ٤]
وفي هذه الحالة تكون تلك الألفاظ مبنية على الضم .

---

١ * الإعراب : * من : حرف جر . * قبلُ : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بـ(من) .
* والشاهد في الآية الكريمة : حذف المضاف إليه بعد (قبل وبعد) ونوي معناه دون لفظه فبنيا على الضم .

ومثل (قبل) و(بعد) في جميع ما ذكر:

- غَيْرُ:

وهو اسم دالٌّ على مخالفة ما بعده لما قبله:

نحو: (حضر الطلاب غَيْرَ محمد، قَبَضْتُ عَشَرَةً ليس غيرُ)

- حَسْبُ:

وهي اسم بمعنى كافٍ نحو: حَسْبُكَ الله، أخذتُ عَشْرَةً فحسبُ.

- أول:

أكرمت أولَ الفائزين و حضرت للداعي أولُ.

- دون:

جلست دونَ الباب، جلست دونُ.

- الجهات الست نحو:

وقفت أمامَكَ، وجاء من فوقُ.

- عَلِ:

وهو اسم بمعنى فوق، ولا يستعمل إلا مسبوقًا بـ(من) ولا يضاف لفظًا، فإن نوي المضاف إليه بني على الضم نحو: (نزلت من عَلُ)، تريد من فوق شيءٍ معين. وإن لم ينو المضاف إليه أُعرب نحو: (نزلت من علٍ) تريد من مكان عالٍ غير معين.

وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً إِلى الجُمَلْ	حَيْثُ وَإِذْ وإِنْ يُنَوَّنْ يُحْتَمَلْ
إِفْرادُ إِذْ وَمَا كَإِذْ مَعْنًى كَـ (إِذْ)	أَضِفْ جَوازًا نَحْوُ: «حِيْنَ جا نُبِذْ»
وَابْنِ أَوَ اعْرِبْ مَا كإِذْ قَدْ أُجْرِيا	وَ اخْتَرْ بِنَا مَتْلُوٍّ فِعْلٍ بُنِيَا
وَقَبْلَ فِعْلٍ مُعْرَبٍ أَوْ مُبْتَدا	أَعْرِبْ وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يُفَنَّدا
وَأَلْزَمُوا «إِذا» إِضَافَةً إِلَى	جُمَلِ الافْعَالِ كَـ: «هُنْ إِذا اعْتَلَى»

ما يلازم الإضافة إلى الجمل وجوبًا:

هذا هو القسم الثاني من الأسماء الملازمة للإضافة، وهو ما يلازم الإضافة إلى الجمل وألفاظه: (حيث، وإذ، وإذا).

- فأما (حيث): فتضاف إلى الجملة الاسمية نحو: (اجلس حيث زيدٌ جالسٌ)، كما تضاف إلى الجملة الفعلية نحو (اجلس حيث جلس زميلك) أو (حيث يجلس زميلك).

ومنه قوله تعالى:

﴿ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا ﴾ [البقرة: من الآية ٥٨]

وهي ظرف مكان مبنية على الضم ولا يجوز قطعها عن الإضافة لفظًا.

- وأما (إذ): فظرف للزمان الماضي المبهم مبني على السكون، وتضاف إلى الجملة الاسمية نحو: (زرتك إذ أنت مسافر) ومنه قوله تعالى:

﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ ﴾[الأنفال: من الآية ٢٦]

كما تضاف إلى الجملة الفعلية نحو: (زُرْتك إذ كنت مسافراً)، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ ﴾ [الأعراف: من الآية ٨٦]

ويجوز قطعها عن الإضافة لفظًا لا معنى فيحذف المضاف إليه ـ وهو الجملة ـ ويؤتى بالتنوين عوضًا عن الجملة المحذوفة كقوله تعالى: ﴿ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴾ [الواقعة: من الآية ٨٤]

- وأما إذا: فهي ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط، مبني على السكون، ولا تضاف إلاّ إلى الجملة الفعلية نحو: «آتيك إذا طلعت الشمس».

وأما نحو «أجيئك إذا زيد قام» فـ« زيد » فاعل مرفوع بفعل محذوف يفسره المذكور بعده وليس مرفوعًا على الابتداء، ومنه قوله تعالى: ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴾ [الانشقاق: ١]

ما يجوز إضافته إلى الجملة:

من الظروف ما يشبه (إذ) أو (إذا) نحو « حين، وقت، زمان، يوم».

- فإن أشبهت هذه الظروف (إذ) في كونها ظروفًا ماضية مبهمة أي غير محدودة جاز إضافتها إلى الجملة الفعلية والاسمية (كإذ) نحو: (جئتك حين جاء زيد، ووقت جاء عمرو، وزمان قَدِمَ بكر، ويوم خرج خالد)، وكذلك تقول (جئتك حين زيد قائم، ووقت محمد قادم، وزمان علي مسافر، ويوم خالد ناجح).

وجاز إضافتها إلى المفرد نحو: (آتيك حين قدومك) وكذلك الباقي.

- وإن أشبهت (إذا) في كونها ظروفًا للمستقبل لم تضف إلا إلى الجملة الفعلية نحو: (أجيئك حين يجيء زيد، وأزورك وقت يطلع القمر).

هذه الظروف التي يجوز إضافتها إلى الجملة يجوز فيها البناء على الفتح كما

يجوز فيها الإعراب ـ عند إضافتها إلى الجملة ـ وقد روي بالبناء والإعراب قول الشاعر:

عَلَى حِينَ عاتبتُ المشيبَ على الصِّبا   فَقُلْتُ أَلَمَّا أصْحُ والشَّيْبُ وَازِعُ (١)

---

١ المعنى:

* عاتبت المشيب على الصبا: لمت المشيب الذي حل محل الشباب، * وازع: مانع وزاجر.

الإعراب:

* على: حرف جر. * حين: ظرف مبني على الفتح في محل جر أو مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

* عاتبت: فعل وفاعل. * المشيب: مفعول به منصوب. * والجملة في محل جر بإضافة (حين) إليها.

* ألّما: * الهمزة: للاستفهام، * لما: حرف نفي وجزم وقلب.

* أصح: فعل مضارع مجزوم بـ(لما) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنا).

* والشيب: * الواو: واو الحال، * الشيب: مبتدأ مرفوع.

* وازع: خبر مرفوع. * وجملة: (الشيب وازع) في محل نصب حال.

* الشاهد: في قوله (على حين عاتبت) فقد روي بفتح نون حين على البناء، وروي بكسر النون على الإعراب؛ لإضافته إلى الجملة بعده.

وَمَـا يَلِي الـمُـضَـافَ يَأْتِي خَلَفَـا	عَنْهُ في الاعْـرَابِ إذا مَـا حُـذِفـا
وَرُبَّمـا جَـرُّوا الذي أبقَـوْا كَـمَـا	قَـدْ كـانَ قَـبْلَ حَـذْفِ ما تَقَـدَّما
لكِنْ بِشَـرْطِ أَنْ يَكُونَ مـا حُـذِفْ	مُـمَـاثِلاً لِمَـا عَلَيْـهِ قَـدْ عُطِفْ

حذف المضاف : وله حالتان :

الأولى : يحذف المضاف إذا قامت قرينة تدل عليه ويقام المضاف إليه مُقامه فيعرب بإعرابه كقوله تعالى : ﴿ وَأُشْرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ ﴾[البقرة : من الآية ٩٣] أي حُبَّ العجل ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ ﴾ [يوسف : من الآية ٨٢]

أي أهل القرية وأصحاب العير .

الثانية : يحذف المضاف ويبقى المضاف إليه مجروراً بشرط أن يكون المضاف المحذوف معطوفًا على مماثل له مذكور نحو : (ما مثل عبد الله يقول ذلك ولا أخيه) أي ولا مثل أخيه ، ومنه قول الشاعر :

أَكُلَّ امْـرِئٍ تَحْـسَـبِـيْنَ امْـرأً وَنَـارٍ تَوَقَّـدُ بالليل نَارا [1]

---

١ * المعنى : لا تظني كل من تلقينه رجلاً كاملاً ، ولا تظني كل نار متوقدة في الليل نار جواد مضياف.

الإعراب :

* أكُلَّ : الهمزة للاستفهام الإنكاري. كلَّ : مفعول به أول مقدم لـ (تحسبين) منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. * امرئ : مضاف إليه مجرور. تحسبين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، * والياء : فاعل ، امرأ : مفعول به ثان منصوب لـ (تحسبين)، ونار : الواو حرف عطف، والمعطوف محذوف تقديره « كل » .* نار : مضاف إليه مجرور والأصل : (وكل نار) .

* الشاهد : في قوله « ونارٍ » حيث حذف المضاف وهو « كل » وبقي المضاف إليه وهو (نار) على جرِّه لتوفر شرط الحذف

وَيُحْـذَفُ الثّـاني فَـيَـبْـقَى الأوَّلُ	كَـــحَـــالِه إذا بـهِ يَتَّـــصِـلُ
بِشَــرْطِ عَطْفٍ وإضَــافــةٍ إلى	مِــثْلِ الذي لَهُ أَضَــفْتَ الأَوَّلا

يحذف المضاف إليه ، ويبقى المضاف كحاله لو كان مضافًا ؛ فيحذف تنوينه إن كان منونًا، أو نونه إن كان مثنى أو جمع مذكر سالمًا بشرط أن يعطف على المضافِ اسمٌ مضافٌ إلى مثل المضاف إليه المحذوف من الاسم الأول كقولهم: « قطع الله يد ورجل من قالها » :أي (قطع الله يد من قالها ، ورجل من قالها) .

ومنه **قول الشاعر** :

يا مَنْ رَأَى عـارِضًـا يُسَـرُّ بِـهِ	بَيْنَ ذِراعَيْ وجَـبْـهَـةِ الأَسَـدِ (١)

---

١ **الإعراب** :

* **بين** : ظرف مكان منصوب وهو مضاف . * **ذراعي** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى، وحذفت النون للإضافة، والمضاف إليه محذوف والتقدير (الأسد) .

* **وجبهة** : * **الواو** : حرف عطف * **جبهة** : اسم معطوف على (ذراعي) مجرور مثله وهو مضاف، *****الأسد** : مضاف إليه مجرور .

* **الشاهد في قوله** (بين ذراعي وجبهة الأسد) حيث حذف المضاف إليه (الأسد) بعد (ذراعي) وبقي المضاف على حاله من حذف النون لتوافر شرط الحذف.

آخِـرَ مَـا أُضِـيفَ لِلْيَـا اكْسِـرْ إذا لَمْ يَكُ مُـعْتَـلاً: كـ : رَامٍ، وَقَـذَى
أَوْ يَكُ كَـابنَيْنِ وَزَيْدِيْنَ، فَـذِي جَميعُهَا الْيَا بَعْدُ فَتْحُها احْتُذِي
وَتُدْغَمُ الْيَـا فِـيـهِ وَالْوَاوُ، وَإنْ مـا قَـبْلَ وَاوٍ ضُمَّ فَـاكْسِـرْهُ يَهُنْ

المضاف إلى ياء المتكلم:

الاسم المضاف إلى ياء المتكلم يقتضي من الأحكام: ضبطَ آخره، وضبط ياء المتكلم:

أولاً : يجب كسر آخر المضاف إلى ياء المتكلم وبناء ياء المتكلم على السكون أو الفتح في أربع حالات :

١ - أن يكون المضاف اسمًا مفردًا صحيح الآخر نحو : (هذا كتابي) .
٢ - أن يكون المضاف اسمًا معتلَّ الآخر جاريًا مجرى الصحيح : (وهو ما كان آخره واوًا أو ياء متحركتين وما قبلهما ساكن) نحو: (هذه دَلْوي، وهذا ظَبْيِي) .
٣ - أن يكون المضاف جمع تكسير صحيح الآخر نحو: (هذه كتبي، وهؤلاء أصحابي).
٤ - أن يكون المضاف جمع مؤنث سالمًا نحو: (هؤلاء فتياتي).

ثانيًا: يجب في المثنى المرفوع، وفي الاسم المقصور المفرد منه، وجمع التكسير؛ أن تسلم الألف وتفتح ياء المتكلم بعدهما نحو: (هذان كتاباىَ ، وهذه عصايَ، وشفى الله مرضايَ).

ثالثًا: يجب في المثنى المنصوب والمجرور ، وجمع المذكر السالم في حالتي النصب والجر، وفي المنقوص: رفعًا ونصبًا وجرًا: أن تدغم ياؤها في ياء المتكلم، وتفتح ياء المتكلم

نحو :(قرأت كتابَيّ ومررت بزميلَيّ، أكرمت مشاركِيّ في المسابقة، وسلَّمْتُ على مُـدَرِّسيَّ ، هذا هادِيَّ إلى الصـواب، وشكرت داعِيَّ إلى الخيـر، وسلمت على قاضِيَّ) .

أما إن كان جمع المذكر السالم مرفوعًا نحو (معاونون ومشاركون) فتقلبُ واوه ياءً ويكسر ما قبلها إن كان مضمومًا، ثم تدغم في ياء المتكلم المفتوحة نحو : (هؤلاء معاونِيَّ وهؤلاء مشاركِيّ) .

فإن كان ما قبل الواو مفتوحًا نحو : (مُصْطَفَوْن) بقي على فتحه نحو : (هؤلاء مُصْطَفَيَّ) .

نماذج معربة

النموذج الأول

قال تعالى: ﴿ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾[مريم: آية ٩٨]

الكلمة	إعرابها
هل	حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
تحس	فعل مضارع مرفوع؛ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت)
منهم	من: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر، والميم علامة الجمع، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تحس).
من	حرف جر (زائد) للتوكيد.
أحد	مفعول به؛ مجرور لفظًا، منصوب محلاً.
أو	حرف عطف.
تسمع	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا بقديره (أنت).
لهم	اللام: حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر، والميم علامة الجمع، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تسمع).
ركزا	مفعول به منصوب؛ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

النموذج الثاني

ليس الأخلاء بالمصغي مسامعهم إلى الوشاة وإن كانوا ذوي رحم

الكلمة	إعرابها
ليس	فعل ماض ناقص مبني على الفتح.
الأخلاءُ	اسم ليس مرفوع؛ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بالمصغي	الباء: حرف جر (زائد)، المصغي: خبر ليس مجرور لفظًا منصوب محلاً، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وحذفت نونه للإضافة، وهو مضاف.
مسامعهم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة (إضافة لفظية). ومسامع: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة (إضافة معنوية)، والميم علامة الجمع.
إلى	حرف جر
الوشاة	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلق بـ (مصغي).
و	حرف عطف.
إنْ	حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
كانوا	فعل ماض ناقص فعل الشرط، مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضمير متصل مبني في محل رفع اسم (كان).
ذوي	خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنه ملحق بجمع المذكر

الكلمة	إعرابها
رحم	السالم، وهو مضاف. مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وجواب الشرط محذوف، لدلالة ما قبله عليه؛ والتقدير: وإن كانوا ذوي رحم فليسوا بالمصغي مسامعهم إلى الوشاة.

أمشاركيّ أنتم في رأيي ؟

الكلمة	إعرابها
أ	الهمزة حرف استفهام مبني لا محل له من الإعراب.
مشاركي	خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الواو المنقلبة ياء وأدغمت في ياء المتكلم؛ لأنه جمع مذكر سالم، والأصل: (مشاركوي) وحذفت النون للإضافة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة (إضافة لفظية)؛ من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله.
أنتم	ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.
في	حرف جر مبني على السكون .
رأيي	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة مناسبة للياء، وهو مضاف، وياء المتكلم: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة (إضافة معنوية). والجار والمجرور (في رأيي): متعلق بـ(مشاركي).

أسئلة

١ ما الإضافة؟ وما الذي تقتضيه من حذف؟ مَثِّل لما تقول .

٢ كيف يعرب المضاف والمضاف إليه؟ وضح إجابتك بمثال من إنشائك.

٣ ما المعاني التي تأتي لها الإضافة؟ مع التمثيل.

٤ ما المقصود بالإضافة المحضة؟ وماذا تفيد؟ وضح ذلك مع التمثيل.

٥ ما الإضافة غير المحضة؟ ولم تسمى لفظية؟ وضح إجابتك بالأمثلة.

٦ متى يجوز اقتران المضاف بـ(أل) في الإضافة اللفظية؟ مع التمثيل.

٧ ما يلازم الإضافة إلى المفرد نوعان؛ اذكرهما إجمالاً، ومثل لكل منهما.

٨ اذكر أقسام ما يلازم الإضافة إلى المفرد لفظًا ومعنى إجمالاً، ومثل لكل قسم.

٩ اذكر الألفاظ التي تلازم الإضافة إلى الاسم الظاهر فقط ، والتي تلازم الإضافة إلى الضمير فقط، ومثل لها.

١٠ اذكر الألفاظ التي تلازم الإضافة إلى الاسم الظاهر والضمير ومثل لها.

١١ من الأسماء ما يلازم الإضافة معنى، فما المقصود بذلك؟ وما الألفاظ التي يشملها هذا النوع؟

١٢ من الأسماء ما تمتنع إضافته مطلقًا ؛ اذكر بعضاً منها في جمل مفيدة.

١٣ ما الذي تضاف إليه (أي) الاستفهامية والشرطية؟ مع التمثيل.

١٤ تأتي (أي) موصولة، وصفة، فما المراد بالصفة؟ وإلامَ تضاف كل منهما؟ مع التمثيل.

١٥ لإضافة (قبل وبعد) ونظائرهما أربع حالات؛ اذكرها ومثل لكل حالة.

تابع الأسئلة

١٦ اذكر الألفاظ التي تلازم الإضافة إلى الجمل ومثل لها.

١٧ ما الذي تضاف إليه (حيث وإذ) مع التمثيل؟ وكيف تعربهما؟ وما الفرق بينهما؟

١٨ ما الذي تضاف إليه (إذا)؟ مع التمثيل، وكيف تعربها؟

١٩ ما الظروف التي تضاف إلى الجملة جوازاً ؟ وما نوع الجمل التي تضاف إليها؟ مع التمثيل، وما الحكم الإعرابي لهذه الظروف ؟

٢٠ لحذف المضاف حالتان: اذكرهما مستشهداً لهما.

٢١ يحذف المضاف إليه، فما شرط حذفه؟ وما حكم المضاف حينئذٍ؟ مع التمثيل.

٢٢ يجب كسر آخر المضاف إلى ياء المتكلم وبناء ياء المتكلم على السكون أو الفتح في أربع حالات؛ اذكرها مع التمثيل.

تمرينات

١ وضح فيما يلي نوع الإضافة وما اقتضته من حذف ـ إن وجد ـ والمعنى الذي جاءت له : قال تعالى :

- ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ ﴾ [لقمان : من الآية ٦]
- ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ ﴾ [الانعام: من الآية ١٦٥]
- ﴿ يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴾ [يوسف : ٣٩]
- ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ [الفاتحة : من الآية ٧]
- ﴿ وَٱلْمُقِيمِى ٱلصَّلَوٰةِ ﴾ [الحج : من الآية ٣٥]

٢ عَيِّن المضاف والمضاف إليه في الآيات التالية ، ولمَ كانت الإضافة فيها لفظية ؟ وأعرب ما تحته خط :

قال تعالى :

- ﴿ هَدْيًۢا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ ﴾ [المائدة: من الآية ٩٥]
- ﴿ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ ﴾ [البقرة: من الآية ٤٦]
- ﴿ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴾ [إبراهيم: من الآية ٣٩]

٣ عين فيما يلي الأسماء الملازمة للإضافة ، وبين نوع ما أضيف إليه ،وأعرب ما تحته خط :

قال تعالى :

- ﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا ﴾ [الكهف : من الآية ٣٣]
- ﴿ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴾ [الكهف : من الآية ٦٥]
- ﴿ فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴾ [الواقعة : ٨٣، ٨٤]
- ﴿ أَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴾ [مريم : من الآية ٧٣]

- ﴿ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُم بَارِزُونَ ﴾ [غافر: ١٥-١٦]
- ﴿ وَمِن قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ﴾ [هود: من الآية ٧٨]

٤ مَثِّل لما يلي في جمل مفيدة:

أ إضافة تفيد التخصيص، وأخرى تفيد التخفيف.

ب مضاف مقترن بـ(أل).

جـ اسم يلازم الإضافة إلى الظاهر.

د اسم يلازم الإضافة معنى.

هـ ظرف يختص بالإضافة إلى الجملة الفعلية، وآخر يضاف إلى الجملة الاسمية، والفعلية.

و اسم يجوز إضافته إلى الجملة والمفرد .

ز اسم تمتنع إضافته مطلقًا .

ح مضاف حذف ، وبقي المضاف إليه .

ط جمع مذكر سالم مرفوع أضيف إلى ياء المتكلم.

٥ لمَ كانت الإضافة في نحو قولنا: (هو ناصر المظلوم ، مأكول الطعام: لفظية ؟ ولمْ تكن لفظية في نحو قولنا: « هو كاتب القاضي ، يأكل مأكول الناس: مع أن المضاف وصف مشتق؟ » .

٦ أضف الكلمات التالية إلى ياء المتكلم وبين ما حدث فيها من تغيير ، وحق حركة ياء المتكلم فيها:

ذكرى، ماضي، إخوان، أخوان، عاملون، حاجات.

عمل المصدر واسم المصدر

سبق تعريف المصدر أنه: اسم يدل على حدث مجرد عن الزمان نحو: (أعطاني إعطاء سخيًا)، فـ(إعطاء) مصدر للفعل أعطى.

تعريف اسم المصدر

هو: ما ساوى المصدر في الدلالة على الحدث، وخالفه بخلوِّه ـ لفظًا وتقديرًا ـ من بعض حروف فعله دون تعويض نحو: (أعطاني عطاء سخيًا)، فـ(عطاء) اسم مصدر من الفعل (أعطى)، وقد نقص منه حرف الهمزة الأولى، ولم يعوض عنها شيء.

بِفِعْلِهِ المَصْدَرَ أَلْحِقْ في العَمَلْ ... مُضَافًا او مُجَرَّدًا أَوْ مَعَ «أَلْ»
إِنْ كَانَ فِعْلٌ مَعَ أَنْ أَوْ مَا يَحُلّ ... مَحَلَّهُ وَلاِسْمِ مَصْدَرٍ عَمَلْ
وَبَعْدَ جَرِّهِ الذي أُضِيفَ لَهْ ... كَمِّلْ بِنَصْبٍ أَوْ بِرَفْعٍ عَمَلَهْ

عمل المصدر

يعمل المصدر عمل الفعل في موضعين:

أحدهما: أن يكون **نائبًا عن فعله** نحو: (احترامًا مُدَرِّسَكَ)، فـ(احترامًا) مصدر نائب عن فعله (احترم)، وقد عمل عمله فرفع فاعلاً وهو الضمير المستتر، ونصب مفعولاً به وهو (مدرسَك).

الثاني: أن يكون المصدر **مُقَدَّرًا** بـ(**أَنْ والفعل**) أو بـ(**ما والفعل**):

- فيقدر بـ(أنْ والفعل) إذا أريد به الماضي نحو: (ساءني أمسِ مدحُ المتكلمِ

نفسَه) والتقدير: ساءني أنْ مدحَ المتكلمُ نفسَه.

أو أريد به المستقبل نحو: (يسرني اجتيازك الامتحانَ غداً) والتقدير: يسرني أنْ تجتازَ الامتحانَ.

- ويقدر بـ (ما والفعل) إذا أريد به الحال نحو: (ساءني إشغالُكَ نفسَك بالكتابة الآن)، والتقدير: ساءني ما تشغل به نفسَك.

أحوال المصدر المقدَّر:

يعمل المصدر المقدر عمل فعله في ثلاثة أحوال:

أ أن يكون مضافًا إلى فاعله نحو: (عجبت من شرب زيدٍ العسلَ) فقد أضيف المصدر (شرب) إلى فاعله (زيد) فجرَّه ثم نصبَ المفعول به (العسلَ) وهو الأكثر.

كما يضاف إلى مفعوله نحو: (عجبت من شرب العسل زيدٌ) فقد أضيف المصدر (شرب) إلى مفعوله (العسل) ثم رفع الفاعل (زيد) وهو قليل وإلى هذا أشار الناظم بقوله: « وبعد جره الذي أضيف له كمل بنصب أو برفع عمله ».

ب أن يكون مجرداً عن الإضافة و(أل) ـ وهو المنون ـ كقوله تعالى :

﴿ أَوْ إِطْعَـٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ﴾ [البلد: ١٤، ١٥]

فـ(يتيمًا) مفعول به للمصدر (إطعامٌ).

- أن يكون مُحلّى بالألف واللام وهو الأقل استعمالاً :

ومنه قول الشاعر :

ضَعيفُ النكايةِ أَعْداءَهُ ... يَخَالُ الفِرارَ يُراخِي الأَجَل [1]

---

١ * النكاية : مصدر الفعل (نكى) بمعنى قَهْرِ العدو وغلبته.

* ومعنى البيت : إن هذا الرجل عاجز عن قهر أعدائه ، ويظن أن الهرب يمدّ في الأجل.

الإعراب:

* **ضعيف** : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو... * **النكاية** : مضاف إليه.

* **أعداءَ** : مفعول به للمصدر (النكاية) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف ، **والهاء** : ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

* **يخال** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر. **الفرار** : مفعول به أول لـ (يخال) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* **يراخي** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر.

* **الأجل** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة منع من ظهورها السكون العارض لضرورة الشعر.

جملة (يراخي الأجل) في محل نصب مفعول به ثان للفعل (يخال).

* **الشاهد** : **في قوله** : « ضعيف النكاية أعداءَه » حيث عمل المصدر المحلى بـ(أل) وهو (النكاية) عمل الفعل فنصب مفعولاً به وهو (أعداء).

عَمَلُ اسمِ المصدر عَمَلَ فِعْلِه قليل ، من ذلك قولهم : «بعشرتك الصالحين تُعَدُّ منهم» ومنه قول الشاعر :

إذا صَحَّ عَوْنُ الخالِقِ الْمَرْءَ لم يَجِدْ   عَسِيْرًا مِنَ الآمالِ إلاّ مُيَسَّرا [1]

---

١ * عون : اسم مصدر بمعنى الإعانة.

* المعنى : إذا ثبتت إعانة الخالقِ المخلوقَ لم يجد مما يرجوه أمرًا صعبًا إلا سهله الله عليه ويسره

الإعراب :

* إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب

* صَحَّ : فعل ماض مبني على الفتح ، * عون : فاعل مرفوع ، وهو مضاف.

* الخالق : مضاف إليه مجرور (وهو من إضافة اسم المصدر (عون) لفاعله).

* المرءَ : مفعول به لاسم المصدر (عون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة. * وجملة : (صح عون ...) في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

* لم يجد : * لم : حرف نفي وجزم وقلب ، * يجد : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون ، والفاعل : ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).

* عسيراً : مفعول به أول للفعل (يجد) منصوب.

* من الآمال : جار ومجروراً متعلق بـ(عسيراً).

* إلا : أداة حصر.

* ميسراً : مفعول به ثان لـ(يجد) منصوب .

* الشاهد : في قوله : «عون الخالق المرء» حيث عمل اسم المصدر (عون) عمل الفعل فنصب (المرءَ) مفعولاً به.

أسئلة

١ عَرِّف المصدر ، واسم المصدر ، موضحًا الفرق بينهما مع التمثيل .

٢ يعمل المصدر عمل فعله في موضعين ؛ اذكرهما إجمالاً ومثل لكل منهما .

٣ متى يقدر المصدر بـ(أن والفعل) أو بـ(ما والفعل) ؟ مع التمثيل .

٤ يعمل المصدر المقدر عمل فعله في ثلاثة أحوال ؛ اذكرها مع التمثيل لكل حالة ، وأيها أكثر وأقل استعمالاً ؟

٥ هل يعمل اسم المصدر عمل فعله ؟ استشهد بما يؤيد قولك .

تمرينات

١ عين المصادر وأسماء المصادر فيما يلي ، مع بيان معمول كل منها ، وموضعه الإعرابي قال تعالى :

- ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾ [البقرة: من الآية ٢٠٠]
- ﴿ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ ﴾ [سورة محمد : من الآية ٤]
- ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ ﴾ [سورة ص : من الآية ٢٤]

وقال الشاعر :

أَكُفْراً بعد ردِّ الموتِ عنيّ ... وَبَعْدَ عطائِكَ المِئَةَ الرّتاعا

٢ لماذا كان المصدر غير عامل فيما يلي :

قبلت عذرك قبولاً ، قابلت صديقي مقابلتين ، احترمت أستاذي احترامًا كثيراً .

٣ مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

أ مصدر نائب عن فعله .

ب مصدر مقدر بـ(أن والفعل) .

جـ مصدر عامل وهو منون .

د مصدر مقدربـ(ما) والفعل .

هـ مصدر مضاف إلى مفعوله .

و مصدر محلى بالألف واللام .

ز اسم مصدر عامل عمل فعله .

٤ أعرب البيت التالي :

تَأَنَّ ولا تعجلْ بلومِكَ صاحبًا ... لعلَّ لهُ عذرًا وأَنْتَ تلومُ

اسم الفاعل
صوغه وعمله

كَفَاعِلٍ صُغِ ٱسْمَ فَاعِلٍ إِذَا ... مِنْ ذِي ثَلاثَةٍ يَكُونُ كَـ (غَذَا)
وَزِنَةُ الْمُضَارِعِ ٱسْمُ فَاعِلِ ... مِنْ غَيْرِ ذِيْ الثلاث كـ: (الْمُواصِلِ)
مَعْ كَسْرِ مَتْلُوِّ ٱلأَخِيرِ مُطْلَقَا ... وَضَمِّ مِيمٍ زائدٍ قَدْ سَبَقَا
كَفِعْلِهِ اسْمُ فاعلٍ في الْعَمَلِ ... إِنْ كَانَ عَنْ مُضِيِّهِ بِمَعْزِلِ
وَوَلِيَ اسْتِفْهامًا ٱو حَرْفَ نِدا ... أَوْ نَفْيًا ٱو جا صِفَةً أَوْ مُسْنَدَا
وَإِنْ يَكُنْ صِلَةَ أَلْ فَفِي ٱلْمُضِي ... وَغَيْرِهِ إِعْمَالُهُ قَدِ ٱرْتُضِيْ

صوغ اسم الفاعل:

١ يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن (فاعل) لازمًا نحو : ذهب فهو ذاهب، أم متعديًا نحو : كتب فهو كاتب ، ونحوه مثال المصنف « غذا فهو غاذٍ » .

٢ ويصاغ من غير الثلاثي على زنة مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو:

دَحْرَجَ	يُدَحْرِجُ	فهو مُدَحرِج
وَاصَلَ	يواصِلُ	فهو مُواصِل
تَعَلَّم	يَتَعَلَّم	فهو مُتَعَلِّم
استَغْفَر	يَسْتَغْفِر	فهو مُسْتَغْفِر

عمل اسم الفاعل:

يعمل اسم الفاعل عمل فعله :

- فإن كان فعله **لازمًا** رفع الفاعلَ نحو : (المجدُّ حاضرٌ ذهنُه في الدرس) ، فـ

(ذهنه) فاعل لاسم الفاعل: حاضر

- وإن كان **فعله متعديًا** رفع الفاعل ونصب المفعول به نحو: (أواصِلٌ أخوك رَحِمَهُ ؟)

فـ(أخوك) فاعل لاسم الفاعل (واصل)، و(رحمه) مفعول به لاسم الفاعل.

- وإن كان **فعله متعديًا لمفعولين** رفع الفاعل ونصب المفعولين نحو: (المعهد مانحٌ المجدَّ جائزةً).

فـ(المجد وجائزة) مفعولان لاسم الفاعل (مانح)، وفاعله ضمير مستتر.

- وإن كان **فعله متعديًا لثلاثة مفاعيل**: رفع الفاعل، ونصب المفاعيل الثلاثة نحو: (أنا مُنْبِئٌ عليّاً أخاه ناجحًا)؛ فـ(عَلِيًّا، وأخاه، وناجحًا) مفاعيل لاسم الفاعل (منبئ) وفاعله ضمير مستتر.

شروط عمل اسم الفاعل:

لا يخلو اسم الفاعل أن يكون مجرداً من (أل) ، أو مقترنًا بها:

١ **فإن كان مجردًا** من (أل) عمل عمل فعله بشرطين:

أ أن يدل على الحال أو الاستقبال .

ب أن يسبق بـ:

- استفهام نحو: (أَمُكْرِمٌ زيدٌ عمرًا الآن أو غداً ؟).
- أو بنفي نحو : (ما مُكرمٌ البخيلُ ضيفَهُ غداً) .
- أو بحرف نداء نحو :(يا طالعًا جبلاً تَنَبَّهْ) .
- أو يقع خبراً لمبتدأ أو ما أصله مبتدأ نحو : (هذا كاتبٌ درسَهُ ، وكان زيدٌ كاتبًا درسَه) .
- أو يقع وصفًا حالاً نحو : (جاء محمد راكبًا فرسًا) .
- أو نعتًا لمنعوت ظاهر نحو : (مررت برجلٍ مكرمٍ ضيفَه) .

* أو نعتًا لمنعوت مقدَّر نحو : (كم مُعَذِّبٍ نَفْسَهُ لِيُسْعِدَ غيره)، والتقدير: كم (شخصٍ) معذب ... ، ومنه **قول الشاعر** :

كَنَاطِحٍ صَخْرَةً يَوْمًا لِيُوهِنَها فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الوَعِلُ [1]

والتقدير (كَوَعِلٍ ناطحٍ صخرةً)

وإنما عَمِلَ اسمُ الفاعل عمل فعله إذا دَلَّ على الحال أو الاستقبال لموافقته الفعل المضارع في الحركات والسكنات فـ(كَاْتِبٌ) موافق لـ(يَكْتُبُ) فهو مشبه له لفظًا ومعنى.

فإن كان اسم الفاعل بمعنى الماضي لم يعمل عمل فعله لعدم موافقته الفعل الماضي الذي هو بمعناه في اللفظ ، بل تجب إضافته فتقول :

---

١ * **ليوهنها**: ليضعفها ويكسرها ، * **يضرها**: الأصل: يضيرها بمعنى: يُضِرُّ بها. * **أوهى**: أضعفَ.

الإعراب:

* **كناطح**: * **الكاف**: حرف تشبيه وجر ، * **ناطح**: اسم مجرور (صفة لموصوف محذوف تقديره (وعل) والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو كائن كوعل ناطح).

* **صخرة**: مفعول به منصوب لاسم الفاعل (ناطح) وعلامة نصبه الفتحة.

* **يومًا**: ظرف زمان منصوب.

* **ليوهنها**: اللام لام التعليل ، * **يوهن**: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد اللام ، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو) ، و(ها) ضمير متصل في محل نصب مفعول به ، * **وأوهى**: * **الواو**: حرف عطف، ***أوهى**: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهورها التعذر. * **قرنه**:

* **قرن**: مفعول به مقدم للفعل (أوهى) منصوب ، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

* **الوعل**: فاعل مؤخر مرفوع.

* **الشاهد في قوله**: (كناطح صخرة) حيث عمل اسم الفاعل (ناطح) عمل الفعل؛ فنصب ما بعده لوقوعه صفة لموصوف محذوف.

(هذا كـاتبُ الدرس أمسِ) لأن (كـاتِبُ) لا يوافق (كَـتَبَ) في الحـركـات والسكنات.

وإلى ذلك أشار المصنف بقوله:

«كـفعله اسـم فـاعل في العـملِ   إن كـان عن مُـضِيِّـه بِـمعـزلِ»

٢ **وإن كـان اسـم الفـاعل مقـترنًا بـ (أل)** [١] عـمل عـمل فـعله مطلقًـا: مـاضيًـا ومستقبلاً وحالاً لوقوعه موقع جملة الصلة نحو: (هذا المكرم ضيفه الآن أو غداً أو أمس).

واسـم الفـاعل في كل ما سبق يعـمل مفـرداً كـمـا مَرّ، أو مثنى أو مـجـمـوعًـا نحـو: (هـذان المكرمـان زيداً، وهؤلاء المكرمـون آباءَهـم، وهن المكرمـاتُ أُمـهـاتِهِنّ).

---

١ (أل) الداخلة على الصفات الصريحة كاسم الفاعل واسم المفعول موصولة دائمًا.

وَ انْصِبْ بِذِي الإِعْمَالِ تِلْواً وَاخْفِضِ ... وَهْوَ لِنَصْبِ مَا سِوَاهُ مُقْتَضِي
وَاجْرُرْ أَوِ انْصِبْ تَابِعَ الذي انْخَفَضْ ... كـ (مُبْتَغِي جَاهٍ وَمَالاً مَنْ نَهَضْ)

إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله أو نصبه له:

١ يجوز في اسم الفاعل العامل عمل فعله إضافته إلى ما يليه من مفعول أو نصبه له، فتقول: (هذا ضاربُ زيدٍ، أو هذا ضاربٌ زيداً). فإن كان لاسم الفاعل مفعولان وأضفته إلى أحدهما وجب نصب الآخر فتقول: (هذا معطي زيدٍ كتابًا، أو هذا معطي كتابٍ زيداً)

٢ وإذا كان لمعمول اسم الفاعل المجرور بالإضافة تابع جاز في هذا التابع:

أ الجرُّ مراعاة للفظ نحو: (هذا ضاربُ زيدٍ وعمرٍو).

ب وجاز النصب مراعاة للمحلّ نحو: (هذا ضاربُ زيدٍ وعمراً)

ومنه قوله الشاعر:

الواهبُ المائةِ الهِجانِ وَعَبْدَها ... عُوْذًا تُزَجِّي بينَها أَطْفَالَها [1]

بنصب (عبد) مراعاة للمحل، وجره مراعاة للفظ.

---

١ *الهجان: البيض الكرام من الإبل، * عوذًا: حديثات الولادة، * تزجي: تدفع برفق، * أطفالها: صغارها.

الإعراب:

* **الواهب**: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) مرفوع، وهو مضاف.
* **المائة**: مضاف إليه مجرور من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله.
* **الهجان**: صفة لـ(المائة) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
* **وعبدها**: * **الواو**: حرف عطف: * **عبدها**: روي بالنصب والجر: فعلى رواية (النصب) يكون معطوفًا على محل (المائة). وعلى رواية (الجر) معطوفًا على لفظ (المائة)
* **عوذًا**: حال من (المائة) منصوبة. و(عبد) مضاف، و(ها) ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
* **الشاهد في قوله**: (الواهب المائة ...... وعبدها) فإن (عبدها) معطوف على معمول اسم الفاعل المجرور بالإضافة فجاز نصبه عطفًا على المحل، وجره عطفًا على اللفظ.

(فَعَّالٌ) أَوْ (مِفْعَالٌ) أَوْ (فَعُوْلُ) ـ في كَثْرَةٍ ـ عَنْ (فَاعِلٍ) بَدِيْلُ
فَيَسْتَحِقُّ مَالَهُ مِنْ عَمَلِ وَفي (فَعِيْلٍ) قَلَّ ذا وَ (فَعِلِ)

صيغ مبالغة اسم الفاعل وعملها:

يُحَوَّل اسم الفاعل من الثلاثي عند قصد المبالغة والكثرة إلى صِيَغٍ أشهرها: «فَعّالٌ ، ومِفْعَالٌ ، وفَعُوْلٌ ، وفَعِيْلٌ ، وفَعِلٌ».

وهي تعمل عمل اسم الفاعل بشروطه ، وإعمال (فَعّال ومِفْعال وفَعُول) أكثر من إعمال (فَعِيل وفَعِل) نحو: (المجاهد قَتّالٌ أعداءَ الله ، والكريم مِنْحارٌ إبِلَهُ) ، وأنت كَتُومٌ سرَّ صديقك . إن الله سميعٌ دعاءَنا، كن حَذِرًا أصدقاءَ السوء).

ومنه قول الشاعر:

حَذِرٌ أُمُوراً لا تَضِيْرُ وآمِنٌ مَا لَيْسَ مُنْجِيَهُ مِنَ الأَقْدارِ [1]

---

١ الإعراب:

* حَذِرٌ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو).

* أموراً: مفعول به لصيغة المبالغة من اسم الفاعل (حذر) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

* لا تضير: * لا: نافية. * تضير: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .

* وآمن: * الواو: حرف عطف. * آمن: معطوف على (حذر) مرفوع مثله وهو اسم فاعل .

* ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل (آمن) .

* ليس: فعل ماض ناقص، واسمها ضمير مستتر .

* منجيه: * منجي: خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، * والهاء: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

* والجملة: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

* الشاهد في قوله: (حذر أموراً) حيث عملت صيغة المبالغة (حَذِر) عمل اسم الفاعل فنصبت مفعولاً به (أموراً) لاعتمادها على مبتدأ.

اسم المفعول
صوغه وعمله

وَفِي اسْمِ مَـفْـعُـولِ الـثـلاثـيِّ اطَّرَدْ ... زِنَةُ «مَـفْـعُـولٍ» كَـآتٍ مِنْ «قَـصَـدْ»
وَنَـابَ نَقْـلاً عَنْهُ ذُو «فَـعِـيلِ» ... نَحْـوُ فَـتَـاةٍ أَوْ فَـتـىً «كَـحِـيلِ»
وَإِنْ فَتَـحْتَ مِنْهُ[1] مَا كَانَ انْكَسَرْ ... صَارَ اسْمَ مَـفْعُولٍ كَمِثْلِ «المُنْتَظَرْ»
وَكُلُّ مَـــا قُــرِّرَ لاِسْمِ فَــاعِلِ ... يُعْطَى آسْمَ مَـفْـعُـولٍ بِلا تَـفَـاضُلِ
فَـهْـوَ كَـفِـعْلٍ صِيغَ لِلْمَـفْعُولِ فِي ... مَعْنَاهُ كَالْمُـعْطَى كَفَافًا[2] يَكْتَفِي
وَقَـدْ يُضَــافُ ذَا إِلَى آسْمٍ مُـرْتَفِعْ ... مَـعْنىً كَـ: «مَحْمُودُ المَقَاصِدِ الوَرِعْ»

صوغ اسم المفعول :

يصاغ اسم المفعول من الفعل المبني للمجهول :

١ فيصاغ من الثلاثي على وزن (مفعول) قياسًا مطّرِدًا نحو : (قُصِد العالم فهو مَقْصُوْد وكُتِبَ الدرسُ فهو مَكْتُوْب) .

وقد ينوب وزن (فعيل) عن (مفعول) في الدلالة على معناه نحو :

(مررت برجل جريح وامرأة جريح ، وفتاة كحيل وفتى كحيل ، وامرأة قتيل ورجل قتيل)، فناب : جريح ، وكحيل ، وقتيل عن : مجروح ، ومكحول ، ومقتول .

ولا ينقاس ذلك بل يقتصر فيه على السماع ، وهذا معنى قول المصنف : «وناب نقلاً عنه ذو فعيل» .

٢ ويصاغ من غير الثلاثي على زنة اسم الفاعل من غير الثلاثي مع فتح ما قبل الآخر أي

---

١ الضمير في (منه) يعود على اسم الفاعل من غير الثلاثي .

٢ **الكفاف من الرزق** : ما كان على قدر الحاجة من غير زيادة ولا نقصان .

على زنة مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو :

أُكْـــــرِمَ	يُــكْــرَمُ	فــهــو مُكْرَم
انــتُــظِــرَ	يُـنْـتَـظَـر	فــهــو مُنْتَظَر
اسْـتُـخْـرِجَ	يُسْـتَـخْـرَج	فهو مُسْتَخْرَج

وهذا معنى قول المصنف :

«وإن فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل «المنتظر»

عمل اسم المفعول :

يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول فيرفع نائب فاعل بالشروط التي مَرّت في عمل اسم الفاعل :

١ فإن كان مجرداً من (أل) عمل عمل فعله بشرطين :

أ أن يدل على الحال أو الاستقبال .

ب وأن يسبق باستفهام ، أوبنفي، أو نداء ، أو مبتدأ، أو موصوف نحو : (أمُكْرَمٌ ضيفُك الآن او غداً ؟ . وما مُحْتَرَمٌ البذيءُ ، وهذا محمودٌ فعلُه ، ومررت برجل محمودٍ فِعْلُهُ) .

٢ وإن كان اسم المفعول مقترنًا بـ(أل) عمل عمل فعله مطلقًا : ماضيًا أو مستقبلاً ، أو حالاً نحو : (هذا المفتوح بابُه ، المكرم ضيفُه «أمس والآن وغداً») .

فإن كان الفعل متعديًا إلى مفعولين رفع أحدهما نائب فاعل وبقي الآخر مفعولاً ثانيًا نحو: (أمظنونٌ الخبرُ صادقًا ، والمعطى ابنُه جائزةً مسرورٌ) ، ومنه قول ابن مالك : «كالمعطَى كفافًا يكتفي» .

وقد يضاف اسم المفعول إلى نائب فاعله فتقول في :

(محمد مكتوبٌ درسُهُ : محمدٌ مكتوبُ الدرسِ) ، ومثله (الوَرِعُ محمودُ المقاصدِ والأصل: الوَرِعُ محمودٌ مقاصدُه) . ولا يجوز في اسم الفاعل إضافته إلى فاعله .

نماذج معربة

النموذج الأول

قال تعالى: ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ ﴾ [البقرة: آية ٢٥١]

الكلمة	إعرابها
ولولا	الواو استئنافية لولا: أداة شرط غير جازمة (حرف امتناع لوجود).
دفع	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف من إضافة المصدر إلى مرفوعه.
الله	لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الناس	مفعول به للمصدر «دفع» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
بعضهم	بدل من الناس منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع.
ببعض	جار ومجرور متعلق بالمصدر دفع. والخبر محذوف وجوبًا لوقوع المبتدأ بعد لولا تقديره «موجود»
لفسدت	اللام واقعة في جواب لولا، فسد: فعل ماض مبني على الفتح والتاء للتانيث حرف لا محل له من الإعراب.
الأرض	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
	وجملة لفسدت الأرض: لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم.

النموذج الثاني

بِعِشْرتِكَ الكرامَ تُعَدُّ منهم ... فلا تُرِيَنْ لغيرِهِم أَلُوفا

الكلمة	إعرابها
بعشرتك	الباء حرف جر عِشْرة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة من إضافة اسم المصدر لفاعله والجار والمجرور متعلق بالفعل (تُعَدُّ) .
الكرام	مفعول به لاسم المصدر « عِشْرة » منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
تُعَدُّ	فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت .
منهم	من حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر والميم علامة الجمع. والجار والمجرور متعلق بالفعل « تعد ».
فلا	الفاء فصيحة [و هي التي تكون جوابًا لشرط مفهوم من الكلام السابق]، لا ناهية جازمة .
تُرِيَنْ	فعل مضارع مبني للمجهول مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة في محل جزم بلا، والنون حرف توكيد لا محل له من الإعراب ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت وهو المفعول به الأول .
لغيرهم	اللام حرف جر، غير اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع والجار والمجرور متعلق بـ(ألوفا) .
ألوفا	مفعول به ثان لترين منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

النموذج الثالث

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ [البقرة: من الآية ٣٠]

الكلمة	إعرابها
وإذ	الواو استئنافية إذ ظرف للزمن الماضي مبني على السكون في محل نصب.
قال	فعل ماض مبني على الفتح.
ربك	رب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
للملائكة	اللام حرف جر، الملائكة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل قال.
إني	إنّ حرف توكيد ونصب، والياء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إن.
جاعل	خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
في	حرف جر.
الأرض	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل: جاعل.
خليفة	مفعول به لاسم الفاعل « جاعل » منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وجملة: إني جاعل في محل نصب مفعول به؛ (مقول القول). وجملة قال ربك: في محل جر بإضافة إذ إليها.

النموذج الرابع

قال تعالى :

﴿ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ ﴾

[ص : آية ٤٩ ، ٥٠]

الكلمة	إعرابها
وإن	الواو استئنافية، إن حرف توكيد ونصب.
للمتقين	اللام حرف جر، المتقين اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر إنَّ مقدَّم.
لحسنَ	اللام لام الابتداء تفيد التوكيد، حُسْنَ اسم إن مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.
مآب	مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.
جنات	بدل من « حسن » منصوب مثله، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم وهو مضاف.
عدن	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
مُفَتَّحَةً	حال من « جنات » منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لهم	اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر باللام، والميم علامة الجمع والجار والمجرور متعلق باسم المفعول « مفتحة ».
الأبواب	نائب فاعل لاسم المفعول « مفتحة » مرفوع وعلامة رفعه الضمة

أسئلة

١ كيف يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي ، وغير الثلاثي ؟ مع التمثيل .

٢ ما عمل اسم الفاعل ؟ وضح ذلك مع التمثيل ؟

٣ يعمل اسم الفاعل عمل فعله في حالتين ؛ اذكرهما إجمالاً ومثّل لكل حالة .

٤ ماذا يشترط لعمل اسم الفاعل المجرد من (أل) ؟ وضح ذلك مع التمثيل .

٥ لماذا يعمل اسم الفاعل المجرد من (أل) إذا دلّ على الحال أو الاستقبال ؟ ولا يعمل إذا دَلَّ على المضي ؟ وضح ذلك بالأمثلة .

٦ إلى أي شيء يضاف اسم الفاعل ؟ وما الحكم إذا كان له مفعولان ؟ بين ذلك ومثّل له.

٧ ماذا يجوز في تابع معمول اسم الفاعل المجرور بالإضافة ؟ وَجِّهْ ما تقول مع الأمثلة

٨ ما أشهر صيغ المبالغة ؟ وما الغرض منها ؟ وما عملها ؟ مع التمثيل .

٩ كيف يصاغ اسم المفعول من الثلاثي ؟ وغير الثلاثي ؟ مع التمثيل .

١٠ ما عمل اسم المفعول ؟ وضح إجابتك بالأمثلة .

تمرينات

١ عَيِّن أسماء الفاعلين وأسماء المفعولين فيما يلي ، وما طريقة صياغة كل منها ؟

أ «لبيك اللهم لبيك». هو الهتاف الخالد الذي تردده الملايين مُلَبِّيَةً أذان الخليل عليه الصلاة والسلام في الناس بالحج ، مستجيبة من بعده لدعاء خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم .

ب المسلمون لم يفتخروا بذهب مجموع ولا وفر مُدَّخر ، وإنما فخرهم بقرآن محفوظ ، وحديث مرفوع .

٢ بَيِّن فيما يلي اسم الفاعل واسم المفعول وصيغ المبالغة ومعمولاتها وحالَ عمل كل منها:

قال الله تعالى :

- ﴿ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ﴾ [النحل: من الآية١٣]
- ﴿ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ ﴾ [الزمر: من الآية ٣٨]
- ﴿ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ ﴾ [الأحزاب: من الآية ٣٥]
- ﴿ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ ﴾ [هود: من الآية ١٠٣]
- ﴿ جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ ﴾ [ص: من الآية ٥٠]
- ﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴾ [سبأ: من الآية ٤٨]
- ﴿ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴾ [إبراهيم: من الآية ٣٩]

٣ مَثِّل لما يلي في جمل مفيدة

- صيغة مبالغة مجموعة عاملة عمل الفعل .
- اسم مفعول عمل عمل فعله سبق باستفهام .
- اسم مفعول عمل عمل فعله سبق بمبتدأ .
- اسم فاعل عمل عمل فعله سبق بموصوف مقدر.

- تابع لمعمول اسم فاعل مجرور بالإضافة .

٤ أعرب ما يلي :

- قال تعالى :
  - ﴿ وَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۚ ﴾ [الأعراف : من الآية ٢٩]
  - ﴿ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ ﴾ [آل عمران : من الآية ١٣٤]
- قال الشاعر :

لعلّ عتبك محمودٌ عواقبه ... وربّما صَحَّت الأجسام بالعلل .

الصفة المشبهة باسم الفاعل
صوغها وعملها

صِفَةٌ اَسْتُحْسِنَ جَرٌّ فاعِلِ مَعْنًى بها المُشْبِهَةُ اسْمَ الفاعِلِ
وَصَوْغُها مِنْ لازِمٍ لِحاضِرِ كَطاهِرِ القَلْبِ جَمِيلِ الظّاهِرِ

تعريفها وعلامتها

الصفة المشبهة باسم الفاعل هي: اسم مصوغ من اللازم للدلالة على معنى قائم بالموصوف على وجه الثبوت والدوام في الأزمنة الثلاثة نحو: (محمد حَسَنٌ خُلُقُه، وكريمٌ طَبْعُهُ)

وعلامتها: استحسان جر فاعلها بإضافتها إليه فتقول:

محمد حَسَنُ الخلقِ، وكريمُ الطبعِ، وهذا لا يجوز في اسم الفاعل، وإلى ذلك أشار المصنف بقوله:

«صِفَةٌ اسْتُحْسِنَ جَرٌّ فاعِلِ مَعْنًى بها المُشْبِهَةُ اسْمَ الفاعِلِ»

صوغها:

تصاغ الصفة المشبهة من الثلاثي اللازم ـ غالبًا ـ من باب: (فَعِل) بكسر العين، ومن باب (فَعُل) بضمها:

١ فتصاغ من باب (فَعِل يفعَل) على ثلاثة أوزان هي:

أ (فَعِل) ومؤنثه (فَعِلَة) فيما دَلَّ على: حزن، أو فرح، أو داء نحو: (كَمِدٌ وكَمِدَةٌ)، و (فرِحٌ وفَرِحَةٌ) و(وَجِعٌ ووجِعَةٌ) و(قَلِقٌ وقَلِقَةٌ).

ب (أَفْعَل ومؤنثه فعلاء): فيما دل على عيب أو حِلْية أو لون: نحو: (أعرج

وعرجاء) و(أكحل وكحلاء) و(أصفر وصفراء).

جـ (**فَعْلان ومؤنثه فَعْلى**) : فيما دل على خُلُوٍّ ، أو امتلاء ، أو حرارة الباطن نحو : (عطشان وعطشى) و(شبعان وشبعى) و(غضبان وغضبى).

٢ وتصاغ من باب (فَعُل يفعُل) على أوزان كثيرة أشهرها ستة هي:

- **فَعيلٌ** نحو : كَرُمَ فهو كريمٌ ، عَظُم فهو عظيمٌ
- **فَعَلٌ** نحو : حَسُنَ فهو حَسَنٌ ، بَطُل فهو بَطَلٌ .
- **فَعْلٌ** نحو : شَهُم فهو شَهْمٌ ، عَذُب فهو عَذْبٌ .
- **فُعْلٌ** نحو : صَلُبَ فهو صُلْبٌ ومنه : حُلو ، ومُرٌّ ، ومُزّ .
- **فَعَالٌ** نحو : جَبُن فهو جبَان ، وحَصُنَت فهي حَصَان .
- **فُعَالٌ** نحو : شَجُعَ فهو شُجاع ، صَرُح فهو صُراح .

تنبيهان :

١ قد ترد الصفة المشبهة على وزن اسم الفاعل أو اسم المفعول من الثلاثي وغير الثلاثي إذا قصد الثبوت والدوام وأضيفت إلى فاعلها لأن اسم الفاعل لا يضاف إلى فاعله نحو : طاهر القلبِ ، معتدل القامةِ ، ممدوح السيرةِ ، مهذب الطبعِ .

٢ كل ما جاء من الأفعال الثلاثية بمعنى فاعل وليس على وزنه فهو صفة مشبهة لأنه إنما قصد بها الثبوت والدوام نحو : شاخ فهو شَيْخٌ ، وشاب فهو أَشْيَبُ ، وطاب فهو طَيِّب .

وَعَمَلُ ٱسْمِ فَاعِلِ الْمُعَدّى ... لَهَا عَلَى الْحَدِّ ٱلَّذِي قَدْ حُدّا
فَارْفَعْ بِهَا وَانْصِبْ وَجُرَّ مَعَ أَلْ ... ودُونَ أَلْ مَصْحُوبَ أَلْ وَمَا اتَّصَلْ
بِهَا مُضَافًا أَوْ مُجَرَّدًا وَ لَا ... تَجرُرْ بِهَا مَعْ أَل سُمًا مِنْ أَلْ خَلَا
وَمِنْ إضَافَةٍ لِتَالِيهَا وَمَا ... لَمْ يَخْلُ فَهْوَ بِالْجَوَازِ وُسِمَا[1]

عمل الصفة المشبهة:

تعمل الصفة المشبهة عمل اسم الفاعل المتعدي لواحد فترفع الفاعل ، وتنصب معمولها على التشبيه بالمفعول به نحو: (محمد حَسَنٌ الخلقَ) :

ففي (حَسَنٌ) ضمير مستتر هو الفاعل، و(الخلقَ) منصوب على التشبيه بالمفعول به ؛ لأن الصفة المشبهة مأخوذة من اللازم فلا تنصب المفعول به ، ويشترط لعملها ما اشترط في عمل اسم الفاعل، إلا أنه لا يجوز تقدم معمولها عليها كما يجوز ذلك في اسم الفاعل .

أحوال معمول الصفة المشبهة وحالات إعرابه :

الصفة المشبهة إما أن تكون بالألف واللام نحو (الحسن) أو مجردة عنهما نحو : (حَسَنٌ) .

ومعمول الصفة المشبهة لا يخلو من الأحوال التالية :

١ أن يكون مقترنًا بـ (أل) نحو : (محمد حَسَنُ الوجهِ) .

٢ أن يكون مضافًا لما فيه (أل) نحو : (حَسَنُ وجهِ الأبِ) .

٣ أن يكون مضافًا إلى ضمير الموصوف نحو : (حَسَنٌ وجهُهُ) .

٤ أن يكون مضافًا إلى نكرة نحو : (حَسَنُ وجهِ أبٍ) .

٥ أن يكون مجردًا من أل والإضافة نحو : (حَسَنٌ وجهًا) .

---

١ وُسِما : عُرِف

ومعمول الصفة المشبهة في كل واحدة من المسائل السابقة يجوز في إعرابه ثلاثة أوجه:

١ الرفعُ على الفاعلية نحو: (العنبُ حُلْوٌ مذاقُهُ).

٢ النصب على التشبيه بالمفعول به إن كان المعمول معرفة نحو: (العنب حُلْوٌ المذاقَ).

فإن كان المعمول نكرة نصب على التشبيه بالمفعول به، أو على التمييز نحو: (العنب حُلوٌ مذاقًا).

٣ الجر على الإضافة نحو: (العنب حُلْوُ المذاقِ).

وإلى ذلك أشار **المصنف بقوله:**

«فارفع بها وانصب وجر مع أل   ودون أل مصحوب أل وما اتصل ...»

وأشار بقوله: «ولا تجرر بها مع أل سما من أل خلا .. إلى آخره» إلى أنه لا يجوز جر معمول الصفة المشبهة إذا كانت الصفة مقترنة بـأل والمعمول مجرداً من أل وغير مضاف لما فيه أل.

نموذج معرب

قال الشاعر:

بيضُ الوجوهِ كريمةٌ أحسابهُم   شمُّ الأنوف من الطراز الأولِ

الكلمة	إعرابها
بيض	خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
الوجوه	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
كريمة	خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أحسابهم	أحساب: فاعل للصفة المشبهة (كريمة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع.
شُمُّ	خبر ثالث مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الأنوف	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
من الطراز	من حرف جر، الطراز: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر رابع تقديره كائنون.
الأول	صفة لـ (الطراز) مجرور مثله وعلامة جرِه الكسرة الظاهرة.

أسئلة

١ عَرِّف الصفة المشبهة باسم الفاعل، وما علامتها؟ مع التمثيل.

٢ تصاغ الصفة المشبهة من باب (فَعِل يفعَل) على ثلاثة أوزان: اذكرها ومثِّل.

٣ وتصاغ من باب (فَعُل يفعُل) على أوزان كثيرة، اذكر أشهرها مع التمثيل.

٤ متى ترد الصفة المشبهة على وزن اسم الفاعل أو اسم المفعول؟ اشرح ومثل.

٥ ما عمل الصفة المشبهة باسم الفاعل؟ وما شرط عملها؟ وضح ذلك مع التمثيل

٦ اذكر أحوال معمول الصفة المشبهة إجمالاً، ومثل لكل حالة.

٧ ما الأوجه الجائزة في إعراب معمول الصفة المشبهة؟ فَصِّل القول في ذلك مع التمثيل.

٨ قال ابن مالك:

وصوغها من لازم لحاضر … كطاهر القلب جميل الظاهر

اشرح هذا البيت مبيِّنًا مِمَّ تصاغ الصفة المشبهة وما دلالتها؟ مع التمثيل.

تمرينات

١ عَيِّن الصفة المشبهة، ومعمولها، وحالته الإعرابية فيما يلي:

أ أبها لطيفٌ جَوُّها.

ب الغدير عذبٌ ماؤُه.

جـ كريمُ الطبعِ محبوب.

د حسن الأخلاق محترم والسيِّئ أخلاقًا مذموم.

٢ عَيِّن معمول الصفة المشبهة، والحال التي ورد عليها، والأوجه الجائزة في إعرابه فيما يلي:

أ محمد حاضر البديهة.

ب وشهم طبعه.

جـ وهو لَيِّن جانبًا.

٣ مَثِّل لما يلي في جملة مفيدة.

أ صفة مشبهة مقترنة بـ(أل) يجوز في معمولها الرفع والنصب والجر.

ب صفة مشبهة مجردة من (أل) يجوز في معمولها الرفع والنصب والجر.

جـ صفة مشبهة معمولها منصوب على التشبيه بالمفعول به أو على التمييز.

د صفة مشبهة على وزن اسم الفاعل من غير الثلاثي أضيفت إلى فاعلها.

٤ أعرب ما يلي:

أ ﴿ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ ﴾ [البقرة: من الآية ٢٨٣]

ب قال الشاعر:

تُعَيِّرُنا أنّا قليلٌ عَدِيدُنا فقلتُ لَهَا: إنّ الكرامَ قليلُ

مقرر الصرف

النَّسَب

مقدمة

إذا أريد بيان شيء أو توضيحه ، أو تخصيصه، نُسِبَ إلى بلده، أو قبيلته، أو علمه، أو عمله، أو نحو ذلك بإلحاق ياء مشددة، مكسور ما قبلها في آخر الاسم نحو: (دمشق: دمشقيّ، تميم: تميميّ، نحو: نَحْوِيّ، صيرف: صيرفيّ).

يَاءً كَيَا آلكُرْسِيِّ زَادُوا لِلنَّسَبْ ... وَكُلُّ مَا تَلِيهِ كَسْرُهُ وَجَبْ
وَمِثْلَهُ مِمَّا حَوَاهُ آحْذِفْ، وَتَا ... تَأْنِيثٍ آوْ مَدَّتَهُ لا تُثْبِتَا
وَإِنْ تَكُنْ تَرْبَعُ ذَا ثَانٍ سَكَنْ ... فَقَلْبُهَا وَاواً وَحَذْفُهَا حَسَنْ
لِشِبْهِهَا الْمُلْحَقِ، وَالأَصْلِيُّ مَا ... لَهَا، وَلِلأَصْلِيِّ قَلْبٌ يُعْتَمَى(١)
وَالأَلِفَ آلْجَائِزَ أَرْبَعاً أَزِلْ ... كَذَاكَ يَا الْمَنقُوصِ خَامِسًا عُزِلْ
وَآلْحَذْفُ فِي اليَا رَابِعًا أَحَقُّ مِنْ ... قَلْبٍ، وَحَتْمٌ قَلْبُ ثَالِثٍ يَعِنْ

تعريف النسب

إلحاق آخر الاسم ياء مشددة مكسوراً ما قبلها للدلالة على نسبته إلى المجرد منها.

- ويسمى الاسم قبل أن تلحقه الياء: منسوبًا إليه نحو: (نجد، عرب).
- ويسمى الاسم الذي لحقته ياء النسب: منسوبًا نحو: (نجديّ، عربيّ).

---

١ يُعْتَمَى: يُختار.

التغييرات التي تحدث في الاسم المنسوب هي:

١ إلحاق ياء مشددة في آخر الاسم.

٢ نقل حركة الإعراب إليها.

٣ كسر ما قبل الياء.

٤ بقاء حركات الاسم على ما كانت عليه قبل النسب، إلا إن كان الاسم ثلاثيًا مكسور الثاني فيفتح ثانيه في النسب نحو: (مَلِك: مَلَكيّ، دُئِل(١) دُؤَليّ).

٥ حذف الياء المشددة بعد ثلاثة أحرف فصاعداً نحو: (كرسيّ: كرسّي، شافعيّ، شافعّي).

٦ حذف تاء التأنيث نحو: (مكة: مكيّ، فاطمة: فاطميّ).

النَّسَبُ إلى الاسم المقصور:

إذا نسب إلى الاسم المقصور سواء أكانت ألفه للتأنيث، أم للإلحاق (٢) أم أصلية:

١ فإن كانت الألف للتأنيث أو للإلحاق:

أ فإن كانت خامسة فصاعداً وجب حذفها نحو: (جمادى: جماديّ، بخارَى: بخاريّ، ونحو: (حَبَرْكى: حَبَرْكيّ وهوالقرّاد).

ب وإن كانت رابعة في اسم متحرك الثاني وجب حذفها أيضًا نحو: (بَرَدَى: بَرَدِيّ) ونحو: (جَمَزَى: جَمَزَيّ) وهو السير السريع.

---

١ **دئل**: أبو قبيلة عربية من كنانة رهط أبي الأسود الدؤلي.

٢ **ألف الإلحاق**: الف تزاد في آخر الكلمة لإلحاقها بوزن كلمة نحو: (عَلْقى على وزن جعفر) و (حَبَرْكى على وزن سَفَرْجَل) و (علباء على وزن قرطاس).

جـ وإن كانت رابعة في اسم ساكن الثاني: جاز حذفها أو قلبها واواً نحو: (حُبْلى: حُبْليّ أو حُبلَوِيّ). ونحو: (عَلْقَى[1]: عَلْقِيّ، أو عَلْقَوِيّ).

٢ وإن كانت الألف أصلية أي (ليست للتانيث و لا للإلحاق):

أ فإن كانت ثالثة، أو رابعة، وسواء أكان أصلها الواو أم الياء؛ قلبت واواً نحو: (عصا: عَصَوِيّ، فتى: فتويّ، مَسْعَى: مَسْعَوِيّ، ملهى: مَلْهَوِيّ).

ب وإن كانت خامسة فصاعداً وجب حذفها نحو: (مصطفَى: مصطفِيّ، مُستشفَى: مُستشفيّ).

النسب إلى الاسم المنقوص:

إذا نسب إلى الاسم المنقوص:

١ فإن كانت ياؤه ثالثة قلبت واواً وفتح ما قبلها نحو قولك في «شَجٍ»[2] الذي أصله «شجي»: شجَويّ. وفي «عَمٍ» ـ الذي أصله «عَمِي»: عَمَويّ.

٢ وإن كانت رابعة جاز حذفها، وجاز قلبها واواً وفتح ما قبلها، والحذف أولى فتقول في:

قاضٍ الذي أصله «قاضي»: (قاضيّ أو قاضَوِيّ).

وفي هادٍ الذي أصله «هادي»: (هاديّ أو هادَوِيّ).

٣ وإن كانت خامسة فصاعداً وجب حذفها نحو قولك في: (المهتدي: مهتديّ، وفي المستقصِي: مستقصيّ).

---

١ علقى: شجر تدوم خضرته في القيظ.

٢ من الشَجَى: وهو الهم والحزن.

النسب إلى الاسم الممدود:

وَهَمْزُ ذِي مَدٍّ يُنَالُ فِي ٱلنَّسَبْ ... مَا كَانَ فِي تَثْنِيَةٍ لَهُ انْتَسَبْ
وَنَحْوُ حَيٍّ فَتْحُ ثَانِيهِ يَجِبْ ... وَٱرْدُدْهُ وَاوًا إِنْ يَكُنْ عَنْهُ قُلِبْ
وَثَالِثٌ مِنْ نَحْوِ طَيِّبٍ حُذِفْ ... وَشَذَّ طَائِيٌّ مَقُولًا بِالأَلِفْ
وَعَلَمَ ٱلتَّثْنِيَةِ احْذِفْ لِلنَّسَبْ ... وَمِثْلُ ذا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَجَبْ
وَٱلْوَاحِدَ ٱذْكُرْ نَاسِبًا لِلْجَمْعِ ... إِنْ لَمْ يُشَابِهْ وَاحِدًا بِالْوَضْعِ

حكم همزة الاسم الممدود في النسب كحكمها في التثنية:

١ فإن كانت أصلية وجب بقاؤها على حالها نحو:

(إنشاء: إنشائِيّ، ابتداء: ابتدائيّ).

٢ وإن كانت للتأنيث وجب قلبها واواً نحو:

(صحراء: صحراويّ، حمراء: حمراويّ).

٣ وإن كانت منقلبة عن واو أو ياء جاز إبقاؤها أو قلبها واواً نحو: (كساء: كسائيّ، أو كساويّ، وبناء: بنائيّ، أو بناويّ). ومثلها ألف الإلحاق نحو: (علباء[1]: علبائيّ أو علباويّ).

النسب إلى ما فيه ياء مُشَدَّدَة:

الياء المشددة في الاسم إما أن تكون في آخره أو في وسطه:

١ فإن كانت في الآخر مسبوقة بثلاثة أحرف فأكثر حذفت كما مرّ.

وإن كانت مسبوقة بحرف واحد لم تحذف بل يفك إدغامها وترد الياء الأولى إلى

---

١ علباء: عصب العنق.

أصلها وتفتح، وتقلب الثانية واواً نحو: (حَيّ: حَيَوِيّ، طيّ: طَوَوِيّ).
وإن كانت مسبوقة بحرفين حذفت الياء الأولى وفتح ما قبلها، وقلبت الثانية واواً نحو: (عَدِيّ: عَدَوِيّ، نبيّ: نَبَوِيّ).

٢ وإن كانت الياء المشددة في وسط الاسم: وجب حذف الياء الثانية ـ إن كانت مكسورة ـ وبقاء الأولى الساكنة نحو:
(طَيِّب: طَيْبِيّ، كُثَيِّر: كُثَيْرِيّ)، وقياس النسب (طيِّئ: طَيْئِيّ)
لكن تركوا القياس وقالوا: «طائِي» بإبدال الياء ألفًا.

النسب إلى المثنى والجمع:

١ إذا نسب إلى المثنى، أو جمع المذكر السالم، أو جمع المؤنث السالم وجب حذف علامة التثنية والجمع، ونسب إلى مفرده، نحو:
(كاتبان: كاتبيّ، معلمون: مُعَلميّ، هندات: هنديّ).

٢ وكذا لو سمّي بالمثنى وجمع التصحيح وأعرب إعرابها فتقول في النسب إلى «زيدان» علمًا على رجل: إذا أعربته بالحروف: «زيديّ»، وفي «عابدين» عابديّ، وتقول في: (سَرَوَات: سَرَوِيّ) وفي (بركات: بركيّ).
ويظهر الفرق بين النسب إلى المفرد، والنسب إلى المثنى والجمع بعد ردّه إلى مفرده، بسياق الكلام وقرائن الأحوال [١].

٣ أما جمع التكسير:

فينسب إلى مفرده إن لم يكن جاريًا مجرى العَلَم نحو: (خوارج: خارجيّ، دُوَل: دَوْليّ).

---

١ أجاز بعض النحاة النسب إلى لفظ ماسمي به من مثنى أو جمع إذا لم يعرب إعرابهما: فتقول في «زيدان» زيدانيّ، وفي زيدون: زيدونيّ، وفي: بركات: بركاتيّ.

فإن جرى مجرى العلم نسب إليه على لفظه نحو:
أنصار: أنصاريّ، الجزائر: جزائري.
ومثل ذلك لو كان علمًا في الأصل نحو: (أنمار: أنماريّ) وكذا اسم الجمع [١]، واسم الجنس الجمعي [٢] ينسب إليهما على لفظهما نحو: (معشر: معشريّ، رَهْط: رهطيّ، شجر: شجْريّ، عرب: عربيّ).

١ **اسم الجمع**: ما لا واحد له من لفظه نحو: (معشر، وقوم ورهط).

٢ **اسم الجنس الجمعي**: ما يفرق بينه وبين مفرده بالتاء نحو (شجر، شجرة)، أو بياء النسب نحو: (عرب، عربيّ).

وَانْسُبْ لِصَدْرِ جُمْلَةٍ وَصَدْرِ مَا   رُكِّبَ مَزْجًا، وَلِثَانٍ تَمَّمَا
إِضَافَةً مَبْدُوءَةً بِآبْنٍ أَوَ آبْ   أَوْ مَالَهُ آلتَّعْرِيفُ بِالثَّانِي وَجَبْ
فِيمَا سِوَى هَذَا آنْسُبَنْ لِلأَوَّلِ   مَا لَمْ يُخَفْ لَبْسٌ كـ «عَبْدِ آلأَشْهَلِ»
وَفَعَلِيٌّ فِي «فَعِيلَةَ» الْتُزِمْ   وَفُعَلِيٌّ فِي «فُعَيْلَةٍ» حُتِمْ
وَأَلْحَقُوا مُعَلَّ لَامٍ عَرِيَا   مِنَ المِثَالَيْنِ بِمَا (آلتَّا) أُولِيَا
وتَمَّمُوا ما كَانَ كـ «آلطَّوِيلَهْ»   وَهَكَذا مَا كَانَ كـ: «آلجَلِيلَهْ»

النسب إلى المركب:

إذا نسب إلى الاسم المركب:

١ فإن كان مركبًا تركيبًا إسناديًا، أو مزجيًا:

حذف عجزه ونسب إلى صدره فتقول في: (تَأَبَّط شرًا: تأبطيّ) وفي «جاد الحق: جاديّ»، كما تقول في: (بعلبك: بَعْليّ، وفي: معديكرب: مَعديّ).

٢ وإن كان مركبًا تركيبًا إضافيًا:

أ فإن كان صدره كلمة: عبد،أو أب، أو أم أو ابن؛ حذف صدره ونسب إلى عجزه فتقول في النسب إلى:

(عبد الرحمن: رحمانيّ)، وإلى «أبو بكر»(بكريّ)، وإلى: (أم كلثوم: كلثوميّ)، و(إلى ابن الزبير: زُبيريّ).

ب وإن كان غير ذلك نسب إلى الصدر وحذف العجز بشرط أَمْن اللبس نحو: (امرئ القيس: امرئِيّ) و (بدرالدين: بدريّ)؛ فإن خيف اللبس نسب إلى

١ المركب الإسناديّ: ماتركب من مسند و مسند إليه نحو: (تأبّط شرًّا، وشاب قرناها).

٢ المركب المزجي: كل كلمتين ركبّتا وجعلتا كلمة واحدة نحو: (بعلبك وسيبويه).

عجزه، وحذف الصدر نحو: (وادي السرحان: سرحانيّ، دومة الجندل: جندليّ).

النسب إلى «فَعِيلَة» و«فَعِيل»:

١ إذا نسب إلى اسم على وزن « فَعِيْلة » وكان صحيح العين غير مضاعف؛ فُتِحتْ عينُه، وحذفت ياؤه مع تاء التأنيث فيصبح على وزن « فَعَلِيّ » فتقول في: (حنيفة: حَنَفِيّ، مدينة، مَدَنِيّ).

ومثل ذلك ما كان على وزن « فَعِيْل » ـ بغير تاء ـ وكان معتل اللام فإنها تحذف ياؤه، وتفتح عينه فتقول في :(عَدِيّ: عَدَوِيّ، وفي: نبي: نَبَوِيّ).

٢ فإن كان الاسم الذي على وزن « فَعِيلة » معتل العين أو مضاعفًا بقيت ياؤه في النسب فتقول في :(طويلة: طَوِيليّ، وفي جَلِيْلة: جَلِيْليّ).

ومثل ذلك ماكان على وزن « فَعِيل » ـ صحيح اللام ـ فإن ياءه لا تحذف فتقول في: (عَقِيل: عقيليّ) وفي (بديع: بديعيّ).

النَّسَبُ إلى «فُعَيْلَة» و«فُعَيل»:

١ إذا نسب إلى اسم على وزن « فُعَيْلة »، وكان غير مضاعف حذفت ياؤه مع التاء فيصبح على وزن « فُعَلِيّ » فتقول في: (جُهينة: جُهَنِيّ، وفي: مُزَيْنة: مُزَنِيّ، وفي :أمية: أمويّ).

ومثل ذلك ماكان على وزن « فُعَيْل » ـ بغير تاء ـ وكان معتل اللام فإن ياءَه تحذف فتقول في (قُصَيّ: قُصَوِيّ، وفي لُؤَيّ: لؤويّ).

٢ فإن كان الاسم الذي على وزن « فُعَيْلة » مضاعفًا بقيت ياؤه فتقول في: (أُمَيْمة: أميميّ، وفي هريرة: هريريّ).

ومثل ذلك ما كان على وزن: « فُعَيْل » صحيح اللام فإن ياءه لا تحذف فتقول في: (عُقَيْل: عُقَيْليّ، وفي أُوَيْس: أُويْسيّ).

وَإِنْ يَكُنْ كـ «شِيَةٍ» ما ٱلْـ «فا» عَدِمْ ... فَـجَـبْـرُهُ و فَـتْـحُ عَـيْـنِه ٱلْتُـزِمْ
وَ ٱجْبُـرْ بِرَدِّ اللامِ مَـا مِنْهُ حُـذِفْ ... جَـــوَازًا آنْ لَـمْ يَـكُ رَدُّهُ أُلِـفْ
في جَمْعَيِ ٱلتَصْحِيْحِ، أَوْ فِي التَثْنِيَهْ ... وَحَقُّ مَـجْـبُـورٍ بِهـذِي تَوْفِـيَـهْ
وَمَعَ فَـاعِلٍ وَفَـعَّـالٍ فَـعِلْ ... في نَـسَبٍ أَغْنَى عَنِ ٱليَـا فَـقُـبِلْ
وَغَـيْـرُ مَـا أَسْلَفْـتُـهُ مُـقَـرَّرَا ... عَلَى الذّي يُنْقَلُ مِنْهُ ٱقْـتُـصِـرَا

النسب إلى محذوف الفاء:

إذا نسب إلى اسم محذوف الفاء ، فإما أن يكون صحيح اللام أو معتلها :

١ فإن كان صحيح اللام: لم ترد إليه فاؤه المحذوفة فتقول في النسب إلى « عدة » و « صفة »: « عِدِيّ » و « صِفِيّ ».

٢ وإن كان معتل اللام وَجَبَ ردّ الفاء المحذوفة وفتح عينه فتقول في « شِيَة[1] ودِيَة »: « وِشَوِيّ » و « دَوِيٌّ ».

النسب إلى محذوف اللام:

إذا نسب إلى محذوف اللام :

١ فإن كانت لامه تُرَدُّ في التثنية، أو جمع التصحيح: وجب رَدّها في النسب فتقول في: أب: أبويّ، أخ وأخت: أخويّ، وفي سنة: سنويّ؛ لأنك تقول في التثنية: أبوان، أخوان ، وفي الجمع: أخوات، سنوات: برد اللام.

٢ وإن كانت لامه لا تُرَد في التثنية والجمع: جاز رد اللام وتركها في النسب فتقول: في: (يد و ابن و مئة): (يدويّ وبنويّ ومئويّ) برد اللام، ولك أن تقول: يَدِيّ وابنيّ ومئيّ بتركها، لأنك تقول في التثنية: يدان وابنان، وفي الجمع: مئات: بعدم رد اللام.

---

١ شِيَة: لون يخالف سائر البدن في الحيوان.

قد يستغنى في النسب عن الياء، وذلك بصوغ الاسم على إحدى الصيغ التالية:

١ **فاعل**: بمعنى صاحب كذا، نحو: (تامر، لابن، طاعم) أي صاحب تمر، وصاحب لبن، وصاحب طعام.

٢ **فَعّال**: ويكثر مجيئه في الحِرَف نحو: نَجّار، حَدَّاد، عطّار، بقّال.

٣ **فَعِل**: بمعنى صاحب كذا نحو: (طَعِمٍ، ولَبِسٍ، ولَبِنٍ).

أي: صاحب طعام، ولباس، ولبن.

ومنه قول الشاعر:

لستُ بِلَيْلِيٍّ ولكنيَ نَهِرْ　　لا أُدْلِجُ الليلَ ولكنْ أبتَكِرْ(١)

---

١ * **ليليّ**: نسبة إلى الليل أي صاحب عمل في الليل، * **نهر**: أي نهاري ؛ أي صاحب عمل في النهار، ادلج: أسير ليلاً، * **أبتكر**: من البكور وهو السير في أول النهار.

الإعراب:

* **لست**: * **ليس**: فعل ماض ناقص مبني على السكون، * **والتاء**: ضمير متصل في محل رفع اسم ليس.

* بليلي: **الباء**: حرف جر زائد، * **ليلي**: خبر ليس منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، **نهر**: خبر لكن مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وسُكّن للضرورة الشعرية وجوبًا.

* **لا أدلج**: * **لا**: نافية، أدلج فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر (أنا).

* **الليل**: ظرف زمان منصوب.

* **ولكن**: * **الواو**: استئنافية، * **لكن**: حرف استدراك.

* **أبتكر**: فعل مضارع مرفوع وسُكِّنَ للرويّ والفاعل ضمير مستتر وجوبًا (أنا).

* **الشاهد في قوله**: « نَهِر » حيث استغني في النسب بصيغة « فَعِل » عن الياء.

تنبيهان:

١ ما جاء في النسب مخالفًا لما سبق فهو شاذّ يحفظ ولا يقاس عليه.

ومنه قولهم في النسب إلى: مرو: «مروزي»، وإلى بادية «بدويّ»، وإلى بحرين: «بحرانيّ»، وإلى طيِّئ: «طائي» وإلى: طبيعة وبديهة وسليقة، وعميرة، وسليمة، ورُدَيْنة: (طبيعيّ، بديهيّ، سليقيّ، عَميرِيّ، سَليميّ، رُدَيْنيّ)، وإلى (قُريش قُرشيّ، ثَقِيف: ثَقَفِيّ، هُذَيل: هُذَليّ) وهذا معنى قول الناظم:

وَغَيْرُ ما أسْلَفْتُهُ مُقَرَّرَا على الذي يُنْقَلُ مِنْهُ اقْتُصِرَا

٢ يعمل المنسوب عمل اسم المفعول فيرفع نائب فاعل لأنه في معنى اسم المفعول نحو: هذا إسلاميٌّ دينُه، وعربيٌّ لسانه، * ف: دينه، * ولسانه: نائب فاعل مرفوع لـ: إسلاميّ وعربيّ.

أسئلة

١ ما الغرض من النسب؟ وما التغيير الذي يطرأ على الاسم المنسوب؟ مثل لما تقول.

٢ مالقاعدة العامة في النسب؟ وما المنسوب؟ وما المنسوب إليه؟ موضحًا ذلك بالمثال.

٣ كيف تنسب إلى ما آخره تاء التأنيث؟ أو ألف تأنيث مقصورة؟ مع التمثيل لما تذكر.

٤ كيف تنسب إلى الاسم المقصور؟ مَثِّل لذلك.

٥ متى تحذف ياء المنقوص عند النسب؟ ومتى تقلب واوًا؟ ومتى يجوز الأمران؟ مَثِّل لما تقول.

٦ ما طريقة النسب إلى ما فيه ياء مشددة؟ فصل القول في ذلكَ ومَثِّل.

٧ ما حكم همزة الممدود عند النسب؟ وضح ذلك مع التمثيل.

٨ كيف تنسب إلى المثنى والجمع، وما سُمِّيَ به منهما؟ مع التمثيل لما تقول.

٩ ما القاعدة فى النسب إلى المركب بأنواعه؟ فَصِّل القول في ذلك مع التمثيل.

١٠ ما طريقة النسب إلى الاسم الذي على وزن «فَعِيلة» أو «فُعَيْلة» ومذكرهما؟ مثل لذلك.

١١ كيف تنسب إلى اسم محذوف الفاء؟ وضح ذلك مع التمثيل.

١٢ متى تُرَدُّ اللام المحذوفة في الاسم عند النسب؟ ومتى لا تُرَدّ؟ مثل لما تقول.

١٣ ما الصيغ التى يستغنى بها عن النسب؟ ومثل لها.

تمرينات

١ بين المنسوب إليه، وطريقة النسب فيما يلي:

بخاريٌّ، نوويٌّ، منطقيٌّ، بدويٌّ، مَرْضيٌّ، مدرسيٌّ، عقديٌّ، هادويٌّ، سُلَميٌّ، شفهيٌّ.

٢ انسب إلى الكلمات التالية مبينًا قاعدة النسب فيها:

صلاح الدين، عبد العزيز، منجي، كليلة، زهراء، قلوب، رضيٌّ، أزهار، مدرسون، جاد المولى.

٣ صغر الأسماء التالية ثم انسب إلى مصغرها مبينًا طريقة النسب إليها:

أب، أخت، عمر، كثيب، شجرة، هرة، لغة.

٤ مَثِّل لما يلي في جمل مفيدة:

أ مركب مزجي منسوب إليه.

ب اسم مختوم بياء مشددة مسبوقة بحرف واحد وانسب إليه.

جـ اسم ممدود همزته أصلية، وآخر همزته منقلبة وانسب إليهما.

د جمع منسوب إليه على لفظه.

هـ جمع منسوب إليه بالرد إلى مفرده.

و مثنى مسمى به وانسب إليه.

٥ عين المنسوب إليه وأعرب ما تحته خط فيما يلي:

أ قال تعالى:

﴿ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ﴾ [فصلت: آية ٤٤]

ب وقال المتنبي:

عربي لسانُهُ، فلسفيٌّ   رأيُهُ، فارسيَّةٌ أعيادُه

الوقف

تَنويْنًا اثْرَ فَتْحٍ اجْعَلْ أَلِفَا وَقْفًا وَ تلْوَ غَيْرِ فَتْحٍ احْذِفَا
وَاحْذِفْ لِوَقْفٍ فِي سِوَى اضْطِرارِ صِلَةَ غَيْرِ الفَتْحِ فِي الإِضْمَارِ
وَحَذْفُ يا المنْقُوصِ ذِي التَّنْوِيْنِ مَا لَمْ يُنْصَبَ آولى مِنْ ثُبُوتٍ فَاعْلَمَا
فِي الوَقْفِ تا تَأْنِيْثِ الاسْمِ هَا جُعِلْ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِسَاكِنٍ صَحَّ وُصِلْ

تعريف الوقف

الوقف قطع النطق عند آخر الكلمة، والقاعدة العامة في الوقف:

- أن ما كان ساكن الآخر وقف عليه بسكونه نحو: (اكتبْ، لم يكتبْ، يمشيْ، الفتىْ، يدعوْ، يخشىْ).
- وما كان متحرك الآخر وقف عليه بحذف حركته أي بالسكون نحو: (يكتبُ: يكتبْ، رأيت الطالبَ: رأيت الطالبْ، مررت بالمعهدِ: مررت بالمعهدْ).

وإليك أَشْهَرَ قواعد الوقف:

١ الوقف على الاسم المنون:

إذا وُقِفَ على الاسم المنون:

أ فإن كان التنوين واقعًا بعد فتحة أبدل التنوين ألفًا نحو: (رأيت محمداً ... رأيت محمدا).

ب وإن كان التنوين بعد ضمة أو كسرة حُذِفَ وسُكِّن ما قبله نحو: (جاء محمدٌ ... جاء محمدْ، مررت بمحمدٍ ... مررت بمحمدْ).

٢ **الوقف على هاء الضمير :**

إذا وقف على هاء الضمير :

أ فإن كانت مضمومة، أو مكسورة حذفت صلتها [١]، ووقف على الهاء ساكنة إلا في ضرورة الشعر [٢]، نحو : (رأيتهُ، ومررت بهِ) فتقول عند الوقف : (رأيتهْ، ومررت بهْ).

ب وإن كانت هاء الضمير مفتوحة وُقِفَ على الألف ولم تحذف الصلة نحو : (المسالة فهمتها).

٣ **الوقف على المنقوص :**

إذا وقف على الاسم المنقوص فإما أن يكون منونًا، أو غير منون :

أ فإن كان **منونًا** منصوبًا قلب تنوينه في الوقف ألفًا مع بقاء الياء نحو : (رأيت قاضيًا ... رأيتُ قاضيا).

ب وإن كان **منونًا** مرفوعًا أو مجروراً فالمختار الوقف عليه بالتسكين وحذف التنوين مع بقاء حذف الياء نحو : هذا قاضٍ ومررت بقاضٍ فتقول : هذا قاضْ ومررت بقاضْ.

د وإن كان المنقوص **غير منون** : ثبتت ياؤه ساكنة منصوبًا أو مرفوعًا أو مجروراً نحو : (رأيت القاضيَ : رأيت القاضيْ وجاء الداعيْ، واحتفيت بالساعيْ).

٤ **الوقف على ما آخره تاء التأنيث :**

إذا وُقِفَ على ما آخره تاء التأنيث، فإما أن يكون فعلاً أو اسمًا :

• فإن كان فعلاً وقف عليه بالتاء ساكنة نحو : (هند قامتْ)

---

١ **صلتها** : هي حرف العلة المتصل بها من جنس حركتها : واو بعد الضم، وياء بعد الكسر، وألف بعد الفتح.

٢ من ذلك قول الشاعر :

وَمَـهْـمَـهٍ مُـغْـبَـرَّةٍ أرجـاؤهُ   كـأنَّ لونَ أرضـهِ سـمـاؤهُ

- وإن كان اسمًا مفرداً، وما قبل التاء صحيح ساكن وقف عليه بالتاء ساكنة أيضًا نحو: (هذه بنتٌ، وتلك أختٌ : هذه بنْتْ، وتلك أُخْتْ).
- وإن كان ما قبل التاء صحيحًا متحركًا أو ساكنًا مُعْتَلاً وقف عليه بقلب التاء هاء ساكنة نحو: هذه فاطمةُ ... هذه فاطمَهْ

وهذه فتاةٌ ... هذه فتاهْ.

وإن كان جمعًا مؤنثًا سالمًا أو ملحقاً به: وقف عليه بالتاء ساكنة نحو:

جاءت الهنداتُ ... جاءت الهنداتْ

وقفت بعرفاتٍ ... وقفت بعرفاتْ.

وَقِفْ بِهَا السَّكْتِ عَلَى الفِعْلِ المُعَلّ	بِحَذْفِ آخِرٍ كَأَعْطِ مَنْ سَأَلْ
وَ(ما) في الاسْتِفْهامِ إنْ جُرَّتْ حُذِفْ	أَلِفُهَا، وأَوْلِها ال (هَا) إن تَقِفْ
وَلَيْسَ حَتْمًا في سِوَى ما انْخَفَضَا	باسْمٍ كَقَوْلِكَ: «اقْتِضاءَ مَ اقْتَضَى»
وَوَصْلَ ذي الهاءِ أَجِزْ بِكلِّ ما	حُرِّكَ تَحْرِيْكَ بِناءٍ لَزِمَا

الوقف بهاء السَّكْت:

كل متحرك يوقف عليه بالسكون كما مَرَّ، يجوز أن يوقف على بعض المتحركات بهاء ساكنة تسمى: هاء السكت لغرض بقاء الحركة عند الوقف.

ومواضع الوقف بهاء السكت ثلاثة هي:

الفعل المعتل المحذوف الآخر، وما الاستفهامية المجرورة، والمبني على حركة لازمة:

١ الفعل المعتل المحذوف الآخر.

يجوز الوقف بهاء السكت على كل فعل حذف آخره:

أ للجزم (في المضارع) كقولك في: لم يُعْطِ ... لم يعطِهْ.

ب وللبناء (في الأمر) كقولك في: أَعْطِ ... أعطِهْ.

جـ فإن لم يبق من فعل الأمر إلا حرف واحد، وجب الوقف عليه بهاء السكت كقولك في: «عِ درسَكَ، وقِ نفسك»: «درسَكَ عِهْ، ونَفْسَك قِهْ».

٢ ما الاستفهامية المجرورة:

إذا جُرَّتْ «ما» الاستفهامية فإما أن تجر بالحرف أو بالإضافة وفي كلا الحالين يجب حذف الفها نحو: «عمَّ تسأل؟» ثمرَ مَ اكلت؟

أ فإن جُرَّت بالحرف ووقف عليها جاز الوقف عليها بهاء السكت كقولك في:

عَمَّ تسأل؟: تسأل عَمَّهْ؟ وقولك في: «فيم تتحدث؟» تتحدث فِيْمَهْ؟

وجاز الوقف عليها بالسكون دون الهاء نحو: تسأل عَمّْ، وتتحدث فيمْ، والوقوف بالهاء أجود.

ب وإن كانت مجرورة بالإضافة وجب الوقف عليها بهاء السكت:

مجيء مَ جئت؟ جئتَ مجيءَ مَهْ؟

ثمر مَ أكلت؟ أكلتَ ثمرَ مَهْ؟

٣ المبني على حركة لازمة:

يجوز الوقف بهاء السكت على كل متحرك بحركة بناء لازمة كقولك في:

«كيفَ»: كَيْفَهْ؟ وفي: لَعَلّ: لعلَّهْ.

وفي ياء المتكلم، وضمير الغائب (هي وهو) عند من يلزمها البناء على الفتح كما في الآية الكريمة:

﴿ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ﴾ [الحاقة: آية ٢٥، ٢٦]

وفي قوله تعالى:

﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ﴾ [القارعة: ١٠]

أسئلة

١ عرف الوقف واذكر قاعدته العامة مع التمثيل.

٢ كيف تقف على الاسم المنون؟ مثل لذلك.

٣ كيف تقف على هاء الضمير؟ مع التمثيل.

٤ ما قاعدة الوقف على الاسم المنقوص؟ فصل القول في ذلك ممثلاً لما تقول.

٥ كيف يوقف على ما آخره تاء التأنيث؟ وضح ذلك ممثلاً لما تقول.

٦ اشرح المواضع التي يجوز فيها الوقف بهاء السكت، مع التمثيل.

٧ متى يجب الوقف بهاء السكت؟ مثل لذلك.

تمرينات

١ ما قاعدة الوقف في الآيات الكريمة التالية؟

قال تعالى:

- ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾[الشورى: من الآية ٢٣]
- ﴿ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾[الرعد: من الآية ٧]
- ﴿ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ﴾[الرعد: من الآية ١١]

٢ قف على نهايات الجمل التالية مبيناً طريقة الوقف في ذلك:

- منحك الله أذناً صاغية، وقلباً واعياً، ولساناً ذاكراً.
- الواجب أديتُهُ، وفرحت بأدائِه، والقاعدة فهمتها.
- أنت بما عندك راضٍ.
- أحببت الداعي.
- على الأب أن يعدل بين الابن والبنت.

٣ مَثِّل لما يأتي في جمل مفيدة:

أ اسم منون مرفوع وقف عليه.

ب فعل يجوز الوقف عليه بهاء السكت.

جـ فعل يجب الوقف عليه بهاء السكت.

د (ما) الاستفهامية يجوز الوقف عليها بهاء السكت، وأخرى يجب.

٤ أعرب ما تحته خط وبين حكم الوقف في آخر البيتين التاليين:

وَيَقُلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَلا ... كَ وَقَدْ كَبِرْتَ فَقُلْتُ إِنَّهْ

إِذَا مَا تَرَعْرَعَ فِينَا الغُلَامُ ... فَمَا إِنْ يُقَالُ لَهُ: مَنْ هُوَهْ؟

م	ص	الشاهد	
١	٤٧	تمرُّونَ الديارَ ولَمْ تَعُوجُوا	كَلامُكُمُ عَلَيَّ إذًا حَرَامُ
٢	٦٧	لا أَقْعُدُ الجبنَ عَنِ الهَيْجاء	ولَوْ تَوالَتْ زُمَرُ الأعْداءِ
٣	٧٩	عَلَفْتُها تِبْنًا وماءً بارِدًا	حتى غَدَتْ هَمَّالةً عَيْناها
٤	٩٩	خَلا اللهِ لا أرجو سِواكَ، وإنَّما	أَعُدّ عِيالي شُعبةً من عِيالكا
٥	٩٩	أَبَحْنا حَيَّهُمْ قَتْلاً وأسرًا	عَدَا الشمطاءِ والطفلِ الصغيرِ
٦	١٠٠	حاشا قُرَيشًا فإنَّ اللهَ فَضَّلَهُمْ	عَلَى البَرِيَّةِ بالإسلامِ والدينِ
٧	١٤٧	لا يَرْكَنَنْ أَحَدٌ إلى الإحجامِ	يومَ الوغى مُتَخَوِّفًا لحِمامِ
٨	١٤٧	يا صاحِ هَلْ حُمَّ عيشٌ باقيًا فترى	لِنَفْسِكَ العذرَ في إبعادِها الأملا
٩	١٤٨	تقولُ ابنتي: إنّ انطلاقَكَ واحدًا	إلى الرَّوْعِ يومًا تاركي لا أبا لِيا
١٠	١٥١	أنا ابنُ دارةَ معروفًا بها نسبي	وَهَلْ بدارةَ يا لَلنّاسِ مِنْ عارِ
١١	١٥٥	لَقِيَ ابني أَخَوَيْهِ خائفًا	مُنْجِدَيْهِ فأصابوا مَغْنَما
١٢	١٧٣	وإني لتَعْروني لذكراك هِزَّةٌ	كما انتفضَ العُصْفورُ بلَّلَهُ القَطْرُ
١٣	١٧٦	فليتَ لي بهِمُ قومًا إذا ركبوا	شَنُّوا الإغارةَ فرسانًا وركبانا
١٤	١٧٩	إذا رَضِيَتْ عليّ بنو قُشَيرٍ	لعَمْرُ اللهِ أعجبني رِضاها
١٥	١٨٢	وليلٍ كَمَوْجِ البحرِ أَرْخَى سُدولَهُ	عَلَيَّ بأنواعِ الهمومِ لِيَبْتَلي
١٦	١٨٣	أَخٌ ماجدٌ لم يُخْزِني يومَ مَشْهَدٍ	كما سَيْفُ عَمْرٍو لم تَخُنْهُ مَضارِبُهْ
١٧	١٨٤	رُبَّما الجامِلُ المؤَبَّلُ فيهِمْ	وَعَنَاجِيجُ بَيْنَهُنَّ المِهارُ
١٨	١٩٤	وَمازالَ مُهْري مُزْجَرَ الكلبِ منهُمُ	لَدُنْ غدوةً حتى دَنَتْ لِغُروبِ

م	ص	الشاهد
١٩	١٩٦	ألا تســألونَ الناسَ: أيِّي وأَيُّكم غـداةَ التـقـينا كـان خيـراً وأكـرمـا
٢٠	٢٠١	على حينَ عاتبتُ المشيبَ عـلى الصِّبـا فـقلتُ ألـمّـا أَصْحُ والشـيبُ وازِعُ
٢١	٢٠٢	أكُلَّ امـرئٍ تحـسـبينَ امـرأً ونـارٍ تَـوَقَّـدُ بـالـلـيـل نـارا
٢٢	٢٠٣	يا مَنْ رأى عـارضًـا يُسَـرُّ بِه بَيْن ذراعَيْ وجـبـهـة الأسـد
٢٣	٢١٥	ضَـعـيفُ النكايةِ أعـداءَهُ يـخـالُ الفـرارَ يُرَاخِي الأجَلْ
٢٤	٢١٦	إذا صَحَّ عـونُ الخـالقِ المرءَ لم يجـدْ عـسـيـراً من الآمـالِ إلا مُـيَسَّـرا
٢٥	٢٢١	كناطحٍ صـخـرةً يومًـا لِيُـوهِنَهـا فَلَمْ يَضِـرْها وَأَوْهَى قَـرْنَهُ الوَعِلُ
٢٦	٢٢٣	الواهبُ المائةِ الهـجـانِ وعَـبْـدَهَا عـوذًا تُزَجِّي بينَهـا أطْفـالَهـا
٢٧	٢٢٤	حَـذِرٌ أمـوراً لا تَضـيـرُ وآمِنٌ مـا ليس مُنْجِـيَـهُ من الأقْـدارِ
٢٨	٢٥١	لستُ بلَيْلِيٍّ ولكنّي نَهِـرْ لا أُدْلِجُ الليلَ ولـكـن أَبْـتَـكِـرْ

توزيع منهج النحو والصرف

الفصل الدراسي الأول

الأسبوع	الموضوعات	الملحوظات
الأول	■ مقدمة. توجيهات عامة، تعريف بالمنهج. ■ الفاعل: تعريفه، أحكامه، الرفع، وجوب تأخر الفاعل عن رافعه، وجوب ذكره. ■ تتمة أحكامه: إفراد الفعل في حالة تثنية الفاعل أو جمعه، حذف فعل الفاعل. ■ تأنيث الفعل إذا أسند لفاعل مؤنث.	تطبيق منزلي في الفاعل ونائب الفاعل. (١)
الثاني	■ اتصال الفاعل بالفعل من غير فاصل. ■ أسئلة وتمرينات. ■ تتمة أسئلة وتمرينات. ■ نائب الفاعل: تعريفه، طريقة بناء الفعل للمجهول.	
الثالث	■ ماينوب عن الفاعل. ■ نماذج معربة،أسئلة وتمرينات. ■ تعدي الفعل ولزومه: علامة الفعل المتعدي، عمله، أقسامه. ■ الفعل اللازم: علامته،مواضعه، تعدي الفعل اللازم بحرف الجر.	

تابع الفصل الدراسي الأول

الأسبوع	الموضوعات	الملحوظات
الرابع	■ المفعول به، تعريفه، تعدد المفعول به، الترتيب بين المفعولين، تقديم المفعول به وتأخيره. ■ حذف المفعول به، امتناع حذفه، حذف ناصب المفعول به. ■ نماذج معربة، أسئلةوتمرينات. ■ تتمة أسئلة وتمرينات.	تطبيق منزلي في تعدي الفعل ولزومه، المفعول به والمفعول المطلق. (٢)
الخامس	■ المفعول المطلق: مقدمة في تعريف المصدر وأنه أصل للفعل والوصف، تعريف المفعول المطلق، العامل فيه، أنواع المفعول المطلق. ■ ما ينوب عن المصدر، إفراد المفعول المطلق وتثنيته وجمعه. ■ حذف عامل المفعول المطلق. ■ أسئلة وتمرينات.	
السادس	■ مراجعة عامة. ■ اختبار الفترة الأولى. ■ المفعول له: تعريفه، شروطه، حكمه، أحواله. ■ أسئلة وتمرينات.	

تابع الفصل الدراسي الأول

الأسبوع	الموضوعات	الملحوظات
السابع	■ المفعول فيه: تعريف الظرف، ناصبه، حذف ناصبه. ■ ما يقبل النصب على الظرفية. ■ الظرف المتصرف وغير المتصرف، ما ينوب عن الظرف. ■ أسئلة وتمرينات.	تطبيق منزلي في المفعول له، والمفعول فيه، والمفعول معه. (٣)
الثامن	■ المفعول معه: تعريفه، الناصب له، أحواله. ■ نماذج معربة، أسئلة وتمرينات. ■ التنازع: تعريفه، إعمال الفعل المهمل في ضمير المتنازع فيه. ■ أسئلة وتمرينات.	
التاسع	■ اشتغال العامل عن المعمول: تعريف الاشتغال، ناصب الاسم المشغول عنه وأحواله. ■ أسئلة وتمرينات. ■ الاستثناء: تعريفه، أركانه، أحكام المستثنى بإلا. ■ الاستثناء بغير إلا: «غير وسوى، ليس، ولا يكون»	تطبيق منزلي في التنازع

تابع الفصل الدراسي الأول

الأسبوع	الموضوعات	الملحوظات
العاشر	■ الاستثناء: بـ(خلا وعدا وحاشا). ■ نماذج معربة، أسئلة وتمرينات. ■ تتمة أسئلة و تمرينات. ■ الصرف: أبنية المصادر، أنواع المصدر، مصادر الأفعال الثلاثية.	والاستثناء (٤). والأفعال
الحادي عشر	■ مصادر الأفعال غير الثلاثية. ■ مصدر المرة والهيئة. ■ أسئلة وتمرينات. ■ مراجعة عامة.	
الثاني عشر	■ اختبار الفترة الثانية. ■ جمع التكسير، مقدمة، جمع القلة. ■ جمع الكثرة. ■ صيغ منتهى الجموع.	

تابع الفصل الدراسي الأول

الأسبوع	الموضوعات	الملحوظات
الثالث عشر	■ أسئلة وتمرينات. ■ التصغير: أغراضه، تعريفه، شروطه، كيفية تصغير الاسم. ■ المواضع التي يجب فيها فتح ما بعد ياء التصغير، ما لا يعتد به عند التصغير. ■ تصغير المختوم بألف التأنيث، تصغير جمع التكسير.	تطبيق منزلي في موضوعات الصرف. (٥)
الرابع عشر	■ تصغير ما ثانيه حرف لين، تصغير ما حذف أحد أصوله. ■ تصغير الثلاثي المؤنث تتمة موضوع التصغير. ■ أسئلة وتمرينات. ■ مراجعة لقسم الصرف. ■ مراجعة لقسم النحو.	
الخامس عشر	■ مراجعة عامة.	

توزيع منهج النحو والصرف

الفصل الدراسي الثاني

الأسبوع	الموضوعات	الملحوظات
الأول	■ الحال: تعريفه، من أوصاف الحال. ■ بقية أوصاف الحال. ■ صاحب الحال، ترتيب الحال مع صاحبها. ■ مجيء الحال من المضاف إليه.	تطبيق منزلي في موضوع الحال. (١)
الثاني	■ الحال المؤكدة، مجيء الحال جملة. ■ الترتيب بين الحال وعاملها، حذف عامل الحال، تعدد الحال. ■ أسئلة وتمرينات. ■ تتمة أسئلة وتمرينات.	
الثالث	■ التمييز: تعريفه، نوعاه. ■ حكم التمييز الإعرابي. ■ الفروق بين الحال والتمييز، نماذج معربة. ■ أسئلة وتمرينات.	تطبيق منزلي في التمييز
الرابع	■ حروف الجر: عددها، المختصة بالاسم الظاهر. ■ حروف الجر التي تجر الاسم الظاهر والضمير: (من، إلى، اللام). ■ (الباء، في). ■ (على، عن).	

توزيع منهج النحو والصرف

تابع الفصل الدراسي الثاني

الأسبوع	الموضوعات	الملحوظات
الخامس	■ متعلق الجار والمجرور، حرف الجر الأصلي والزائد والشبيه بالزائد. ■ حذف حرف الجر وبقاء عمله، زيادة (ما) بعد بعض حروف الجر. ■ أسئلة وتمرينات. ■ مراجعة عامة.	حروف الجر. (٢)
السادس	■ اختبار الفترة الأولى. ■ الإضافة: تعريفها، ما يحذف من المضاف، حكم المضاف إليه، معاني الإضافة، أقسام الإضافة. ■ الإضافة المحضة وغير المحضة، اقتران المضاف بـ(أل). ■ أسماء تلازم الإضافة لفظًا ومعنى.	تطبيق منزلي في الإضافة. (٣)
السابع	■ ما يلازم الإضافة معنى (أي). ■ (غير وقبل وبعد) ونظائرها. ■ مايلازم الإضافة إلى الجمل وجوبًا أو جوازًا. ■ حذف المضاف والمضاف إليه.	
الثامن	■ المضاف إلى ياء المتكلم. ■ نماذج معربة، أسئلة وتمرينات. ■ تتمة أسئلة وتمرينات. ■ عمل المصدر، واسم المصدر: تعريفهما، عمل المصدر، أحوال المصدر المقدر.	

توزيع منهج النحو والصرف

تابع الفصل الدراسي الثاني

الأسبوع	الموضوعات	الملحوظات
التاسع	■ عمل اسم المصدر، أسئلة وتمرينات. ■ اسم الفاعل: صوغه، عمله، شروط عمله. ■ إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله، صيغ مبالغة اسم الفاعل. ■ اسم المفعول، صوغه وعمله.	تطبيق منزلي في المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة (٤).
العاشر	■ نماذج معربة، أسئلة وتمرينات. ■ تتمة أسئلة وتمرينات. ■ الصفة المشبهة باسم الفاعل: تعريفها، علامتها، صوغها. ■ عمل الصفة المشبهة، أحوال معمول الصفة المشبهة وحالات إعرابه.	
الحادي عشر	■ نموذج معرب، أسئلة وتمرينات. ■ الصرف: النسب: تعريفه، التغييرات التي تحدث في الاسم المنسوب، النسب إلى المقصور والمنقوص. ■ النسب إلى الممدود وإلى ما فيه ياء مشددة، وإلى المثنى والجمع. ■ النسب إلى المركب، وإلى فَعيلة وفُعيلة.	

توزيع منهج النحو والصرف

تابع الفصل الدراسي الثاني

الأسبوع	الموضوعات	الملحوظات
الثاني عشر	▪ النسب إلى محذوف الفاء، ومحذوف اللام، الصيغ الدالّة على النسب بغير الياء. ▪ أسئلة وتمرينات. ▪ مراجعة عامة. ▪ اختبار الفترة الثانية.	تطبيق منزلي في موضوعات الصرف. (٥)
الثالث عشر	▪ الوقف: تعريفه، الوقف على الاسم المنون، وعلى هاء الضمير. ▪ الوقف على المنقوص، الوقف على ما آخره تاء التأنيث. ▪ الوقف بهاء السكت ومواضعه. ▪ أسئلة وتمرينات.	
الرابع عشر	▪ مراجعة لقسم الصرف. ▪ مراجعة لقسم الصرف. ▪ مراجعة لقسم النحو. ▪ مراجعة لقسم النحو.	
الخامس عشر	▪ مراجعة عامة.	

اسـم الطــالب : .... المعهد العلمي في : ....

مطابع الجامعة

ردمك : ٤ ـ ١٩٦ ـ ٠٤، ٩٩٦٠ (مجموعة)
٢ ـ ١٩٧ ـ ٠٤ ـ ٩٩٦٠ (ج ١)